

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يستر ولا تعسر و فيه خبر المعراج
حدثنا أحمد بن سهل عن عثمان بن
عبد الصمد عن عبد الله بن عيسى
الكوخعي عن أبي الحسن بن ميثم
عن أبي الحسن بن ميثم عن أبي الحسن
المعراج عن قوله تعالى سبحان
يا أسرى بعبد ليلا من المسجد
حرام إلى المسجد الا قصر الذي باركت
حوله لنزله من آياتنا انه هو السميع
البصير فقال النبي صلى الله عليه وآله
في شهر رجب وكانت ليلة مظلمة اذا
دخلت بالبيت وكان ذلك بعد صلاة

العشاء فربليت ما قصر الله لي اذا
اتاني جبرائيل عليه السلام فسلم علي
وقال لي قمر يا محمد الي امر ربك فقد طالت
بعثني اليك بالسلام فقال النبي صلى الله عليه وآله
سمعا وطاعة فقلت فقال لي جبرائيل في الاصح
يا محمد ان الله تبارك وتعالى يريد ان
يكرمك في هذه الليلة بكرامة لم يكرم بها
احدا من قبلك ولا من بعدك من
ولدا دم فهنيئ لك يا محمد تنظر
هذه الليلة من الغائب عجائب الله
عز وجل فقلت وتوضأت وصليت
وخرجت فاذا انا جبرائيل وميكائيل
ومعهما سبعون الف ملك من الملائكة
المقربين قياما على باب داري فسلمت
عليهم فردوا علي السلام فبشروني بكرة

فما ربي ورضوانه فاذا معهم دابة اصغر
من البغل والكبر من الحمار فمنها كفاخذ

وقوايمها قويهم البغل و
عرفها كعرف الفرس احسن دابة خلقها

الله تعالى فاذا عليها سرج من لؤلؤة
بيضاء وركبان من زهر جرد احضر

ولجامان من ذهب احمر اذا هيج يتلألأ
نورا فاما سرائرها قلت يا اخي جبرائيل

ما هذه الدابة قال يا محمد هذه الدابة
اسمها البراق يا محمد اركبها وامضي لامر

ربك ثم اخذ جبرائيل بالجامها وميلائل
فوضعت يدي علىها ف

فصبت ف ضرب جبرائيل وركها وقال
لها اما تسايحي من سيد البشر محمد

صم ما احذ الكرم على الله عز وجل منه

فاخذها لحياء فقالت امه مستني

بيده وخرطت بها وشتا قلا جبرائيل

يا محمد هل مسته قلت نعم يا جبرائيل

لما مررت بالاوثان مست رؤسها لايجوز

وقلت اولئك ما لمات بعدون من دون الله ولا ضمن علي

قلت البراق يا جبرائيل اسأله ان يضمن تلغز وقار

لي على الله تعالى بالجنة فاخبرني اخي ابو جعفر

جبرائيل بلامها فقلت مرحبا افعل

ذلك ان شاء الله تعالى فعند ذلك

استهزئت ورتطاءت حتى وضعت وقار مالكا

رطنها على الارض فركبت عليها لمسا

جناحان تسد بهما ما بين المشرق والمغرب

ثم قال جبرائيل يا محمد دبر البراق تلغزه

تسير حيث شئت واخذ زان تحب

احدا اذا دعيت في مسيرك حتى تقدر

بيت المقدس ان شاء الله تعالى سالماً
ثم ضربها فسارت كأنها تسرع تهب من
غير أجد ها حثا فيه ما لنا كذا لك اذا انا
بمنا دي عن يميني وقال يا محمد عن يمينك
الطريق فسررت ولم اجد له كما وصاني
اخي جبريل ثم سررت فاذا انا اذ انا و
هو يقول عن يسارت الطريق يا محمد
فسررت ولم اجد له فاذا انا يا صرلة
استقبلتني وعليهما من الحسن والجمال
مالا يصفه الواصفون فقامت بين
يدي البراق وقالت قولني يا محمد
حتى اخبرك الخبر فسررت ولم اجد لها
حتى انتهينا الى ارض الشام من بيت
المقدس واذا بجبرائيل وميكائيل و
الملائكة المقربين ثم اتاني اخي جبرائيل

وغيره من الملائكة
وسرعته في الخبر
صباحاً من
المسجد وشي
تجيز الطوائف
وقلم الاطراف
بالحسن

بائنا بين احدهما فيه لبن والاخر فيه باكلاد
خمر فتقدمت وشربت اللبن وتركته عند سوارله
الخمرف قال جبرائيل هديت انت وامتك اربع وعشرون
ثم التفت فاذا ابا براهيم الخليل وموسى ابن عمران وجماعة من ترك كنس اليك
الانبياء فسلموا علي وقالوا الحمد لله الذي صيرك لنا احيا
فلنعم المحيي حيث ثم قال جبرائيل يا محمد هل لقيت في طريقك شيئاً او كنس بالبحر
يا محمد هل لقيت في طريقك شيئاً او كنس بالبحر
سمعت فقلت نعم يا اخي جبرائيل و ترك فنان في البحر
سمعت منادياً عن يميني يقول وجميع الكائنات
عن يمينك الطريق يا محمد فسررت في البيت و
ولم اجد له فقال جبرائيل وعزيرة حررة قسري
ربي وجلاله لو اجدت لتهودت والشوم و
ولتهودت امثل من بعدك ثم سمعت وكنت العظم

بائنا بين احدهما فيه لبن والاخر فيه باكلاد
خمر فتقدمت وشربت اللبن وتركته عند سوارله
الخمرف قال جبرائيل هديت انت وامتك اربع وعشرون
ثم التفت فاذا ابا براهيم الخليل وموسى ابن عمران وجماعة من ترك كنس اليك
الانبياء فسلموا علي وقالوا الحمد لله الذي صيرك لنا احيا
فلنعم المحيي حيث ثم قال جبرائيل يا محمد هل لقيت في طريقك شيئاً او كنس بالبحر
يا محمد هل لقيت في طريقك شيئاً او كنس بالبحر
سمعت فقلت نعم يا اخي جبرائيل و ترك فنان في البحر
سمعت منادياً عن يميني يقول وجميع الكائنات
عن يمينك الطريق يا محمد فسررت في البيت و
ولم اجد له فقال جبرائيل وعزيرة حررة قسري
ربي وجلاله لو اجدت لتهودت والشوم و
ولتهودت امثل من بعدك ثم سمعت وكنت العظم

٨
مناديا عن يساري وهو يقول عن
يسارك الطوبى يا محمد فسرت ولم اجبه
فقال جبرائيل وعزقي ربّي وجلاله لو
اجبت لتضرّرت وتضرّرت امتك
من بعدك ثم استقبلتني امرأة سا
عليها من الحسن والجمال ما لم اره على
احد من المخلوقين فقالت قولين
يا محمد حتى اخبرك خبر فسرت ولم
اجبها فقال جبرائيل وعزّة ربّي و
جلاله لو اجبت لها وهي الدنيا ما
صبرت عنها ساعة واحدة فقلت
الحمد لله الذي وفقني للصواب
ثم صليت حتى دخلت بيت المقدس
فقال جبرائيل يا محمد وصلي يا خوانك
الانبياء ركعتين فصليت بهم

وقمت فاذا اسلم من خيب وقوائمه
من الفضّة مريض بالذّر واليا قوت
يتلذذ لو نور اسفله في بيت المقدس
ورأسه في السماء حيث لا يرى فقال
جبرائيل يا محمد اصعد وابشرك بكرة
ميتك فوضعت رجلي في اول
درجة من السلم فحسيت كاني في سحابة تنزل
تطلع بي صعودا الى الهوى حتى
انتهيت الى حجرة اعظم جبرائيل
فقلت يا احي جبرائيل اي تحر هذا قال
هذا البحر الذي ترونه من الارض من
فوقكم ثم صعدنا الى عليين فانهينا
الى السماء الدنيا واسمها الرفيع فاذا
هي من موج مكفوف وعرضها مسيرة
خمسين مائة عام ففرع جبرائيل بابا
منها

من هذا قال هذا أبوكم آدم قد نوت منه
وسلمت عليه فتبسم في وجهي فقال يا بني
الحمد لله الذي أكرمك بهذا الكرامه و
صير لك لنا ابنا فحياتك بكرامه ترك
فاذا هو يسبح لله ويقول في شيبه
سبحان الكريم الجليل الواسع الغني سبحان
الله وحمده ثم صعدنا من ذلك
المكان فاستلمنا الى خلق عظيم من
خلق الله تعالى عز وجل كل واحد منهم
شعر كشعر البعير وقد وكل بهم ملائكة
يسقونهم الحميم في افواههم حتى يخرج
من ادبارهم ولهم صراخ وعناء عظيم
فقلت يا جبرائيل من هو لا اله الا هو
قال يا حمزة هو الله الذين يأكلون
اموال اليتامى ظلما في الدنيا ثم

من ذلك

بعدنا الى مكان اخر فرأيت خلقاً من
 النساء معلقاتٌ بارجلهن من كسبان
 على رؤسهن يعذبن بأشد العذاب
 ولهن صراخ وعياؤ فقلت يا جبرائيل
 من هؤلاء النساء قار هؤلاء الذين
 يؤذنين ويقتلن اولادهن ويجعلن
 لزوجهن ذرية من غير احل بهن
 ثم بعدنا الى مكان اخر فرأيت خلقاً
 يمشون ملائكة يعذبونهم العذاب
 الاليم ويؤذي باحسب فيصت في افواه
 لهم فيخرج من ادبارهم فيقولون
 لهم كلوا كما اكلتم اموال اخوانكم وهم
 يصيحون ويتمنون الموت ولا
 يجدونه فقلت يا جبرائيل من هؤلاء
 قار هؤلاء الذين يأكلون اموال

قاله هذه اللواتي تخرجن من بيوتهن
بغير إذن نازوا جنانكم

الشيطان من الملس ثم صعدنا من شرف نظرنا فرايت
ذلك المكان الى مكان اخر فرايت فيه اقواما على ايديهم
خلقاهم فيه خلقا من خلق الله تعالى يستحقون بالعصاة
يسحبون على وجوههم وجوههم فقلت يا جبرائيل
مسيوذة ولهم صراح وعيا وقلت يا جبرائيل
يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يتركون
لا يتقون الزكوة باموالهم ثم صعدنا
من ذلك المكان الى مكان اخر فرايت
رجالا اسواد الوجوه نزر في العميون
عليهم ثياب من نار فقلت يا جبرائيل
من هؤلاء قال هؤلاء الذين يمتنعون
الناس ويعجبون بانفسهم ثم صعدنا
من ذلك المكان الى مكان اخر فرايت
خلقاً من خلق الله تعالى كل رجل على
صدركه كالجبل العظيم عليهم سرايل
الشيطان

قاله هذه اللواتي تخرجن من بيوتهن
بغير إذن نازوا جنانكم
الشيطان من الملس ثم صعدنا من شرف نظرنا فرايت
ذلك المكان الى مكان اخر فرايت فيه اقواما على ايديهم
خلقاهم فيه خلقا من خلق الله تعالى يستحقون بالعصاة
يسحبون على وجوههم وجوههم فقلت يا جبرائيل
مسيوذة ولهم صراح وعيا وقلت يا جبرائيل
يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يتركون
لا يتقون الزكوة باموالهم ثم صعدنا
من ذلك المكان الى مكان اخر فرايت
رجالا اسواد الوجوه نزر في العميون
عليهم ثياب من نار فقلت يا جبرائيل
من هؤلاء قال هؤلاء الذين يمتنعون
الناس ويعجبون بانفسهم ثم صعدنا
من ذلك المكان الى مكان اخر فرايت
خلقاً من خلق الله تعالى كل رجل على
صدركه كالجبل العظيم عليهم سرايل
الشيطان

من قِطْرَانٍ فَقُلْتُ يَا أَخِي جِبْرَائِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ
قَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَلْهَوْنَ بِالْمَلَاهِجِ وَ
ضَرْبِ الْعُودِ وَالْمَرْمِيرِ عَنِ الصَّلَاةِ ثُمَّ
صَعَدْنَا مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ
فَرَأَيْتُ خَلْقًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى شَفَا
السِّفْلَى تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ وَمِنْ أَفْوَاهِهِمْ
يَسِيلُ مِنْهَا الْقَيْحُ وَالْدَّمُ وَهُمْ يَصْخَرُونَ
فَقُلْتُ يَا أَخِي جِبْرَائِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ بِالزُّورِ ثُمَّ
صَعَدْنَا مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ إِلَى مَكَانٍ
آخَرَ إِلَى مَا فَادَا خَلْقُ اللَّهِ تَعَالَى يَقْتُلُونَ
وَيَذْنُبُونَ بِسَاكِينٍ مِنْ نَارٍ فَيُخْرِجُ
لَهُمْ دُمًّا أَسْوَدَ مِنَ الْقِطْرَانِ وَأَنْتُمْ
مِنْ الْجَيْفَةِ كُلَّمَا ذُكِرُوا أُعِيدُوا أَحْيَاءُ
فَقُلْتُ يَا أَخِي جِبْرَائِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءُ

منا تقي الله ما يفتنكم به
فقد ايت اقواما قد جمعتم بين ما احببتم وراحمدا منهم وبعثت عليهم الحيات والعقارب فاجابوا
كاجساد الخناجر زبر ووجههم كوجوه الللاب
يا جبر اللوامن اللواتي يا تيد اولادك من الذنا وجميعك في المنصب انسي اذوا جملهم

ويقول في تسبيحه سبحان من تسبى تسبيح له
 ساعات الليل وساعات النهار سبحان
 من تسبى له الملائكة باصنافها وكلماتها
 تسبى ضرب ^{سبع} جناحيه بسدسهما ما بين
 المشرق والمغرب وكلمات تسبى تحية اديار
 الارض جميعا ثم مررت بملك عظيم
 نصفه من نار ونصفه من تالنج وهو
 يخرج فلا النار تذيب التالنج ولا التالنج يطفئ
 النار وهو يسبح الله وهو يقول في تسبى
 سبحان خالق سبحان من الغروبين التالنج
 والنار فتعجبت منه كل العجب فقلت
 يا جبرائيل من هذا قال هذا ملك موكل
 بالسحاب ومظرها ومنه رعد منراكب
 كبير وتالنج شر صعدنا من ذلك
 المكان الى مكان اخر فنظرت الى بحر

عظيم اعظم خيرايت رخصترب امواجهه
وله زبد متراكب بعضه فوق بعض ثقلت
يا جبرائيل ما هذا بحر قال هذا بحر حيوان
الذي يحيى به الله الموت وهذا ارايت
من عجائب سماء الدنيا **ثالثا** تنهينا الي
السماء الثانية وبينها وبين السماء
الاولى مسيرة خمس مائة عام من حديث
يونس لو نورا ف ضرب جبرائيل بابها فاجابه
حازنها قال من انت قال انا جبرائيل قال
ومن معك قال معي محمد صم قال مرحبا
بمحمد ففتح الباب قال مرحبا بك يا محمد
فلنعم المجد جئت يا محمد ابشرك برامة
ربك ورضوانه عليك وعلى امتك
من الله تعالى عز وجل فاذا هو
يسبح الله ويقول في تسبيحه

سبحان الله كلما سبحه المسبحون و
لا اله الا الله كلما اهلته الممهلون
والحمد لله كلما حمده الحامدون و
والله اكبر كلما اكبره المكبرون و
لا حول الا قوة الا بالله العلي
العظيم كلما حوله المحولون
واجابه علم الله اضعا فامضا عفة
ثالثا تنهينا الي مكان اخر فرأيت ملا
لا حص عدد ذم الا الله وهم ضفوف
ويقولون سبحان الله الكريم الواسع
الوتر سبحان الذي لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير سبحان العظيم الاعظم **ثالثا**
تنهينا الي مكان اخر فرأيت اخي
عيسى ابن مريم عليه السلام فتقدمت
يده

فسلمت عليه فرد علي السلام وتسلم
في وجههم وجهين وصافحنا
وقال ابشريا محمد بكرا مائة الله عز
وجل وابشرا امتك بالرضوان وهو
يسبح الله ويقوارخ تسبيحه سبحان
لخنان المنان الديان المكون سبحان
البديع المبدع ثم رايت ملائكة
له سبعون الرأس وفي كل رأس
سبعون الوجه وفي كل وجه
سبعون الزفير وفي كل فم سبعون
الولسان يسبح الله تسعين اللفظ
كل لفظ لا تشبه الاخرى فقلت
يا جبرائيل ما هذا الملك قال هذا ملك
موكل بارزاق الخلائق فهو يقسمها
بين العباد الى يوم القيامة يعطيها كل

ما امره الله عز وجل وهو اسمه القاسم
ثم انتهينا الى بحر عظيم واذا امامنا
احضرا حسن حضرة رايتها واذا
علي شاطئه ملائكة كعد الثراب
والرمل والخصر يسبحون ويقدمون
هذا اماما رايت من عجائب السماء الثانية
ثم انتهينا الى السماء الثالثة و
اذا هي من خياشيم يتلألأ نوراً و
بينها وبين السماء الرابعة مسيرة
خمسين مائة عام فضرب جبرائيل بابها
فاجازته حائرته واسمها باييل فقار من بالباب
فتلانا جبرائيل ومن معك قال معي محمد
صم وقار وقد بعث اليه قال نعم
ففتح الباب وسلم علي وقار نعم
المجسر حيث يا محمد ابشرا برضوان الله

حضر
نواحي

بلد

عليك وابشرا مثل برضوان عزو
 جل ويسبح الله ويقوار في تسبيحه
 سبحان الله المعطي الوهاب سبحان
 المغني الحليم العظيم سبحان مجيب الدعاء
 وحوله مائة الف ملك كل ملك حوله
 مائة الف ملك ثم رايت اخي يوسف عليه
 السلام فسامت عليه فرد علي السلام
 وقال الحمد لله الذي اكرمك بعهد الكرامة
 فهنيئا لك يا محمد ويسبح الله ويقوار
 في تسبيحه سبحان العزيز الاكرم سبحان
 الجليل الاكبر الفرد الوتر ثم انتبهنا الى
 السماء الرابعة واذا هي من فضة
 تلمع تلمع الابصار ففرع جبرائيل بابها
 فاجابه حازنها ففتح الباب وقام مرحبا
 بك يا محمد فلقم المجر حيث ابشرك يا محمد

بكرامة ربك واذا امليكتها بساجدين راو
 را فعين اصواتهم بالتسبيح والدعاء
 ويقولون في تسبيحهم سبحان الحي الخالق
 العظيم سبحان من لا مانع له ولا مانع الا الله
 اليه سبحان العلي الاعلى سبحان الله
 العظيم ونحمدك ثم رايت اخي داود
 عليه السلام وسليمان فسامت عليهما فردا
 علي السلام وقال الحمد لله الذي صيرك
 لنا اخافهنا لك يا محمد بكرامة ربك و
 رضوانه وداود يسبح ويقوار في تسبيحه
 سبحان الثواب الوهاب سبحان شديد
 العقاب وسمعت سليمان يقول سبحان
 المملك الملوك سبحان من اليه تصير الامور
 ثم انتبهنا الى مكان اخر فرايت ملا عظيما
 قاعدا على كرسي وحوله ملائكة غلاظ

شداذ يعد بون اقواما بمقامع
من حديد وهم يصيحون بالويل
والثبور فقلت يا جبرائيل من هؤلاء
الاقوام وما هذا الملك قال هذا
الملك صوحايل سبطه الله جبارا
يعدو بهم الي يوم القيمة وذا ال
ملك يستخ الله ويقولون في شجيه
سبحان الجبار فوق كل جبار سبحان
المسلط فوق كل مسلط سبحان الم
المنتقيم من اعدائه **ثم انشأ**
الي بحر عظيم اعظم خيرايت فقلت يا
جبرائيل اي بحر هذا قال هذا البحر
الذي سطر الله على قوم نوح وهذه
هيثه فوالذي بعثك بالحق نبيا
انه لا اعظم من البحور السبعة ولو

ارسل مينة على الارض عشر عشرة
لا غرقهم وزاد على الجبال سبعين الف
ذراع واسمها بحر النقيض **ثم صعدنا**
الي السماء الخامسة وهي من ذهب
تقاد تلوح الابصار ففرغ جبرائيل
بابها فاجابه حازنها واسمها
عزرائيل قال من بالباب قال انا جبرائيل
قال ومن معك قال معي محمد صام
قال وقد بعث اليه قال نعم وفتح
الباب قال مرحبا يا محمد نعم
المحبي جئت يا محمد فها لك
ابشر بكرامة ربك في هذه الليلة
واذا عندك ثلث مائة الف ملك
تحت كل ملك ثلث مائة الف يسبحون
الله ويقولون في تسبيحهم سبحان

هذا ما رايت من بجانب السماء الرابعة

خالق الظلمات والنور سبحان
خالق الشمس والقمر المنير سبحان
العلي الا علي شرا انتهيته الى مكان
اخر فاذا موسى ابن عمران عم
خد نبوت منه فسلمت عليه فرد
علي السلام فصافحني وقال
الحمد لله الذي اكرمك بهذه
الكرامة ابشر يا محمد برضوان الله
عز وجل وابشرا مثل فان الله
سبحانه وتعالى يجيبك في هذا فاسئله
التحقيق عن امك ما استطعت
وهو يقول سبحان الغفور هذا
ما رايت من عجائب سماء خمسة
فانتهيته الى السماء السادسة فاذا
فاذا هي من يقوت احمر تلاءم

سبحان الله

ابصار الناظرين فضرب جبرائيل
بابها فاجابه حازنها وقال من
بالباب قال انا جبرائيل قال ومن
معل قال معي محمد ص م فتح الباب
وقال مرحبا بك يا محمد فلنعم المجمع
حيث ابشركرامة الله سبحانه و
تعالى فاذا ملائكة السماء السادسة
صفوف وهم ساجدون راغفون
اصواتهم بالسيح والتهليل و
هم يقولون في تسبيحهم سبحان
الرؤوف الرحيم نور النور مدمر الامور
سبحان الله رب العالمين سبحان
من تخفي عليه حافية ثم رايت
ملكا عظيما قاعدا على كرسى
وبين يديه لوحان مكتوبان عن

يمينه وعن شماله وهو ينظر
اليها دايما لا يلتفت ولا يلبس يفت
عنهما ساعة فلما نظرت اليه
فرزعت منه فرعا عظيما فقال
جبرائيل يا محمد كلنا بالفرع منه
فقلت يا جبرائيل من هذا الملك قال
هذا ملك الموت عزرائيل واذا هو
يقول في شيعته سبحان من تعزز
بالقدرة وقهر العباد بالموت سبحان
من يميت ولا يموت ابدا فقلت
اسلم عليه يا جبرائيل فقال اسلم
عليه قد نوت منه وسأمت عليه
فرفع رأسه فقال له جبرائيل
هذا محمد صم فرد علي السلام
قال ارحب يا محمد نعم الهجاء جئت

ابشر بكرامة ربك عليك وامتك
فان الله لم يبعث نبيا اكرم منك
ولا امة اكرم من امتك فقلت
الحمد لله رب العالمين فقلت
يا مملك الموت مالي اراك حريتا
مشغولا فقار يا محمدا هدا
سبغلي من يوم خلقت الله
وخلق اباك ادم واخرج من
جنة فقلت له كيف تقبض روح
العباد وانت هكذا قال يا محمد
ما كنت من موضعي هذا من
يوم خلق الله اباك ادم الا
ان الله اعطاني سبغين الف
ملك كل ملاك منهم سبغون
الو ملاك مستمعين معطيين

30
بامر الله ابعتهم الى بني فيع الحون
اسرواحهم حتى تخلو ما في الخلقوم
ثم امد يدي من كرسي هذا فاخذها
من الخلقوم ان كان في المشرق و
ان كان في المغرب ثم رايت الى بحر
عظيم ماء وانشد بياضا من اللبن
فقلت يا جبرائيل اي بحر هذا قال
هذا بحر الساج لو القي فيه اهل
السموات والسبع لما اتوا منه و
لو وقعت منه قطرة على اهل الارض
لما اتوا من شدته برده فاستجينا الى
السماء السابعة فاذا هي من يقوت
اخمرت لاد تلمع الابصار الناظرين
كذلك كل سماء عرضها حسمايعة
عام واسم السماء السابعة غريب

31
ف ضرب جبرائيل بابها فاجابه خايرتها
فقال من بالباب فقال انا جبرائيل قال
ومن معك قال معي محمد صم ففتح
الباب فدخلنا فقال مرحبا بك يا محمد
نعم المحرر حيث فاستن بكرامة ربك
ورضوانه عليك وعندك اربع مائة
الو ملك قيام بين يديه راغبين
اصواتهم بالتسبيح والتقديس فمرت
يا ابراهيم خليل الرحمن ومعه ولدك
اسماعيل واسحاق ويعقوب ولوط
عليهم السلام فقال جبرائيل هؤلاء
احوانك يا محمد ادن منهم فسلم عليهم
فدنوت منهم وسلمت عليهم فردوا علي
السلام وقالوا الحمد لله الذي اكرمك
بهذه الكرامة وفضلك على جميع الانبياء

يا محمد انك قادم على ربك فاسئده
التخفيف عن امتك ثم سمعت ابراهيم
يسبح الله ويقول في تسبيحه سبحان
ربك العظيم الاعظم من لا يصفه
الواصفون لعظم عظمته سبحان
من لا يبلغ احد صفته **ثم جزنا** فاستهينا
الى ملائكة ناكسوا رؤسهم لهم رجل
بالتسبيح والتتقديس والتتمليل وهم
يقولون وهم يقولون سبحان العلي
الاكبر ولا يلتفت احد منهم الى صاحبه
يميناً وشمالاً خاضعين خاشعين
لربهم ثم انتهينا الى ملك عظيم قاعد
علي كرسي لو امره الله ان يتبع الارضين
الارضين السبع وما بينهما ما ملاءه فاه
فاذا حوله ملائكة ارجلهم في تخوم

الارض السابعة السفلى ورأسهم في
اقصى السماء السابعة بايديهم ملك
وحطاطون من نار يضربون بها اقواماً
منكسين على رؤسهم كلما ضرب احد
ضربة تمزق جلده وانذ وعظمته
وتساقط لحمه وكلما ذاهب اعيدوا
حيثما قفلت يا جبرائيل من هو لاء الاشقياء
قال هو لاء الذين قالوا ان الله ثالث
ثلاثة وما من اله الا اله واحد سبحان
هو الله الواحد القهار وسمعت
الملك يقول في تسبيحه سبحان الواحد
الاحد سبحان الفرد الصمد سبحان
القادر المقتدر سبحان من لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ثم انتهينا الى بحر عظيم فاذا هو

34
يلتهب ناراً وتضطرب امواجه وله
دوي عظيم واذا فيه ملائكة قيام
فاما نظرت اليهم وقعت مغشياً علي
فقلت يا جبرائيل ما هذا البحر قال هذا
البحر الشري واسمه الصعيق فلا
استطيع ان اصيولك بعصر عجائبه
يا محمد ثم جزنا الى مكان اخر فرايت ملكا
قاعدا علي كرسي اهل ملكت رايت
وهو يسبح الله ويقول في تسبيحه
سبحان من لا يجوز في قضائه
سبحان الجبار المتكبر من اعدائه
سبحان المعطي من يشاء من نعمته
سبحان الذي ليس مثله بشيء وهو
السميع البصير وكلها ستخرج النار
من فيه وتشتت اثارها هي عيونهم

لا يستلهم فلما نظرت اليه وقعت
مغشياً علي فلما افقت قال جبرائيل
كلنا بالفرع منه فقلت يا جبرائيل من
هذا الملك قال هذا املك حارر النار
ما يسم قضا من خلقه الله عز وجل
فقلت يا جبرائيل اسلم عليه قال
نعم قد نوت منه فسأمت عليه وأنا
اربعه خوفا منه فقلت السلام
عليك فقال وعليك السلام قال له جبرائيل
هذا محمد صم فقال مالك ابشر يا محمد
فان النار محرمة علي لحمك ودمك و
علي امتك وانها ملك عصي الله ثم
قال جبرائيل يا ملك انفسح النار فحة
واحدة فاخذ المنفاخ الذي
عنده فوالذي بعثني بالحق نبيا

ان طول المنفاج كما بين المشرق و
المغرب فوضع يده علي دروة المنفاج
ثم القا في تخوم الارض السابعة السفلى
ثم نفخ فيه نفخة واحدة فطار
فودي واطلم نور بصري وقعت
مقشبا علي فظننت انه ما بقاء احد
من خلق الله الا هلك فقال لي جبرائيل
يا محمد اثبت لامرئتك فقال لي مل
ان الله قد حرم لحمك ودمك عليها
ثم جزنا من ذلك المكان فوجدت
اخى ادريس ونوحا عليهما السلام
فقال الحمد لله الذي جعلك لنا
اخا وكرمك بهذه الكرامة فاشفع
لامرئتك وسمعت ادريس يقول سبحان
قاهر الجبابرة سبحان الرؤوف العطيوف

ثم رفع يده الميمن سبحان

ما بقى

سبحان المبين القدير القادر سبحان
المحيي المميت ثم انتهينا الي المكان
اخر واذا بملك علي كسبرسي و بين يديه
الميزان فوالذي بعثني بالحق نبيا
ان دور الميزان بدورة السموات
والارض وعمودها كما بين المشرق و
المغرب فاديان الخلق وحسابهم موضوعة
خلفه قلت يا جبرائيل من هذا الملك
قال هذا ميكائيل اذن منه فسلم عليه
فدنوت منه فسلمت عليه فقال
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
وقال مرحبا بك يا محمد ابشر بكرامة
سررت ورضوانه اني لمراسم يا محمد
في ديوان الله اكثر حسنة من
امثل ولا اكثر ثوابا منك فطنيا لك

والويل لمن عصاك ورايت اعوان
ميكائيل سبعين ^{الانوار} الوملك وهم يستحون
الله ويقولون في تسبيحهم سبحان
الرشيد الهادي سبحان رب كل شيء
وما لكه شمرانتهينا الى مكان اخر
فرايت الى بحر عظيم احضر كانه
ياقوت اخضر ايتلاء لؤلؤ نوراً واموا
تضطرب وعلى ساطئه ملائكة لا
يحصون عدد هم كعدد التراب
والرمل والخصي كلهم يستحون
الله ويهللون وتحمده و
سمعتهم يقولون سبحان المصور
سبحان العظيم الاعظم فلا شئ
اعظم منه فقلت يا جبرائيل ما هذا
البحر قال هذا البحر ^{البحر} يقال له

39
الا حضر شمرانتهينا الى بحر اسود اشهد
سواد رايت وفيه ملائكة كعدد التراب
والرمل والنجوم والملائكة فلما رايت
الى ذلك البحر اظلمت عيناين واقشعر
جلدي ووقعت مغشياً علي فقال
جبرائيل اثبت يا محمد لا امر ربك
فقلت يا جبرائيل اي بحر هذا قال هذا
البحر لم تباين لي صفة شمرانتهينا
الى ملك عظيم جالس رجالاً تحت
الارض السابعة السفلى ورأسه
تحت الارض العرش الاعلى لو امره
الملة ان يلتقم السموات والارض
لا لتقمهن لقمة واحدة وما
ملاء فاه وهو يسبح الله ويقول
في تسبيحه سبحان المصور الارحام

كيوشاء شراً انتهيانا الى ملك عظيم
 له سبعون الورايس في كل رأس سبعون
 الوجه في كل وجه سبعون الورايس
 في كل فم سبعون الورايس في
 كل لسان سبعون الورايس يسبح الله
 سبعين الورايس كل لغة لا تشبه
 الاخرى وتسبح الملك سبحانه من
 له نور فوق كل نور سبحانه هو
 في دنوه عال سبحانه من هو في
 علوه دان سبحانه من هو في
 اشراقه منير سبحانه من هو في
 سلطانه قدير سبحانه رب كل
 شئ وخالقه سبحانه مصون
 ورازقه سبحانه رب كل شئ
 الذي بيده نواص الخلق

الى ملك اخر تحت العرش ثمان
 مائة الورايس في كل جناح ثمان
 مائة الورايس في كل ريشة مثل
 الدنيا في ذلك الملك في بحر
 تحت العرش يقال له بحر النور
 يغمر فيه كل يوم سبع مائة الورايس
 مرة ثم يخرج فيفطر اجنته و
 كل قطرة تخلق الله منه ملكا يسبح
 الله تعالى الي يوم القيمة وكل الملك
 يسبح الله يقول في تسبيحه سبحانه يا
 سيدي ما ارحمك سبحانه ما اراكل
 سبحانه ما اطفلك ثم رايت في
 السماء السابعة ملكا له اربعة
 وجوه وجه علي شبه ابن ادم وجه
 علي شبه النور ووجه علي شبه

42
الاسد ووجه على شبه النسر فسمعت
الوجه الذي على شبه ابن ادم يقول
اعطيت برحمتك ازراق بني ادم يا
ارحم الراحمين وسمعت على شبه
الثور يقول سبحان رازق من سأل
ومن لم يسأل سبحان من يرى ولا
يرى وهو بالمنظر الاعلى ازرق ما
خلقت اجمعين وسمعت الذي على
شبه الاسد يقول سبحان من يعلم
من خلقه من قبل ان يعلم سبحان
من نراه في البر والبحر سبحان من
هو علي كل شيء قدير وسمعت الوجه
الذي على شبه النسر يقول سبحان من
يعلم حفيان الطير في اوكارها سبحان
من سبغ له الطير في الهوي ازرق

43
جميع الطيور يا ارحم الراحمين ورايت
ملائكة السماء السابعة صفوفا را
رافعين اصواتهم بالتسبيح والتفديس
والتهليل لله عز وجل ثم رايت
ملا عظيما قاعدا على كرسي اعظم
ملك رايت رجلا به في تخوم الارض
السابعة وله السفلي ورأسه على
السابعة وله جناح في المشرق وجناح في
المغرب وحوله سبع مائة الف ملك
يسبحون الله ويقولون سبح
قدوس ربنا ورب الملائكة والروح
سبحان ربنا الاعظم سبحان السميع
العليم فقلت يا جبرائيل من هذا
الملائكة قال هذا اسرافيل فدنوت
منه وسمعت عليه قال وعليت

السلام يا محمد فلنعم المجيء حيث ابشز
بكرامة ربك ورضوانه عليك وابشز
امتك يا محمد ان الله اكرمك بكرامة لم
يكرم بها احد من قبلك ولا من بعدك
فهنيئلك فان الله تخلق بك في هذه
الليلة فطب نفسا وقرعينا ثم قام من
كرسيه واخذ بيدي ووقو جبرائيل و
قلت يا اخي جبرائيل لما خلفت علي فقال
جبرائيل يا محمد وما منا الاله مقام
معلوم فانتبهنا انا واسراقل الي بحر
عظيم تصطب امواجه نيرانا وسرا
يترب بعضها فوق بعضها وفيه
ملائكة لا يحصي عددهم الا الله عز
وجل فلما سرايتهم اقتشع جلدي
وطار فؤدي فقلت يا اسرافيل الاما

الامان فقال يا محمد اثبت الامر ربك و
اصبر ثم انتبهنا الي بحر عظيم اسود
فيه ملائكة لا تحصى عددهم الا الله
عز وجل ولا يسمع لهم حسن ولا حركة
فظننت ان جميع خلق قد ماتو فقلت
يا اسرافيل ما هؤلاء الملائكة قال
هو لاء اكثر من في السماء السبع
والكثر من الجن والانس ثمانية الاف ^{ضعف}
وهم حضوع وحشوع وكل ملك
سبع مائة الف جناح ورايت خلقا
عظيما عصيما هايلا لوبلغ جهدي
علي اذان اصولكم صفته ما قدرت و
لا يقدر علي ذلك الا الله عز وجل
وراست الي سبعة اجرو وعرضها كباين
المشرق والمغرب وعز كل بحر كباين السماء
لن جردن

والارض وانتهينا بعد ذلك كله الى
حجاب الرحمن سبحانه وتعالى وهي من
سبع مائة الف حجاب وعرض كل حجاب
منها مسير الف عام حجاب من حديد
وحجاب من الرصاص وحجاب من النحاس
وحجاب من النار وحجاب من الفضة
وحجاب من الذهب وحجاب من الزمرد
وحجاب من الياقوت وحجاب من
النور وحجاب من الظلمة وحجاب
مسالك نور يجمع ابصار الناظرين
وعلى كل حجاب سبعون الف ملكوا امر الله
منهم ملا واحد اعلى السموات السبع
والارضين السبع وما عليهم من يقبض
عليهم قبضة واحد الى سقطا من
كفه شيء فانتهينا انا واسرافيل

الى صاحب الحجاب الاول قال من ههنا
قال انا اسرافيل قال ومن معك قال معي
محمد صم فاذا اقبادر الملك واخرج من
من حجاب واخذ بيدي وتخلوا اسرافيل
فقلت يا اسرافيل الامان الامان قال
يا محمد ههنا حجاب الرحمن فنتهينا
بين الملك الى الملك قال من انت قال
صاحب حجاب الاول قال ومن معك
قال معي محمد صم فاخرج بيدي من
الحجاب واخذ بعصدي وامر الى
اصحاب الحجاب الثالث فجاءوا من
من الحجاب سبعين الف حجاب على تلك
الصفة حتى يبقوا بيني وبين رب
غير حجاب واحد وقعت مغشيا
علي فطار فؤدي وذهب صوتي

فاذا انا بكرسي موضوع فاخذ الملك بيدي و
اقعدني علي ذالك الكرسي وانا لم تعد خوافا
فيما انا جالس اذا سمعت للحركة وقعت
مغشيا علي اذا بكوا الرحمن مس من كتفو
الذي بعثني بالحق نبي لقد وجدته
علي قلبي فذهب عن الرعب وقال السلام
عليك يا ايها النبي ورحمة الله وبركاته قال
قال هذين ربي ان كنت قلت الهي وسيدي
انت السلام ومثل السلام واليك يعود
السلام تباركت ربنا وتعاليت يا ذا الجلال
والاكرام فذهب عن الفزع وطابت نفسي
ثم اخذ بيدي واقعدني علي كرسي اخر
فاذا انا بصوت لهما احدا منه يكلمني
واقعدني من وراء الحجاب فلما سمعته
وقعت مغشيا علي ونظرت الي ربي

494
الذي ربي حانه كما نظرت بعيني قوله تعالى
ما كذب الفؤاد ما راء شئ اقامني الملك علي
الكرسي فسمعت كلمة من وراء الحجاب ما
سمعت قط احلامنها وهو يقول امن
الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله قال
الله تعالى قد غفرت لك ما تقدم من ذنبك و
ما تأخر وغفرت لامتك يا محمد سئل نوح
فقلت الهي وسيدي لا تؤخذنا ان نسيت
او اخطانا قال الله تعالى قد غفرت عنك
وعن امك النيان قال يا محمد فيم تحتصم
في الملاء الاعلى فقلت الهي وسيدي انت
العليم الخبير فقال احتصموا في الكفارة و
الدرجات والحسنات او تعلم يا محمد ما
الكفارة والحسنات والدرجات فقلت الهي

وسيدى انت العليم الخبير قال اما الكفارة قالهنا
في المسحور واما الدراجات قال عنهم واما الحسنات
فاطعام الطعام وطيب الكلام وصلة الارحام
والصلاة بالليل والناس ينام تدخلون الجنة
بالسلام يا محمد ان كل عندي من الشفاعة حتى
ترضى يوم القيمة ارضيت يا محمد فقلت
الهي وسيدى نعم فقال يا محمد فرضت عليك
وعلى امتك حسين صلاة في اليوم واللييلة و
صيام ستة اشهر ارضيت يا محمد فقلت اسألك
التخفيف عني وعن امتي قال الله تعالى قد
فرضت عليك وامتك خمس صلوات في اليوم
واللييلة وصيام شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن ففعلت ولم اقدر ارجع ربي في
كلامي فقال الله يا محمد اقر لي بالوحدانية
ولا تشرك بي شيئا يا محمد كن لليتيم كالاب

الرحيم وللارملة كالزوج العطاء اعطيتك حقي
وتكون بين عيني تنظر صباحا ومساء يا محمد الجنة
محرومة عما جميع الا امام حتى تدخلها انت وامتك
يا محمد ان رحمتي كلها لك ولا مثلك ابشر يا
محمد فاني القالك ولا مثلك يوم القيمة
يا حسن مما تلقاني لو تعلم ما اعددت لك و
لا مثلك قال الله يا اسرافيل قال اليك وسعديك
فقال امضي بعدي ورسولي الي جبرائيل و
ما اراهم ما اعددت له ولا مثله في الجنة ف
فاخذ اسرافيل بهضدي واتاني الي جبرائيل
فقال يا جبرائيل الرب يقول لك السلام و
يقول لك انطلقوا بمحمد الي الجنة فاخذ
بيدي جبرائيل وانطلقوا بي الي باب الجنة ففزع
جبرائيل بابها فاجابه حازن الجنة رضوان
الله فقال من هذا قال انا جبرائيل ومن

مقل قال معي محمد صم قال قد بعث محمد صم
قال نعم ففتح الباب فاذا عرض الباب مسيح
النوعام وهو من يقوت احمري لمع ابصار
الناظرين فانهيها الى باب الاول فاذا عليه
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله لكل
شيء حلة وحيلة العيش الطيب والطيب
اربع حصار القناعة وثمان تحقد وترت
الحسد وجمالة اهل الخير ثم انتهت الى باب
الثاني فاذا عليه مكتوب لا اله الا الله محمد
رسول الله لكل شيء حيلة وحيلة السرور
في الدنيا والاخرة مسيح علي رؤس اليتامى
والتعطوف على الارامل والسقي في حوائج
المسلمين ونفقة للفقراء والمساكين ثم
انتهت الى باب الثالث فاذا عليه مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله لكل شيء حلة

وحلة الشقاء اطعام الطعام ثم انتهت
الى باب الرابع فاذا عليه مكتوب لا اله الا
الله محمد رسول الله من يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم الضيف من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او يصمت من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جارة
ثم انتهت الى باب الخامس فاذا عليه مكتوب
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
من اراد ان يظلم فلا يظلم ومن اراد ان
لا يشتم فلا يشتم ومن اراد ان لا يذل
فلا يذل ومن اراد السلامة فليصم
فليقتصر بالله ثم انتهت الى باب السادس
فاذا عليه مكتوب لا اله الا
الله محمد رسول الله من اراد ان يكون
طيب النزع فليطو باللام ومن اراد

ان يكون قبره نظيفا واسعا ولا يبلي
جسده فليشر فرانش المساجد شرانتهنا
الى باب السابع واذا عليه مكتوب لا اله
الا الله محمد رسول الله من احب ان يدخل
هذه الدار فليست مسك باربع حصار
الصدق والشجاء وحسن الخلق والذكر
عن اداء المؤمنين شمرانتهنا الى باب
الثامن واذا عليه مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله قد اذبح المؤمنون الذينهم
في صلاتهم خاشعون الاية شمر دخلت
فاذا فيها من النعيم مالا يحلم الا الله
سبحانه وتعالى ورايت فيها ماء ابيض
من اللبن واخذ من العسل وعرقه كور
المسك الا فر حصاءها في الجنة الدر واليقوت
والمرجان والترابها في الجنة المسك والعنبر

وحشيشها الزعفران الحيام مظلومية وفيها
لحور العين وتلك الحيام من الدر والياقوت
والزجد احضرينا دي تلك لحور نحن
النائمات فلا نبوس ونحن الصبيات
فلا نمل ابدًا ونحن العطران فلا يفطل
ابدًا طوبى لمن كان لنا وكناله فقلت
يا جبرائيل ما هذه الا صوامة الذي
لورا احسن منها فقار جبرائيل هذه
لحور العين افاتجب ان تنظر اليهن
يا محمد قلت نعم فرجع جبرائيل ابواب
حيام فطرت اليهن فرايت ثيابا
اقدر اصفر صفتهن ووجوهن اشده
بياضا من الشمس تنعورهن مسيلة
على الحدود اعناقهن مرصعة بالدر
واليقوت تحبضه بالزعفران عرصه

جلسها الذي هي فيه سبعون الف ميلا
علي كل حورية سبعون حلة من احل
الجنة يرا مح ساقيةها من وراء الحلل
نقلت الحمد لله الذي من علينا بمثل
هذا النعم فقلت اتركني في الجنة لا
تخرجني فقال جبرائيل يا محمد ابشرو
قرعينا فعدا ك اليها ان شاء الله تعالى
ثم اخذ بيدي وانطلق بي الى ربي
جل شانه فقال الله تعالى يا جبرائيل
انطلق به واره ما عادت لاعدائي
من العذاب والهل والحزن في النار
فاخذ جبرائيل بيدي وانطلق بي
الى ملك حازن النار في السماء السادسة
فقال جبرائيل يا ملك ربك يقرئك السلام
ويا مراك ان تري محمدا ما اعد لاعدائه
فقال

فقال ما لك يا محمد انظر الي واد تحت يتي
مقدس يقال وادي جهنم واذا فيه
من العذاب الشديد واذا املت
كاعظم جبل رايت على وجه الارض و
في رأسه عينان تخرج من فيه النار
وطوله كما بين السماء والارض فناداه
مالك يا صوحا ئيل فقال ليكل فوقعت
مفتيا علي من شدة صوتة فقال جبرائيل
اثبت يا محمد لا مرر بك واصبر فقلت يا ح
جبرائيل الامان الامان هدا به الملك حازن
جهنم فقال جبرائيل يا صوحا ئيل انظر محمدا
ما اعد الله لاعدائه ففأتح الطبقة العليا
وعرضها مسيرة خمس مائة عام وبينها و
بين الثانية خمس مائة عام واذا فيها
خلو لا يحصى ولا يقدر احد على صفته

الا الله تعالى وبينها وبين الثالثة خمس
 مائة عام ثم فتح الرابعة وعرضها خمس
 مائة عام وبينها وبين الخامسة كذلك
 وفيها الحجارة الذي ذكرها الله تعالى في
 القرآن وقودها الناس والحجارة يليها
 ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله
 ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم فتح
 الطبقة السادسة وعرضها خمس مائة
 عام وهي طبقات محبوسون فيها اهل
 المكبات ثم فتح الطبقة السابعة وعرضها
 كذلك خمس مائة عام وصارت الارض
 كلها على كوز ملك اسمه صوحايل والملك
 اسمه صوحايل والملك قاعد بين قرني
 الثوري وللثور سبعون الوقائمة وقرونه
 مشككة متصلة بالعرش والثور على ظهر

الحوت والحيوت على الماء والماء على الزبح
 والزبح على الظلمة والظلمة على الثوري
 والشراي على القدر والقدر على
 الكون والكون على الكفية والكفية على
 طبق جهنم ولها سبعة ابواب وكل
 باب منهم جزء مقسوم من الرجال والنساء
 فقلت يا جبرائيل من سكن هذه الابواب
 فقال اما الباب الاول ففيه المنافقون
 ومن كفر من اصحاب المائدة والعمران
 واسمها الهاوية واما الباب الثاني
 ففيه المشركون واسمها حميم واما
 الباب الثالث ففيه الصائبون واما
 سقر واما الباب الرابع ففيه ايلي
 المجوس واسمها لظى واما الباب
 الخامس ففيه اليهودي واسمها حطية

واما الباب السادس ففيه النصارة و
اسمها السميع ثم اسكن جبرائيل فلم يتكلم
فقلت يا جبرائيل الا تخبرني من سكان النار
السابع فقال يا محمد سألتني عن هذه
المسئلة التي لم اطو ظلم بها عفوكم يا رسول
الله الباب السابع فيه اهل الكباير من امثل
الذين ماتوا ولم يتوبوا ورايت فيه واديا
فيه مائة الف رجل من نار وحيات كالجلجل
وعقارب كالبعال ورايت فيه نهر اسود
مسيرة ذلك نهر خمس مائة عام فقلت
يا جبرائيل اي نهر هذا قال هذا نهر وصفه
الله تعالى فوالذي بعثك بالحق نبيا لو ان
قطرة من قطر الله لك من في المشرق
ومن في المغرب ورايت شجرة ولها
عروق واغصان وثمرها كانه رؤس

الشياطين فقلت اي شجرة هذه يا
جبرائيل قال هذا شجرة الزقوم التي ذكرها
الحق القيوم ورايت في النار نهر تجري
قيح ودم ورايت حته انتن من كل جيفة
فقلت يا جبرائيل ما هذا النهر قال هذا
نهر تخرج من فروج الزنا من النساء و
الرجال ونظرت الي نهر اسود عرضها
مسيرة خمس مائة عام وله دوي و
صوت وواحش واحش فقلت يا اخي
جبرائيل ما هذا النهر قال هذا يقال له
الغسلين الذين ذكره رب العالمين ثم
رايت فيها وادين ففاتي حازن النار
بابها كما فتحتها تغلت صاحب جهنم
ومن فيها عجت فخر جبرائيل معشيا عليه قال
مالك انظري يا محمد الى عظمة ريت

فَنظَرْتُ إِلَى دِينٍ وَإِذَا هُمَا ضَيَّاقَانِ وَ
قَعَرَاهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فِيهِمَا حَيَاتٌ
وَعَقَارِبٌ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمَا نَسِيتُ كُلَّ شَيْءٍ
رَأَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ لِعَظَمَةِ حَيَاتِهِمَا
عَقَارِبُهُمَا وَأَمَّا فِيهِمَا مَلَائِكَةٌ لَا تُحْصِي عَدَدَهُمْ
إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُونَ يَا رَبِّ ضَنَا وَ
مَكَانَنَا وَخَيْرَتِ عَقَارِبِنَا وَزَادَ حَزَنُنَا
فَوَعَزْتُكَ وَجَلَّالَكَ لَتَقْمَنَّ لَكَ مِنْ عَصَائِكَ
فِي نَادِيهِمُ الْجَبَّارِ جَلَّ شَأْنُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي
وَأَرْتَقَاعِي عِلْوُ مَكَانٍ لَا وَفِينَكُمْ مَا وَعَدْتَكُمْ
فَقَارَ جَبْرَائِيلُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَوْ سَلَطَ
بِاللَّهِ مِنْهَا مِثْلُ سَهْمِ الْحَيَاطِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ لَهَارٍ
أَمْهَادًا مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَرَأَيْتُ فِي جَهَنَّمَ
بُرُوجًا مَمْلُوءَةً حَيَاتًا وَعَقَارِبًا عَلَيْهَا أَقْفَالٌ
مِنْ نَارٍ فَقُلْتُ يَا جَبْرَائِيلُ أَيُّ بَيُوتٍ هَذِهِ قَالَ

هَذِهِ بَيُوتُ الْجَبَّارِينَ يَدْخُلُونَ هَذِهِ الْبُيُوتَ
وَيُلْقِي عَلَيْهِمُ السَّلَاسِلَ وَالْأَغْلَالُ وَالْأَنْكَالَ
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَوْ سَلَطَ اللَّهُ
مِنْهُ قَطْرَةً عَلَى اعْظَمِ جَبَلٍ جَعَلَهُ كَأَوْهَمِ
الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى الَّتِي قَالَ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ
مَوْصِدَةٌ فِي عَمْدٍ مَدْدَتُهَا فِي مَضِيقَةٍ وَ
رَأَيْتُ فِيهَا مِنْ الْأَهْوَالِ مَا لَمْ يَأْتِ فِي الْقُرْآنِ
يَا جَبْرَائِيلُ الْأَمَانُ الْأَمَانُ رَدْنِي إِلَى رَبِّي
اسْأَلَهُ التَّخْفِيفُ عَنْ أَمْرِي إِنَّهُ قَرِيبٌ
مَجِيبٌ فَرَدَّنِي حَتَّى صَرْتُ إِلَى الْمَلَأَنِ الَّذِي كُنْتُ
فِيهِ قَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ بَلَغْتَ إِلَى عَجَائِبِ فَاسْجُدْ
لِرَبِّكَ فَسَجَدْتُ عَلَى الرُّفْرِفِ وَالْأَعْلَى وَقُلْتُ
فِي سَجُودِي سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى فَنُوي
بِضُوءٍ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَرْفَعُ رَأْسَكَ
فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَقَالَ رَبُّكَ يَقْرَأُ بِكَ السَّلَامَ

فقلت يا رب السلام ومنه السلام واليه
يعود السلام وربي ذو الجلال والاكرام
فنوديت يا محمد قل لا اله الا الله محمد
رسول الله فقلت مرة فقال زد يا محمد
فزدت حتى انتهت سبع مرة فقال الله
تعالى يا محمد فقلت ليسك وسعديك دعا انا
بين يديك الهي وسيدي لا ملكت الا ملكت
ولا معبود الا انت قال صدقت يا محمد اني
اقرا لك السلام وجعلتك صفي وحيي
واحترتك علي جميع خلقي فاذهب برحمتي
ورضواني عليك وعلي امتك الصالحين الي
يوم القيمة يا محمد انت رسول الله
والانبياء بشهادته ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا رسول الله تأمرهم

يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
فقلت نعم السمع والطاعة يا الهي
سيدي فلا لي فافتح الدنيا وكنوزها
فقال افتح وخذ هالدا ولا مثل فقلت
الهي وسيدي انا اذن لي بالسلام قال
نعم يا محمد اطعم من الي كما يطعم من الحبيب
الي الحبيب فقلت الهي وسيدي انزلت
وامشي الموت فقال نعم اكل ميت وانهم
ميتون وكل نفس ذائقة الموت فقلت
الهي وسيدي احسن ان اخذت المفاتيح
تسفلني عن رسالتك ولكن قبلت ملك
القطيعة واسر يدان تجعلها الي وديعة
الي يوم القيمة قال الله تعالى صدقت
وبالصدق اعطيتك فقلت الهي وسيدي
اغفر لي لامتي قال يا محمد قد غفرت لك

ما تقدم من ذنبي وما تأخر واتهمت
عليك نعمتي ومن لقيني من امتك يوم
القيامة قال الله تعالى صدقت وبالصدق
اعطيتك فقلت الهي وسيد اعفروني
لامتي قال يا محمد قد غفرت لك ما
تقدم من ذنبي وما تأخر واتهمت
عليك نعمتي ومن لقيني من امتك يوم
القيامة بشهادة ان لا اله الا الله
وحد لا شريك له وانت عبدي و
رسولي ولم تشرك بي شيئا فلو كسب
من الذنوب مثل حبال اليراسي دخلته
الجنة واعطيتك الشفاعة لهم فوسع
قلبك وانطق لسائل واسئل نعطيه فعا
فقلت الهي وسيد ما قول بعد اذا
غفرت لي ذنوب فدلاني من عندك

67
من الجنة من نور شر نفعي وجهي نفعي
فمرت في جميع بدني واطمأنت الرب
فاخبرني الله تعالى علي لساني فقلت
الهي وسيد ادم خلقتة من الطين
مالي قال انا خلقتك وكتبت اسمك مع
اسمي له حور العرش وكان العرش
على الماء قبل ان خلق السموات والارض
وقبل ان خلق ابا ادم فقلت الهي
وسيد ادم اسجدت له الملائكة
فانا مالي فقال اعطيتك ما فضل من ذلك
جنتي وملائكتي يستغفرون لك الي
يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة كنت
في ظل عرش وهذا افضل مما اعطيت
ادم فقلت الهي وسيد ادر يسر رفعة
ملائكنا عليا قال يا محمد اعطيتك افضل من

ذلك رفعتك الى حجاب العرش وليست
بين وبينك ترجمان اقرب من حبل
الوريد قلت الهي وسيدي نوح حملته
في السفينة على اللوح من حشب قلت
ومسامير قار وانت حملت على لؤي
بيضاء والسفينة من حشب قلت
الهي وسيدي هود نجيت من الزبح
العقيم فانا مالي قال يا محمد امتك نجيتها
من نار جهنم ومن العذاب الاليم قلت
الهي وسيدي صالح اعطيت الناقة و
سقيها فانا مالي قال يا محمد شرخت لك
صدرك وسققت عن قلبك وغسلته
بماء الحيوان وكنت عليه اسم الجبروت
فلو شرقت على جهنم باسمي لا تقطع
زفيرها خوفا منك وكرامة لنوري فداك

افضل مما اعطيت صالحا فقلت الهي
وسيدي ابراهيم اتخذته خليلا فانا
مالي قال الله ان كنت اتخذت ابراهيم
الخليل فانا اتخذتك صفيا وحسبا وحبيب
افضل دراجة من الخليل فانا فقلت
الهي وسيدي جعلت النار بردا و
سلا ما على ابراهيم فانا مالي قال يا محمد
اعطيتك افضل من ذلك اذا كان يوم
القيمة جعلتك انت وامتك على
صراط المستقيم والبستك نوري و
حفت بك ملائكتي وامرت جهنم
يسكن زفيرها حتى تخوثر انت وامتك
بلا خوف ولا عجز فلا لك افضل مما
اعطيت ابراهيم الخليل قلت الهي وسيدي
موسي اعطيت النورية فيها هدي

ونورا فكلمتها تلاميها فاناما لي قال الله
تعالى يا محمد ان كنت كلمته من جبل
صور سيناء فانت كلمته وليس بيني
وبينك كقاب قوسين او ادني قال العالم
العلماء لم يكن بين محمد وربه الا كما
بين القميص والجسد قال يا محمد اع
اعطيتك كتابا يقال له الفرقان وهو
كلام بلسان عربي مبين فذلك افضل
مما اعطيت موسى قلت الهي وسدي
يعقوب صديق اسرائيل اهل الارض
قال انت صديق اسرائيل اهل الجنة قلت
الهي وسدي يوسف صديق بني اسرائيل
قال فانت صديق الجن والانس فذلك
افضل مما اعطيت يوسف قلت الهي و
سدي بني اسرائيل اظلمت لهم القهاهم و

اطعمتهم امن والسلوي فاناما لي قال
يا محمد اطعمتهم من ثمار الجنة واسقيتهم
بكأس من معين وان كنت قد اطعمتهم
امن والسلوي فقد مسحت منهم وقد
رفعت عن امثال المسح فخذ ما اتيك
وكن من الشاكرين فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ربه راضيا
شاكر احمدا صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا فسيحان الذي اكرمك
بهذه الكرامة عطاها الشفاعة و
الوسيلة فذلك اللهم يا كريم تحرمه
ان تحينا على سنته وتوفنا على ملته و
ان تحسرننا في نمرته برحمتك يا ارحم
الراحمين فرغ هذا الكتاب المسمى بالمعراج
في يوم اربع في وقت خيل لانه في شهر رمضان
في ثلث سبع

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الملك
 الرب الاله المعبود القاهر القادر البديع
 القاطر الخالق الباري المصور الكريم الودود
 الذي حوض بين الانام مورود وبابه عن
 سؤله غير مسدود وسايله غير مردود
 ليس في غيره ولا معه احد مقصود لحي
 القيوم الذي بيده ملكوت كل شيء وهو
 يجير ولا يجار عليه فرجاء عباد نجله مشدود
 جابر كل كثير وناصر كل متضعضع وحفيظ
 ما جاء كل ملهوف ومطروود القادر الذي
 انفذ ارادته بقدرته فيما شاء وكيف شاء

الحمد لله
 في وادى
 في وادى

كسر
 كسر

في خلقه

فمن شاء من برئته لجبار الذي لا يخرج
 احد عن قبضته تقصر الايدي والافهام
 دون حمي حضرته مقدس عن كل ما يخطر
 بالبال ويدخل تحت وهم واخيار منزله عن
 كل وصو يدركه حسن او يحتاج به ضمير
 او يقضي به تفكير ليس كئله شيء وهو
 السميع البصير احد جل عن الغير احد
 صمد فلا مقصود ولا معبود سواه لبرئته
 الذي استخلص واخلص من الفوائت
 الاغيار خواصه واهل حضرته فنور
 منهم البصائر وصفاء منهم السرائر وملاء نجبه
 منهم القلوب فحيت منهم الاسرار الى شوقا
 وهامت القلوب نجبه شغفقا فاصبحت العقول
 والمهت حير قد اشم لها الغرام مسكري و
 هزها الوجد طربا لما سري نشر شدي

واحد خلافا لغيره
 في وادى

مستعجبون

طلب خطابهم لهم ألا بدكر الله تطامعين
القلوب فازوا بهم في رياض الجنات ومرا
ومراتقها شرح مرآة هادي بالحنان
ذكره تصدح أحمد وهو ولي الحمد ومتولي
واشهد أن لا اله الا الله وحده لا
شريك له في كبريائه ومجده وتعالى
اشهد ان محمدا عبده ورسوله الحبيب
النبى والشفيع الوجه صلى الله عليه وسلم
صلوته وسلم تسليما كثيرا **اقاعد** فانه لما
كانت انواع الطاعة بل كل طاعة يتعرض بها
العبد لمرضاة الله تعالى ويقصد بها وجه
الله تعالى مقصود لا قامه ذكر الله عز وجل
لقوله عليه الصلوة والسلام انها فرضت
الصلوة وامر بالحق واشعرت المناسك
لا قامه ذكر الله او كما قال فصار نورا للذكر

نصر

وشرحه وعلى له والحق به وازواجه
وذرريته واقرابه

شاملا لجميعهم ومهيما عليها فاناب الى الله
تعالى وانس بذكره جماعة من الاخوان
بنو فية الله وهدايتهم حسن ترغيبهم و
اعانتهم فيما رغبوا فيه وتوجهوا اليه فقد
قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوي
وقال صم الدال على الخير كفاعله وقيل ايضا
اصحب من اذا ذكرت اعانك واذا نسيت ذكره
ودليل ذلك كثرة مشهورته يسر الله طرأيسير
في جميع شيء من فضائل الذكر مما يأنس به
كل ذاكر منيب اي التوبة ويرتاج به كل محب
عاشق كسليب والحمد لله رب العالمين الذي
بنعمته تتم الصالحات وله النعمة وله
الفضل وله الشاء الحسن **باب في فضل ذكر الله**
تعالى وعلو شأن التمسك به والتجرب به وقطع
القواطع عنه والاستقامة عليه والمعاونة

كأنه لو تاملت

فيه وقد ورد في ذلك من الايات والاخبار و
الاشار ما لا يحصى اما الايات فقد قال الله تعالى
تبارك وتعالى فاذا ذكر الله عند المشعر الحرام
واذا ذكرتم كما هداكم وقال الله فاذا كنون
اذكركم وناهيكم به فضلا وقال الله تعالى
فاذا قضيت مناسككم فاذا ذكر الله كذا كرم
اباءكم واشدد ذكر او قال الله تعالى واذكروا
الله في ايام معدودات وقال الله تعالى
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنبهم قال ابن عباس رضي الله عنهما اي
بالليل والنهار في البر والبحر والسفر والحضر
والغناء والفقر والمرض والصحة والستر
والعلاية وقال الله تعالى في ذم المنافقين
واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى
يراءون الناس ولا يذكرون الله الا تخليلا

وفا

وقال الله تعالى واذكروا بكل نفس تضرعا و
خيفة ودون الجهر من القول بالغدق
والاصار ولا تكن من الغافلين وقال الله
تعالى واقم الصلوة لذكركم وقال الله
تعالى ولذكر الله اكبر قال ابن عباس رضي
الله عنهما له وجهان احدهما ان ذكر
الله لكم اكبر من ذكر كبر اياته والاخر ان
ذكر الله اكبر من كل عبادة وقيل اكبر تائيدا
في دفع الملاموم وجمع المحمود وقال
الله تعالى واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفكرون وقال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
واحيدا ونهي عن الغفلة ونزع عنها
قال الله تعالى ولا تكونوا كالذين شوا
الله فانساهم انفسهم اولئك هم

والذين كبروا عن الله كثيرا والذين كبروا

الفاسقون ونهي المؤمنين حصوصا عن
 الكهوب ^{اي شتمهم} عظماتهم عن ذكره فقال الله تعالى
 يا ايها الذين امنوا لا تلهم اموالكم ولا
 اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك
 فاولئك هم الخاسرون وذم ذلك فقال
 انها اموالكم واولادكم فتنة والله ابر
 عظيم بظلم من منع عن ذكره فقال الله تعالى
 ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان
 يذكر فيها اسمه ونهي عن اذانهم فقال
 جل وعلا ولا تطرد الذين يدعون ربهم
 بالغداة والعشي يريدون وجهه ما
 عليك من حسابهم من شيء ومن حسابك
 عليهم من شيء فتطرد هم فتكون من
 الظالمين وامره بصبر من المنيين
 اليه ونهاه عن اجتنابهم فقال عز

في قوله
 نوحصرح

من قائل عليهم واصبر نفسك مع الذين يدعون
 ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
 ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا
 ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع
 هواه وكان امره فرطا وامره بالاعراض
 عن الغافلين فقال عز من قائل عليهم قل
 الله شتم ذرهم في حوضهم يلعبون وقال الله
 تعالى وقرا الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن
 ومن شاء فليكفر **وقال الله تعالى** فاعرض
 عن من تولي عن ذكرنا ولم يرد الا للحياة
 الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ومن هد عينا
 فيما عندهم ورغبهم فيما عنده فقال تبارك
 وتعالى ما عندكم ينقد وما عند الله باق
 وبالجملة فذكر الله باق لك عندكم كما قال
 تبارك وتعالى والباقيات الصالحات خير

اي شتمهم
 بكفرهم

عند ربك ثوابا وخيرا مالا وقد صرح النبي
صم بانها سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله واما الولد والاهل والمال ففان و
ليس بيا قوما قيل وما المال والاهل
الا ودعة فلا بد يوم ما ان ترد الوديعة
واما الاخبار فقلد قال صم يقول الله
تبارك وتعالى انا عند ظن عبدي وانا معه
اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في
ملأ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت
اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت
اليه باعانا وان اتاني بمشي اتيته هزولا
وقال صم قال الله عز وجل انا مع عبدي
اذا ذكرني وتحركت بين شغاتي وقال صم
لمين رو

العلي العظيم
العدايق

ساجد

م من الله عز وجل

ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي وانا
معه اذا دعاني وقال صم الا اخبركم
بخير اعمالكم وانزكاها عند ما ليكمم و
ارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق
الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا
عدوكم فتضربوا عن اقلامهم ويضربوا عن اقلامكم
قالوا بلي قال ذكر الله تعالى وقال صم
ما صدقة افضل من ذكر الله وقال صم
ما عمل ادمي عملا اجي له من عذاب الله
من ذكر الله قالوا يا رسول الله ولا يجها د
في سبل الله الا ان يضرب بسيفه حتي
ينقطع شر يضرب به حتي ينقطع
قال صم ذكر الله في الغافلين كالشعاجر
الاخضراء وسطا الهشيم وقال صم
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره

ثم يرضى بكتفي ينقطع

مثل الحية والميت ولهذا اخضل الذكر في
 الايام سنوا ورفقا لا اله الا الله وحده لا
 شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت و
 هو الحي لا يموت بيد خيره وهو على كل شيء
 قدير كتب الله له الوالو حسنة ومحى
 الله عنه الوالو سيئة ورفع له الوالو
 حسنة درجة وبني له بيتا في الجنة وكان
 ابن عمر وسالم بن عبد الله ومحمد بن واسع
 وغيرهم يدخلون السوق قاصدا في نيل
 فضيلة هذا الذكر وكان قتيبة ابن
 مسالم يركب في مركبه حتى ياتي السوق
 فيقول لها شرب بن صر و قال الحسن ذكر
 الله في السوق يحيي يوم القيامة وله ضوء
 كضوء القمر وبرهان كبرهان الشمس
 ومن استغفر في السوق غفر له بعد اد

حي دائم

قاصدين

ما فقدوا في يومهم
 من الخطايا بارض الله
 عنه ان يسووا
 صلاته على راسه
 قال من دخل

السور

اهلها **قال صم** من احب ان يرتفع في رياض
 الجنة فليكثر ذكر الله وقال صلى الله عليه
 وسلم ان الذين لا تزال السمرة رطبة من
 ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون
 وسئل من م اى الاعمال احب الى الله قال
 ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله وقال صم
 اصبح وامسى ولسانك رطب من ذكر الله
 تصبح وامسى وليس عليك حطية وقال
 صم ذكر الله بالغداة والعشي اخضل
 من حطيم السيوف في سبيل الله ومن اعطاه
 المال شحنا وقال صم لو ان رجلا في حج
 ذراعيه يقسمها واخر يدكر الله كانت
 ذكر الله افضل وسئل صم اى العباد
 افضل درجة عند الله يوم القيامة
 قال الذاكرون لله كثيرا رسول الله نيل

ومن الغاري في سبيل الله قال لو ضرب

بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر

وتحتضب دمالان الذاكرون كثيرا منه

افضل منه **وقال صم** ليس يتجسراهل

الجنة الا علي ساعة مواتهم لم يذكر الله

فيه وروي ان رجلا قال يا رسول الله

ان شرايع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني

بشيئ اثبت به قال ما تزل السائل رطبا

من ذكر الله قال صم اكثر واذا ذكر الله حتى

يقولوا بحنون هذا او قال صم سبوا المفردون

قالوا وما المفردون يا رسول الله المستهزون

في ذكر الله ليضع الذكر عنهم اثقالهم

فيأتون القيمة حفا والمفردون

المستهزون هم المخلصون لعبادة الله

المتخلصون بذكره عن الناس المعتزلون

لقد
مرت

قال المستهزون
احلاص
اغلا فكن

فيه والميتلون اليه الذين وضع الذكر

عنهم او غارهم واثقالهم فهجر الخلاق

وتركوا الاسباب فاخذوا انفسهم لله من

الخلايق وانقطع الى الله فانسوا به و

اشروا على ما سواه ذكر والله بالله و

الله فها شوا بذكر الله وما توا بذكر الله

ولقوا الله وتزجروا عن الذات و

اتباع الشهوات اذ لا يصح للعبد ان

يهتدي الى عالم التوحيد وياثوي الي

كنو الفردانية الا بصحة الانقطاع

الى الله تعالى وهو مقام التقريد واليه

الاشارة يقول تعالى واذا كر اسم ربك و

تبتل اليه بتبيل ففهم من الايات الكريمة

ان الذكر الدائم انها يتهيأ بحسن القبيل

الى الله تعالى وتبتل النفس عما سواه فمن

الخلايق

وانقطع

بذكر

PUSITBANG KEKUR DAN KEMAZAN KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DUKLAT
KEMENTERIAN ISLAM

باع كل انفسه بذكر الله فذكر الله قيمة انفسه
 فمن كانت همة قديمة و ارادته قدسية كانت
 قيمته عظيمة و ارادته قدسية اذ قيمة
 كل مرید همة ^{قديرة} فمن اخفى عمره في الغفلة و
 اللذات و اتبع الشهوات فقد اوبى نفسه
 و من كانت همة ^{جارية} لحساسة فقيمتها ^{مكسوبة} احسن
 من همة و من كانت همة ما يدخل في بطنه
 فقيمتها ما يخرج من بطنه و قال من كل
 الناس يغدو فبايع نفسه فمحقها او
 موبقها فان لم تكن من السابقين الذين
 وصفهم الله بالمفرد فكن ممن اسعد
 جنتهم و فاز مقربهم اذ انما يحقوبهم للحديث
 الصحيح المروى مع من احب فان لم تكن
 من المحبين فكن محب المحبين و احذر
 ان تكون الشقي المحروم بائدا فيهم لما روي

البخاري رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله ص ما ان الله تبارك
 و تعالى يقول من عاد و وليا فقد اذنته بالحرب
 و روي في سنن ابن داود عن انس ابن
 مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ص
 ثلث من اصابها ليمان الكفر من قال لا اله
 الا الله و لا نكفر بدينه و لا يخرج من الاسلام
 يعمل بعمل الشرع و الجهاد منذ بعثني الله
 الى ان يقاتل اخر الامم الدجال لا يبطله
 جور جائر و لا عدل عادل و الايمان بالاقدار
فصل في مجالس الذكر عن ابن عمر رضي
 الله عنه عن النبي ص ما ان الله ملائكة
 سيان فضلاء يبتغون مجالس الذكر
 فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم
 حتى يعصم بعضنا باجنحتهم حتى يملؤا

ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا نقرقوا
عرجوا وصعدوا الى السماء الدنيا قال
يسالهم الله وهو اعلم بهم من اين جئتم
فيقولون جئنا من عند عبدك في الارض
يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك
ونك ويسئلونك قال وماذا يسئلوني قالوا يسئلون
جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا اي رب
قال فكيف راوا جنتي قالوا يستجيرونك قال
وهم يستجبرونني قالوا من تارك قال
فهل راوا نارني قالوا لا اي رب قال فكيف
لوراها قالوا ويستغفرونك قال قد غفرت
لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا
قال يقولون فيهم فلان ليس منهم عبد
خطاء انما هم مجلس معهم قال فيقول
وله قد غفرت لهم القوم لا يسقيهم جيلهم

راوا مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه **وعن**
ابن هريث رضي الله عنه قال قال ان الله عز
وجل ملائكة يطوفون في طريق بلقيس
اهل الله كرفاذا وجدوا قوم ما يذكرون الله
عز وجل تنادوا هلموا الي حاجتك فيكفونهم
يا جئتم الى السماء الدنيا فيسالهم ربكم
وهو اعلم بهم ما يقول عبدك قال يقولون
يسبحونك ويكبرونك وتحمدونك قال فيقول
هل راوني قال فيقولون لا والله ما راونا
فيقول كيف لوراوني قال يقولون لوراونا
كانوا اشد عبادته واشد تسبيحا قال
يقول وما يسئلوني قالوا يسئلونك الجنة
قال يقول هل راوا جنتي قال يقولون
لا والله ما راوها قال يقول كيف لوراها
راوها قال يقولون لوراها انهم راوها كانوا

اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فسمي بتعودون قال يقولون
سأوها قال يقولون والله يارب ما رأوها
قال يقولون من النور رأوها كانوا أشد
فرارا واشد لها مخافة قال يقولون
أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من
الملائكة فيهم فلان ليس منهم انها جاء
قال هم جلساء لا يشقي بهم جلساء ما رواه البخاري
رحمة الله تعالى وقال رسول الله صم

لا يقعد قوم يذكر الله تعالى الا
خفتهم الملائكة وغتتهم الرحمة ونزلت
عليهم السكينة وذكر الله فيمن عنده
مدارية رضي الله قال خرج رسول الله

عن خلقه من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا
اجلسنا نذكر الله تعالى ونحمده على ما

هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله
ما اجلسكم الا ذلك قالوا ائله ما اجلسنا الا
ذلك قال اما اني لراستخلفكم نعمة لكم
ولكن انظر اني جبرائيل عليه السلام فاخبرني
ان الله يباهي بكم الملائكة وقال صم
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا
رسول الله وما رياض الجنة قال خلق الذكر
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قلت
يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قلت
وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله وحمد
الله ولا اله الا الله والله اكبر راوي الترمذي

وقال حديث غريب **وعن ابن ماجة**

رضي الله عنه عن رسول الله صم اذا
مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما

رياض الجنة قال خلق الذكر راو و الترمذي
 و قال هذا حديث غريب و قال صم يقول
 عز وجل سيغاثهم اهل جميع اليوم من اهل الكرم
 قالوا من اهل الكرم قالوا من اهل ايار
 يا رسول الله قال جالس الذكر في المساجد
 و قال صم ما من قوم جلسوا بجانب لسا
 و تفرقوا منه و لم يذكر الله فيه الاكاث
 تفرقوا حيا و كان عليهم حسن الى
 يوم القيامة و ما مشى احد ملثا لم يذكر الله
 فيه الا كان عليهم ثرة و ما اوى احد الى
 فراشه لم يذكر الله فيه الا كان عليهم ثرة و
 قال صم لان مع قوم يذكرون الله تعالى
 من صلوة غداة حتى تطلع الشمس احب
 الي من ان اعتوا ربعة من ولد الكمايل
 و لان اقدم مع قوم يذكرون الله من

ممشي

افعد

صلاة العصر الي ان تغرب الشمس احب الي
 من ان اعتوا ربعة **وقال صم** من صلى
 الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس
 ثم ركعتين كانت له كاجر حجة و عمرته تامه
 و عن ابن سبيد الخذري رضي الله عنه قال
 جلست في عصابة من الضعفاء الملهاجين
 و ان بعضهم يستر بعضهم من العربي و قاري
 يقرأ علينا اذا جاء رسول الله صم فقام
 علينا فلما قام من رسول الله صم سكت القارئ
 فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا يا رسول
 الله صم كان قاري لنا يقرأ علينا فلما
 سمع اني كتاب الله تعالى قال رسول الله
 الحمد لله الذي جعل من امتي من اموت
 ان اصبر نفسي معهم فجلس رسول الله صم
 و سطنا بعد ان ينفسه فينا ثم قال
 اني تده كيت

بيد هكذا فاختلقوا خبر نزل وجهه لله
 له قال فما رايت رسول الله عرو منهم احدا
 غيري فقال رسول الله صم ابصر وايا معطل
 صعايلك المهاجرين بالثور التام يوم القيمة
 تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس ينصتو
 يوم وذلك حمى مائة سنة راوا ابو داود
 قال صم مثل البيت الذي يذكر الله فيه و
 الذي لا يذكر الله فيه مثل الحمي والميت و
 روي انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول
 الله صم قال ما من صباح ولا رواح الا ويقاع
 الارض ينادي بعضها بعضا هل ترين اليوم
 احدا صلى عليك او ذكر الله عليك فمن قائل
 نعم ومن قائل لا فاذا قالت نعم عانت ان
 لها عليها بذلك فضلا وما من عبد ذكر الله
 على بلعة من الارض او صلى الله عليك الا

شهدت له بذلك عند ربه وبكت عليه يوم
 يموت وقيل في قوله تعالى فما بكت عليهم السماء
 والارض **نبيه علي** فضيلة اهل الله تعالى
 من اهل طاعته لان الارض تبكي عليهم ولا
 تبكي عما من ركن الى الدنيا واتبع هواها
 وقال انس ابن مالك رضي الله عنه ما من
 بقعة من الارض يذكر الله عليها بصلاتها و
 ذكر الا افتخرت علي ما حولها من البقاع
 واستبشرت بذكر الله تعالى الى منهاها
 من سبع الارضين وما من عبد يقوم يصلي
 الا تزحرفت له الارض ومن منزل
 ينزل قوم الا اصبح ذلك المنزل يصلي
 عليهم او يلعنهم وقال بعض الحكماء ارفع
 الاصوات في بيوت العبادات بحسن
 النيات وصفاء الطويات تحل ما عقدتم

اي ما روي

انما هو ان الله جل جلاله ينادي بالعباد

الآفلاك الدائرات واما الاشار فروي عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه دخل السوق
فقال اراكم هاهنا وميراث رسول الله صم
يقسم المسجد فذهب الناس الى المسجد
وتركوا السوق فلم يروا ميراثا فرجعوا
وقالوا ما رأينا ميراثا فذلك يقسم قال
فماذا رأيتم قالوا ارباب قوم ما يذكرون
الله تعالى ويقرون القرآن قال خذ كل
ميراث رسول الله صم قال ابو هريرة رضي
الله عنه ايضا ان اهل السموات ليسزون
بيوت اهل الارض الذي ذكر فيها اسم الله
كما تراء الجحوم وقال سفيان ابن عيينه
اذا اجتمع قوم يذكرون الله تعالى اعتزل
الشيطان والدنيا فيقول الشيطان للدنيا
الانترين ما يضعون فيقول الدنيا دعهم

فانهم

فانهم اذا تفرقوا اخذت بهم ابيات وقال
بعض العامة ان الله تعالى يقول اربابا
اطلعت على قلبه فرأيت الغالب عليه التمسك
بذكرى الا توليت سياسة وكنت جليسه وحادثه
وانيسه ويروي ان كل نفس تخرج من الدنيا
عطشان الا ذكر الله تعالى **وقلادود عليه**
السلام الهي اذا مرايتني اجاوز مجالس
الذاكرين ابي مجالس الغافلين فاكسر جلي
دورهم فانها نعمة تنعم بها علي وفي اخبار
داود عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
قال يا داود ابلغ اهل الارض اني حبيب
لمن احببني وجالس لمن جلسني وانيس
لمن انس بذكرني وصاحب لمن صاحبني
ومختار لمن اختارني ومطيع لمن اطاعني
وفيها ايضا ان الله تبارك وتعالى اوحى

الي بعض انبيائه انما اتخذت لخلتي
من لا يفتقر عن ذكرى ولا يكون له غيره
ولا يورث علي شيئا من خلقي ^{او فكره} واعلم ان مستضا
انوار القلوب التي لا تقبى الانوار الا منها
هي حضرة الربوبية فبقدر الاقبال عليها
تشتت وانوارها في القلوب لقوله صمات
لربكم في يوم دهر كبر لفتحات الا فتحر ضوؤها
وقل ما يخلو يوم عن نفحة من النفحات
فعلى العبد ان يفرغ لجهده لا ينظر لنزول
الرحمة بان يطهر القلب عن حشيش الشهوات
ويبذل فيه بذرا الاسرادة والاحلاص و
يتعرض لمهاب رايح الرحمة ويستند رامطار
للطايئو والمعارف من حواين المملكات و
سما يقوي انتظارا مطارا في اوقات الربيع
وذلك عند ظهور الغيم فيقوي انتظارا تلك

النفحات في الاوقات الشريفة وعند اجتماع
الهمم وتساعد القلوب كما في يوم عرفة
ويوم الجمعة وايام رمضان فان الهمم
اسباب بحكم تقدير الله تعالى لاستدراك رحمة
حتى يستدبر بها الامطار في اوقات الاستقاء
وهي في استدار امطار المكاشفة واللطائف و
المعارف واشد مناسبة وكل الاحوال والمكاشفات
واللطائف والمعارف وحاضرتة معك في قلبك و
انما انت مشغور عنها بعلايقك وشهواتك
فصار ذلك حجابا بينك وبينها والا فلا يحتاج
الا ان تكسر البسوة وترفع الحجاب فتشرق انوار
المعارف واللطائف من باطن القلب اذ تلو اغل امطار
الدنيا وشهوات البدن هي حجاب المانع للقلب
عن النظر الى انوار الجمال الحضرة الربوبية فكل
ما سوى حق حجاب عنه والاستقاء بما سوى انتظارات

حجاب عن الله اذ لا بد بينك وبين الله حتى
يكون العبد حجاباً فانه اقرب اليك من جبل
الوريد فلا حجاب بينك وبينه الا استغالك
بغيره وشغلك بنفسك وشغواتك تشغل بغيره
فلذلك لم تزل محجوباً عنه وجميع الطاعة
انوار ونور الذكر شامل لجميعها ومهيمن ^{عليها}
قال صم اذا مررت برياض الجنة فارتعوا
قيل وما رياض الجنة قال خلوا الذكر فني
ذلك اشار الى ان نعيم الروية يحصل
لاسراب القلوب في رياض الجنة الاذا كان
عند المواقبة وانتفاء الاغيار وارتفاع
مرء الكبرياء عن وجد التوحيد وقال
صم يقول الله تبارك وتعالى انا عند ظن عبدي
وانا معه اذا ذكرني فلا يزال العبد يذكر
الله تعالى وذكره حاله بعيد عن شهوة

ع
بعد
ان

الجميع فاحمل

المراقبة

انما هو
ايك
شهود

نفسه ونسبتها ويقرب به عن شهوة توحيد
ربه الى ان ينكشف حجاب ذكر العبد فيثيب
عن شهوة ذكره اذا يتجلى عليه نور ذكره
له في ملأوا طيب من ملائكة هناك يحترق نسبة
الافعال والاذا كان للعبد ونظر نسبها للرب تظهر
جل وعلا في الحديث الصحيح لا يزال العبد
يقرب الي بالتوا فراحته احبته فاذا احبته
كنت سمعه الذي يسمع به وبصر الذي
يبصر به ويد الذي يبطش بها الحديث
قال بعض العلماء من شوج هذا الحديث
اي اجعل سلطان حبيب غلبا عليه
حتى يسلب عنه الاهتمام بشيء غير ما يقرب
به الي فيصير مخلصا عن الشهوات ذاهلا
عن الحظوظ والذات مقيما بقلبها
تولوا فشم وجد الله واينما توجه لقي الله

دول
الحج

تظهر

PUSLITRANG LECTUR DAN KAZANAN KEGAMAAHAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAI
KEMENTERIAN AGAMA

بسميع ومرء لا تطور ^{حجته} حواله الغلبة و
لا تحوار دون متوجهه ^{الحجته} ولا يعترى
ذكره ^{الحجته} النسيان ولا يحطرباله ^{الحجته} الحوادث
والا غيار ياخذ بمجامع قلبه حب الله خلا يري
الا ما يحبته ولا يسمع الا ما يحبته ولا يفعل
الا ما يحبته ويكون الله سبحانه وتعالى
في ذلك له يد او مويدا وعونا ووكيلا
يحمي سمعه وبصره ويده ورجله عما
لا يرضه فلذلك ^{قوله} كنت بسمعه الذي
يسمع به الحديث وحقيقة هذا القول
ارتهان كلبية العبد بمرضات الله وح
وحسن رعاية الله له وذلك على سبيل
الله الاشاع وهو شائع في كلام العرب
اذا ارادوا احتصاص الشيء بنوع من
الخصوصية والاهتمام والغاية و

الاستغراق فيه والغناء والواله اليه
وفي معناه قائلهم جنوني فيك لا تحفى وناري
فيك لا تحبوقانت السمع والناظر ^{الحجته} والمهجة و
القلب ولسلفنا من مشايخ الصوفية
اشارة في هذا الباب فتوحة غيبة و
اشارات ذوقية تهتز منها العظام
البالية غير انها لا تصالح الا لمن سلك
سبيلهم فعلم مشربهم واما غيرهم فلا يؤمن
عليه عند سماعها من الاغالط التي
تهوي بصاحبها الى ملهات ^{الحجته} الحوار والاختار
تعالى الله الملك الحق المبني عن صفات الخلق
المخلوقات ونفوت المربوبين واعوذ بالله
من عي يفيض بصاحبه الى الشيء من
خلق بما خلق وحسب ذوق ^{الحجته} الباب من
شواهد هذا الباب ان الله سبحانه

وتعالى لما اراد ان يقرر في قلوب السامعين
عنه الموافقين معه ان عقد الميثاق
مع الرسول من كعقدته معه ايضا والمبا
معه الى نفسه باكد الالفاظ واحص المعاني
وابلغ الوجوه فقال عمر من قاتل عليا
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم وانه هذا كفاية
من لم تدبر القول والله اعلم وقال حجة
الاسلام ابو حامد الغزالي قدس الله
روحه ونور ضريحه اصل العبادات
وحكمها وسر هذا ذكر الله تعالى والشكر في
جلاله وذلك لانه يدعي قلبا فارغا خاليا
رضي الله عنه عن شئ الدين في الدنيا تحصيل
معرفة الله تعالى وتحصيل الانس بذكر
الله فالانس لا يحصل الا بدوام الفكر

وشتم معاملة ان يموت الانسان محبوبا لله
عارفا بالله خبدا وام الذكر تحصيل الانس و
الحجة وبدوام الفكر تحصيل المعرفة ولن
يبقى مع العبد بعد الموت الا ثلث صفات
صفاء القلب وهو طهارته عن ادناس الدنيا
وانس بذكر الله وحبته لله وطهارته القلب
لا تحصيل الا بكثر ذكر الله والمواضعة عليه
والحبة لا يحصل الا بمعرفة فهمه ان صفات
الثلث هي الباقيات الصالحات والة العبد
قلبه وبضاعته عن فاذا غفل قلبه في نفس
واحد عن ذكر الله يستفيد به انس بالله و
عن فكر يستفيد به معرفة بالله يستفيد
بالمعرفة محبة فهو مغنون بل من غفل عن الله
وفي لحظة خيلولة في تلك اللحظة قرين
الا الشيطان ولذلك قال الله تعالى ومن يعش

عن ذكر الرحمن نقيض له الشيطان فهو له قوياً
فضيلة التخليق وما جاء فيه اشهر من
ان يذكر واكثر من ان يحضر النبي و
التذكير فقد قال الله تعالى واذكر خات الذكور
تنفع المؤمنين وقد انكشف لاهل البصائر
والانوار والمعارف والاسرار ان جميع العلوم
فروع لعلم لا اله الا الله ومن علم من
العلوم الغيب ومن الشهادته الا وهو
منظم في سلك لا اله الا الله مستم من ثمار
اسرارها ولهذا الكافي بعلمها النبي ص م
اجمالاً وتفصيلاً ففكر تبارك وتعالى فاعلم
انه لا اله الا الله ولان ما في القراءات
شيئ الا وهو هدي ونور وتعرف من الله
سبحانه وتعالى الى خلقه فتان يتعرف
اليهم بالتقديس فيقول قل هو الله احد

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد وتان يتعرف اليهم بصفات
جلاله فيقول الله الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر و
تارة يتعرف اليهم بافعاله المخوفة والمجزة
فيتلوا عليهم سنة في انبيائه في اعدائه
فيقول الله تركبوا فعل ربك عباد اسم ذات
العباد اسم تركبوا فعل ربك باصحاب القيل
ولا يعيد القرآن هذه الاقسام الثلاثة
وهي الاشياء الى معرفة ذات الله وتقديسه
ومعرفة صفاته واسمايه ومعرفة افعاله
وسنته مع عباده ولما اشتملت سور
الاحلاق على احد هذه الاسماء و
ازنها رسول الله ص بثلاث المقوانين لان
منتهى التقديس ان يكون واحداً في

ثلاث امور لا يكون حاصلها منه ما هو
شبهه ومن نوعه ودر عليه قوله لم يلد و
لا يكون حاصلها من هو ينظره وشبهه
و در عليه قوله لم يلد ولم يولد ولا يكون
في درجته من هو مثله وان لم يكن اصلا
ولا فرعاً و در عليه قوله ولم يكن له كفواً
احد و تجمع جميع ذلك قوله تعالى قل هو
الله احد و تجمع جملة التفصيل قوله
لا اله الا الله هذا حاصل كلام الغزالي
في الاحياء هذا المعنى وهذه الكلمة
الشريفة العظيمة لها خاصية في
تنوير الباطن وجميع الهمم اذا دوا^{جفت} امر
عليها صاد وخلص وهي من واهب
خو^{منه} جل وعلا وفيها خاصية لهذه الا^{منه}
روي ان عيسى عليه السلام قال يا رب

انبعثني عن هذه الامة المرحومة قال
امة محمد صم علماء و حكماء اتقياء و حكماء
كانهم انبياء و يرضون مني بالقليل من
العطاء و ارض منهم باليسير من العمل
و ادخلهم الجنة بلا اله الا الله يا عيسى
هم اكثر سكان الجنة لانها لم تنزل السنه قوم
قط بلا اله الا الله كما ذكرت السنه ولم
تذكر رقيب قوم بالسجود كما ذكرت
رقيبهم واحوال اقوال قولك لا اله الا
الله لانه صدق و ان لا وابد اولداته
لا بغيره وهي كلمة التوحيد اشهد بها
نفسه قال تبارك و تعالى شهد الله انه لا
اله الا هو و شهد له بها ملائكته و اولو
العلم من خلقه فقال تبارك و تعالى و
الملائكة و اولو العلم قائما بالقسط لا اله

الآله هو العزيز الحكيم وأخبر جلا وعلا في كتابه
المبين أنه أوحى إلى المرسلين أن يندبروا بها
فقال عز من قابل عليهم ينزل الملائكة بالروح
من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا
أنه لا إله إلا أنا فاتقوني وقال تبارك و
تعالى قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله
الواحد القهار وهي كلمة الإخلاص وهي
كلمة التقوى وهي كلمة الطيبة وهي
دعوة الحق وهي عروة الوثقى وهي ثمرة
الجنة قال الله عز وجل هل جزاء الإحسان
إلا الإحسان ف قيل الإحسان في الدنيا
وفي الآخرة الجنة وكذلك قوله تعالى
الذين أحسنوا حسنهم وزيادة قال الله
المفسرون في قوله تعالى والزمهم كلمة
التقوى أي لا إله إلا الله وقوله تعالى ذكروا

لا إله إلا الله

بآله إذا دعى الله وحده كفرتم يعني بلا إله
إلا الله وقوله تعالى ومن يكفر بالآيمان يعني
بلا إله إلا الله وقوله تعالى يا أيها الذين
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يعني
لا إله إلا الله قوله تعالى يثبت الله الذين
آمَنُوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا و
في الآخرة يعني لا إله إلا الله وقوله
تعالى والذين جاءوا بالصدق وصدق به
يعني بلا إله إلا الله وقوله تعالى إن الله
يأمر بالعدل والإحسان يعني بلا إله إلا
الله قال الله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم
يعني بذكر لا إله إلا الله وقوله تعالى من
جاء بالحسنة فله خير منها يعني بذكر لا
إله إلا الله وقوله تعالى دعوة الحق يعني
قولا لا إله إلا الله وقوله تعالى دعوا فقولوا لا

قَوْلًا لَهَا بَعْنِي قَوْلًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
أَكَيْسَ مِنْكُمْ مَرَّشِيدٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى أَيْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْآمَنَ أَذْنُ لَهُ الرَّحْمَنُ
وَتَحَارَّصُوا بِأَيِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
الْآمَنَ أَتَى بَقَلْبٍ سَلِيمٍ أَيْ سَلِيمٍ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِعُرْوَةِ
الْوَسْطَى يَعْنِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
أَنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا
يَهْدِي عَلَى قَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَيْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْمَرْكُوبُ ضَرْبُ اللَّهِ
مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا
ثَابِتٌ فِي الْأَرْضِ وَفُرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي
الطَّهْلَ كُلَّ حِينٍ بَأْذَنِ رَبِّهَا أَيْ لَا إِلَهَ إِلَّا

شَرَحَ

اللَّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَطَهَّرَ بَيْتِي أَيْ مِنَ الْأَوْثَانِ
بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهِيَ حَصْنُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ
الَّذِي لَا يُؤْمِنُ مِنَ الْهُوَالِ الْأَخْرَجَةِ الْآمَنُ
دَخَلَهُ وَلْتَحْصُنْ بِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ اللَّهَ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
حَصْنِي وَمَنْ دَخَلَ حَصْنِي آمِنٌ مِنْ
عَذَابِي وَبَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ قَارِصِينَ أَمْرًا
أَنَّ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَقَالَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ
الْعَلِيَا خَلَوْ فِي سَبِيلِ وَهِيَ أَفْضَلُ الذِّكْرِ
قَارِصِمًا أَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ
مَنْ خَلِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَقَارِصِمٌ لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحِشَةٌ مِنْ قُبُورِهِمْ وَلَا فِي

بَيْتِ

114
ينشور كاتي انظر اليهم من الصبحه به
ينقصون رؤسهم من التراب ويقولون
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا
لغفور شكور قال صم هي افضل الجنة
قال صم يا ابي هريرة ان كل حسنة
تعملها تؤذن يوم القيمة الا شهادته
ان لا اله الا الله فانها لا توضع في
ميزان من قالها صادقا وضعت الله
السحوات والارضون السبع وما فيهن
كان لا اله الا الله ارجح من ذلك قال صم يا
ابا هريرة لقين الموت شهادته ان لا اله
الا الله فانها تهدم الذنوب هدما
قلت يا رسول الله هذا للموتى فكيف للاحياء
فقال هي اهدم واهدم قال صم كلتم ناسي
لتدخلن الجنة الا من ابى وشرد على
يك
وذلك موقوف وعلينا انولا

في الموضع
في الموضع

115
الله بشور د البعير على اهله فقيل يا رسول
الله ومن الذين يابى فقال من لم يقل
لا اله الا الله فاكثروا من قول لا اله الا
الله قبل ان يحال بينكم وبينها قال صم جددوا
ايمانكم فقيل يا رسول الله وكيف جددوا
ايماننا فقال اكثر واخو لا اله الا الله ليس
لها دون الله حجاب حتى تخلص اليها فقولها
لا يترك ذنبا ولا يشبهها عمل ويؤدي ان
العبد اذا قال لا اله الا الله اثبت على
صكفته فلا تمز على حطيتته الا تحتها حية
تجد حسنة فاشجلس الي جنبها وفي الخبر
ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا لام
صدت ولا يرد لها حجاب واذا
وصلت الى الله سبحانه ونعمالي نظر الى
قائلها وحو على الله ان لا ينظر الى موحد

ذنب

يوم وليلة مائة مائة كان له عدد عشر
سرقاب وكتب له مائة حسنة وكان له
حرزاً من الشيطان يوم ذلك حتى يمسي
ولم يات احداً بفضل ما جاء به الا اجل
عمل اكثر من ذلك وعن الترمذي وعنه
جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال النبي صم افضل الذكر لا اله الا
الله وافضل الدعاء الحمد لله وعن ابي
ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
لا اله الا الله من الحسنات قارهي احسن
الحسنات وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن رسول الله صم قال قال موسى
عليه السلام يا رب كل علماني شيئاً
اذكرك به وادعوك قال يا موسى لا اله
الا الله قال موسى يا رب كل عبادك يقول

عن ابن كثير
عن ابن كثير
عن ابن كثير

هذا قال يا موسى قل لا اله الا الله قال
لا اله الا انت انما اريد شيئاً يخصني به
قال يا موسى لو ان السموات السبع و
عامرهن والارض السبع في كف لا اله الا
الله في كف ما لث بهن لا اله الا الله
وعنه عياض الانصار رضي الله عنه
قال قال رسول الله صم لا اله الا الله
كلية كريمة على الله تعالى ولها عند الله
مكان من قال لها صاد قامن قلبه دخل
الجنة ومن قال لها كاذباً حقت دمه و
حرزت ماله وفي الله محاسبه وعن
ابن البيضاوي رضي الله عنه قال
نحن مع رسول الله صم فقال يا سليل
ابن البيضاوي رفع صوته مرتين او
ثلاثاً فعرّف من خلقه ومن اقدمه انه
مك انما يدركه من انما يدركه

عن ابن كثير
عن ابن كثير
عن ابن كثير

120
يريدهم فجلس من كان بين يديه وحقة
من حلقه حتى اجتمعوا قال رسول الله
صم من شهد ان لا اله الا الله حرم
الله عليه النار وادخله الجنة وعن عبد
الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صم عامّة ^{انا ورسولي} ودعوا الاشياء
من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير وعن عمر ابن عتبة
رضي الله عنه ان شيخا كبيرا اتى النبي
صم وهو يريد علم على عصى فقال يا رسول
اتالي غدرك وفجرات فهل تقفري فقال
ايسى تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قالوا بلى يا نبي الله فقال النبي
صم ان الله قد غفر لك غدا لا تغدراك ونجواك

121
فانطلق الرجل يقول الله اكبر الله اكبر
عن ابن ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي
صم وعليه ثوب ابيض وهو ناب ثم اتيت
وخذ اسيقظ فقال ما من عبد قال لا اله
الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة
قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
ان سرق قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق على رغم انواي ذر
فقال ابو ذر اذا حدث بهذا يقولوا
ان رغم انواي ذر سر حاك البخاري
في صحيحه وعن عمرو ابن الخطاب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صم يقول
اني لا اعلم كلمة الا يقولها عبد حقا من
قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار
وهي لا اله الا الله عن ابن سعيد الخدري

وابي هريث رضي الله عنهما انتهيا شهدا
 على رسول الله صم انه قال من قال لا
 اله الا الله والله أكبر صدق ربه وقال
 لا اله الا الله واذا قال لا اله الا الله
 وحده قال يقول الله لا اله الا انا وانا
 وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا
 شريك له قال لا اله الا انا وانا وحدي
 لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك
 وله الحمد يحيي قال الله لا اله الا انا لي الملك
 ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول
 ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا
 ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من
 في موضعية شرمات لم تطعمه النار وعن
 ابي هريث رضي الله عنه عن النبي صم قال
 اتا الله عمودا من نوري بين يدي العرش

فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك
 العمود فيقول الله تبارك وتعالى ^{مكروا} اسكن
 فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقاتلها فيقول
 قد غفرت له فيسكن عند ذلك وعن كعب
 الاخبار قال اوحى الله الي موسى عليه السلام
 في التوراة لولا من يقول لا اله الا الله لم
 تسقط لجهنم على اهل الدنيا وقال
 رسول الله صم من قال لا اله الا الله ثلث
 مرتة في يوم كانت له كفارة لكل ذنب اصابه
 في ذلك اليوم وذكر ابو الفضل جوهري
 قال اذا دخل اهل الجنة الجنة سمعوا
 اشجارها وانهارها وجميع ما فيها يقولون
 لا اله الا الله فيقول بعضهم لبعض كلمة
 كنا نفعل عنها في الدنيا وحدث ايضا
 يهتز العرش لثلاث احدها يقول المؤمن

لا اله الا الله خالصة وعن بعض الصحابة
رضي الله عنهم من قال لا اله الا الله خالفا
في قلبه ومذهبا للتكذيب غفر الله له
اربعة الاغذية من الكبائر قيل ان لم تكن
له هذه الذنوب قال غفر له من ذنوب
ابيه واهله وجيرانه وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم
منه ماله ونفسه الا بجهته وحسابه علي
الله ثم راجع مسلم وحديث عثمان بن
مالك المشهور في صحيح البخاري رحمه الله
قال في آخره فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قال الله ورسوله اعلمه قال الله

فأرد وجهه ونصيحة الى المتأخين
فقال رسول الله فان الله قد حرم على
النار من قال لا اله الا الله يستغني بذلك
وجه الله وفي صحيحه مسلم قال في آخره
اليس يشهد ان لا اله الا الله وان
رسول الله قالوا انه يقول ذلك وما هو
في قلبه قال لا يشهد احد انه لا اله الا
الله وان رسول الله فدخل النار ويط
تطعم النار ثم راجع البخاري ايضا وقال
في آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله
قد حرم على النار من قال لا اله الا الله
يستغني بذلك وجه الله وعن عثمان بن مالك
الانصاري ايضا رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يوافي عبد يوم الله
القيمة يقول لا اله الا الله يستغني وجه

الله الاحرم الله عليه النار والبخاري
 وعن ابن هرون رضي الله عنه قال قلت يا
 رسول الله من اسعد الناس بشفا عتلي يوم
 القيمة فقال رسول الله صم لقد ظننت
 يا ابا هريرة ان لا يسئلني عن هذا
 الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك
 علي الحديث اسعد الناس بشفاعتي
 يوم القيمة من قال لا اله الا الله وحده
 خالصا من قلبه او نفسه رواه البخاري
 وروي الامام الحافظ ابو الحسن مسلم
 ابن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى في
 صحيحه حديث الشفاعة حدثنا ابو ربيع
 العسكري قال اخبرنا حماد ابن زيد قال اخبرنا
 سعيد ابن منصور واللفظ له قال اخبرنا
 حماد ابن زيد قال اخبرنا قال سعيد ابن

حماد قال انطلقنا الي ابي ابن مالك
 رضي عنه ونشفعنا بثابت فانتبهنا اليه
 وهو يصلي الضحى فاستاذن لنا ثابت
 فدخلنا عليه واجلس ثابتا معه علي
 سرير فقال له يا ابا حمزة ان اخوانك من
 اهل البصرة يستألوكل ان تحددتهم حديث
 الشفاعة قال لا انس حدثنا محمد اذا كان
 يوم القيمة ما ج الناس بعضهم الي بعض
 فيأتون آدم عليه السلام فليقولون له اشفع
 لذي ريتك فيقول لست لها ولكن عليهم يا ابراهيم
 عليه السلام فانه خليل الله فيأتون ابراهيم
 فيقول لست لها ولكن عليكم موسى عليه
 السلام فانه كلام الله فيأتون موسى
 فيقول موسى لست لها ولكن بعيسى عليه
 السلام فانه روح الله وكلمته فيأتون

عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم محمد
صلوات الله عليه وعلية وعلية وعلية وعلية
فاقول اني انا لها فانظروا واستاذن عرابي
فيؤذن لي فاقوم بين يديه فاحمدته
بحمده لا اقدر عليها الا ان يلهمني الله
تعالى ثم احركه ساجدا فيقال له يا محمد
ارفع راسك وقل سمع لك وقل تقطع و
اشفع شفع فاقول يا رب امني امني
فيقال لي انظروا فمن كان في قلبه مثقال
حبية من برية او شعيرة من الايمان
فاخرجه منها فانظروا فافعل ثم ارجع الي
ربي فاحمدته بقلبك المحامد ثم احركه
ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك و
قل سمع لك وقل تقطع واشفع فاقول
يا رب امني امني فيقال انظروا فمن كان

بقلبك

في قلبه مثقال حبة من حردل من الايمان
فاخرجه منها فانظروا فافعل ثم ارجع الي
ربي فاحمدته بقلبك المحامد ثم احركه
ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك
قل سمع لك وقل تقطع واشفع شفع
فاقول يا رب امني امني فيقال لي انظروا
فمن كان في قلبه اذن من مثقال
حبية من حردل من الايمان فافخرجه من
النار فانظروا فافعل هذا حديث
ابن ابي مالك الذي انبأه فخر جنان من
عنده قلنا كذا بطهر الجبان قلنا لو ملنا الي
ابن حسن فسامنا عليه وهو مستحوف في
دار ابن خليفة قال قد خلنا عليه فسامنا
عليه قلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخيك
ابن حمز فام سمع من حديث حدثنا في

المشقة قال هنيهة فحدثنا فقال عليه قلنا
ما نراذنا قال قد حدثنا به منذ عشرين
سنة وهو يومئذ جميع ولقد تركنا شيئا
ما ادري ان شيي الشيخ او كره ان نحدثكم
فتمسكوا قلنا له حدثنا فضحك وقال خلوا
الا انسان من عجلي ما ذكرت لكم هذا الا وانا
اريد ان احدثكموه ثم ارجع الي سريتي في
الرابعة فاحمد الله بملك المحامد ثم احب
له سا جدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك
وقل يشفع لك وسن تعطفه واشفع تشفع
فاقول يا رب اذن لي فيمن لا اله الا الله
قال ليس ذلك لك وقال ليس ذلك اليك ولكن
وعزتي وكبريائي وعظمتي وجبريائي
لا اخرجن منها من قال لا اله الا الله وقد فرغ
نسخ هذا الكتاب سنة ١٢٥٥ هـ

الحسين بن علي
ابن

وصلى الله على محمد بن الامين يعني باليه امين اهل اور
بسم ما ج اور بس نولس تفسير قوله تع
وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه
بهميل اذا لا رتاب المبطون والوطي في
العدو واجب مفر المثل ان لم يراجعها وكذا ان
راجلا غامر محرر فتران بني محمد فاطمة ام
كلهم جيت ديوين رقيه فتراف كج جالو
رادين قاسم رادين ابن ابيهم رادين طيب رادين
طهير كبروان بن محمد فاكروا كج شفق
ديوي حاجه نور ديوي غايشة نور ام اجبة
نور حفصة نور جيت مقون صفية سودة
ام سلامة والمراد ما يشي في البر الذي
يجري عادة يكتسب كتمساح والصفادع و
والسرطان والعقرب ونحوه شرح قاري

بسم الله الرحمن الرحيم
حكاية موت النبي صلى الله عليه وسلم
من الوفيات قال الراوي انه قال الحسن
والحسين فسرهما جدهما رسول الله صم
جلس يومئذ رسول الله صم و اعطاه علي حسن
والحسين فنزل جبرائيل عليه السلام الي النبي
صم فقال السلام عليك فاجابة وعليك السلام
يا حبيب جبرائيل ومن مكل الي فقال جبرائيل
معي ملك الموت فقال جبرائيل له هو نائرا
او قابضا فبكي النبي صم بكاء شديدا فقال
جبرائيل يا حبيبي محمد ما بك انك كثير الهم
اسمع البكاء و مكل غير هذا اليوم فقال يا
حبيبي جبرائيل بكيت علي امتي وليس في
بكاء لفراق الدنيا ولا اخا والدار ولا اخا

بفراق عائشة وفاطمة ولا اخا فبرأوا
ابن بكر وعمر وعثمان وعلي ولا الحسن
والحسين ولكن بكاء شديدا اخاف
عليه المصيبة فقال جبرائيل عليه السلام
مقدار النعمان الدنيا فنادي ربي علي
عند الصراط يا محمد ويا امة محمد فجاوزوا
علي الصراط من قال لا اله الا الله محمد
رسول الله فحالت فاطمة رضي الله يا ابن
ويا محمدا اذ لم تلحقه اين اطلبك قال
عليه السلام يا ابنت فاطمة انت لقيت الله
في الميزان قالت اذا لم تلحقه اين اطلبك
فقال يا فاطمة انت لقيت عند الخوض الم
المورد اشرب به لا متي فيه من العطشان
من هو يوم القيمة والاشيا والاصحابي
وزوجاتي ونسبي فاطمة كلهم اجمعون

لقيت فيه ومرة أخرى الجنة ابدا
كل أصحابي ونزولتي واولاد
يؤمنون بالله ويؤمنون بي كلهم
في الجنة على القصور وانما في الفردوس
فقلت الحمد لله رب العالمين فنادي
بلال على المنارة الصلوة رحمة الله فجمعوا
جماعة في مسجد رسول الله ثم نادى بلال
ثانيا الصلوة يا رسول الله حتى بقي نصف
الوقت ثم جاء بلال الى بيت النبي صم
فنادى الصلوة يا رسول الله ان الجماعة
ينتظرون قال عليه السلام يا بلال قربني
فأقرب بلال النبي رسول الله يسمعه السلام
عليك يا بلال الى يوم القيامة قل لهم سلامي
بهم الى يوم القيامة ابوبكر ما هم في سائر الوقت
واني حاجة الي سري اني قد اصاب مراض
قالب

فخرج بلال من بيت النبي صاحبا بالبكاء الى
الجماعة في المسجد فقال بلال يا معاشر المسلمين
المسلمين نبيكم يقرأ السلام اليكم الى يوم
القيامة ابوبكر ما تم وله حاجة الي سري
مريضنا وقال ابوبكر لا استطيع الوقوف على
امر النبي عليه السلام فقال بلال صليت
للجماعة قد امر النبي عليك وابوبكر قدم الى
المحراب فاقفتم قدم النبي عليه السلام حتى
بكوا فسمع النبي عليه السلام بكاءهم في المد
المسجد فجاء النبي الي المسجد فقال لهم
السلام عليكم فجاء اليهم وابوبكر خلف النبي
الي صدر عمر وعثمان وعلي واصحابه والنبي
اسم الصلوة والجماعة صفت الصلوة ثم
صعد النبي على المنبر بالوعظ الصحيح
ولسان الفصيح وصوت المايح وبلدا
كثرت

بالعشو وحزن الفراق حتى ضلوا النبي عليه
السلام على المنبر في اثناء الوعظ فاستدقوا
الى المنبر فقال لهم فرحموا اليثيم فعلموه
علما فلا تقربوا ماله فقال يا قوم اصحابي قالوا
ليس لك لو كنت اخذا موالكم قليلا او كثيرا
او سبكم من صغيركم او كبيركم فادعاني و
لا تدعاني يوم القيمة لم تجبه جماعة منهم
فقال لهم عليه السلام يا امائي لا تقربوا الزنا
بحلية جاركم ولا تعاقوا علي والديكم ولا تشركوا
على ربكم ولا تظلموا من اموال احدكم لو كنت
اظلم على تركهم او حبة من شعيركم فادعاني
في هذا اليوم ولا تدعاني يوم القيمة لم
يجبوا احدا من الجماعة فقال لهم عليه السلام
ولا تجادلوا عليكم ولا تضربوا بغير حق لو كنت
اجادلكم او اضربكم واسبكم تجادلوني وتضربوني

بغير حق

وتسبونني ولا تخافوا احدكم الصفة الى
يوم القيمة فان كنتم لي جيبا تجادلوني
وتضربوني وتسبونني ولا تخافوا احدكم
الصفة الى يوم القيمة فان كنتم في هذه السائمة
والله تفعلوني يوم القيمة ولا تستحيوني
يوم الندام فقام رجل من الجماعة الى النبي
عليه السلام يقار له عقاشة حتى وقف
بين يدي النبي صم انه قال رسول الله قد
ضربتني يوم انت حارب الكفار وانا قريب
والسوط بيدك فضرب خيلك ان تقرب
الهاميون الكفار وانت اشدد غضبا لهم
يوم الحنذا وحتى وصل سوطك من خيلك
الي بطنني وجعنا شديدا فقال عليه السلام
يا عقاشة انت احبائي كثيرا من الناس فاضربني
بالعدل فقال عليه السلام يا علي بلا لاني فنادي

قال

علي رضي الله عنه يا بلال قال ليكل يا علي قال
قد ناه رسول الله صم فقال عليه السلام
يا بلال تأخذ سوطا في بيت فاطمة فخرج
من المسجد إلى بيت فاطمة رضي الله عنها
حتى وقف على الباب فقال يا فاطمة ففتحنا
فتحت الباب ثم ففتحها الباب فقالت لبلال ما
حاجتك فقال بلال قد أذن لي أبوكم رسول
الله أن يأخذ سوطا عن بيتك أن يحكم الله
عليه رجل بالعدا فقالت فاطمة يا بلال ما
حاجة السوط إلى ابن رسول الله وليس هذا
اليوم الصيد ويوم سابقة الخيل ويوم حرب
في سبيل الله عز وجل وليس هذا اليوم يوم السير
إلى الحج فقال بلال يا فاطمة ليس ينفع الأموال
والأولاد على الله تعالى ولا يجوز العاقرة على
والديه قالت خذ السوط يا بلال فأخذ بلال

السوط فرجع بلال إلى المسجد فأخذ النبي
عليه السلام منه السوط فقال عليه السلام
يا علي خذ السوط ثم جاءت فاطمة حتى
وقفت على باب المسجد احمرت وجهها فقالت
يا معاشر المؤمنين إذا كان ابن رسول الله
يأخذ أموالكم فأخذوني ولو كان له استبكم
فاستبون ولو كان له ضربكم فاضربوني و
جميعا عدا يسمع كلامها بكوا فقال عقاشة يا رسول
الله حاش لله أن يضرب غير الضرب ثم قال
علي رضي الله عنه يا عقاشة فاضربيني ولا
تضربني فقال عقاشة لا تخزن الكل اعلم
معي أن الضاربون يضربون فقال عليه السلام
يا عقاشة فاضرب ما شئت فقال يا رسول الله
يوم ضربتني ليس لي حجاب من القبيص ففعل
النبي بذلك بشق الجيوب إلى بطنه فراء عقاشة
لنفسه

عقاشة سرّة النبي عليه السلام مثل كوكب
 المضئ فوثقت عقاشة اليه بشم الطويل
 فقال عند شمه واطوار شوقاه الى لقاءك
 قال عليه السلام يا عقاشة ما كان لك
 فقال عقاشة يا رسول الله ان معي و
 طاحنة وزبير دخل الحمام وانت تغسل
 والثوب خصاء والصحابة معي ينظر اليه
 ثم قلت لدا من لقي هذه السرّة دخل
 الجنة منذ عشرين سنة ولم تغفل اليه ساعة
 فقال عليه السلام يا قوم هذا رجل من
 اهل الجنة ثم قراء الآية سرور مرفوعة و
 الكواب موضوعة فقال عليه السلام يا قوم
 السلام عليكم واهل بيوتكم الي يوم القيامة
 قال عليه السلام يا علي خذ بيدي الي بيتي
 ففعل علي بذلك حتى وصل الي الفراش الم

في عظمه

مستقامضوا منه
 كثر في رطفا

المصنّاجع النبي مضطجعا بتغيبه عن عينه
 حوله حسن وحسين وعاشة وفاطمة
 وامّ سلمة وعلي مرصوان الله عليهم و
 اصحابه حتى بكوا ما حوله فيكاملن ابصر
 وبسط يبراه وقبض بمناء والعرق خرج
 من جنبه بفيض دامع لشدة ذلك
 الموت فنزل ملك الموت اليه فجلس
 الي راسه بصور الادمي فقالت فاطمة
 يا رسول الله من هو قال لا تعرف انه قد وكل
 الله عليه لارواح ان تخرج من الاجسام فصا
 قطيمة افتح لي بصره ان اسمع منك يا ابي
 فشمها وظمها علي صدرها ساعة بقي
 اليك وساعة تغني عليك يا ابي ما حالني بعدك
 من الويل والشور بفراقك والآخر بكوا قال
 عليه السلام يا ملك الموت جيئت لي ساعة

في عظمه
 في عظمه
 في عظمه

عنهما ثم تالوا عليه

نرائرا ام قابضا قال جيت نرائرا او قابضا
 فقال عليه السلام لي حاجة الي جبرائيل ان
 تحضر الي حتى الموت ثم جاء جبرائيل عليه
 السلام عليه السلام عليك يا حبيب بن محمد و
 والملائكة معه الزمن الملائكة المقربين و
 معهم ميكايل واسرافيل فقال جبرائيل يا ملك
 الموت حول صورك لحسني فحوله في صورة
 كما كانت فقال ملك الموت السلام عليك يا
 رسول الله ان الله تعالى فتح ابواب السموات
 وارواح الانبياء ينظرون وكذلك الخور
 العين والقباب والقصور والنبى تغاير
 اللون لحسنه والريح لا يفنى الي يوم القيمة
 ثم قال عليه السلام يا عائشة وفاطمة
 وحسن وحسين ويا اصحابي الحاضرون
 سلمن اليكم الي يوم القيمة فصلواكم

واليترون

الخمس وصوموا شهر كره واذا واحوا موالكم
 وحجوا الي بيت ربكم وصلوا علي كثيرا ثم
 قال عليه السلام يا ملك الموت كره شدة
 الموت بيدك قال تسعة وتسعون شهيدا
 من طعن السنان قال كره امر ربكم الي السد
 الشديد وعلني امتي قال عليك الواحدة
 وعلني امتك الباقيات فبكي النبي عليه السلام
 بكاء شديدا فقال في بكائه وامتنا كيف
 اصير على الشديدة ثم قال عليه السلام
 يا ملك الموت افضل الباقي علي واثنا حسني
 والناصيتين الواحدة لا تاتي فقال لا امر
 عليك الباقي فنادي من فوق العرش يا ملك
 الموت اجبني ففعل ملك الموت شدة
 الباقي عن الواحدة والنبي يضر فضاحة
 الملائكة وجبرائيل حوله لشدة الموت

مكان الموت

الناصية

ناسك

فنادي ربه يا ملائكتي اسهل لعبدى محمد
 حبيبى وجهه لاميته للواحدة فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا جبرائيل كم انزل الله في الدنيا
 من بعدى قال عشرة مرته امير ان اخذ
 من الارض الرحمه والبركه والسقاده و
 المحبة والشفقة والعدا والحياء و
 العاشق في القرآن والخبير والنور
 فخرجت الملائكة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
 وجبرائيل صاحبت بالبكاء فيقول السلام
 عليكم يا اهل بيتي حبيبى ليسى صديقى
 في الدنيا لا تكسبوكم صلاة ولا تحبوا
 وغسل الجنابة واملأوا بها غرض نبيكم
 فاعلموا ان الدنيا فان والاخرة باقية
 فزودوا بعلم الصالحين والعابدين و
 الذاكرين والله اعلم واحكم واكرم و

اعظمه وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا
 وشفيعنا ومولانا محمد وآله واصحابه
 اجمعين

انا وى ولخ كن ترون كن ولخ سفت كن خفرك كن
 كن كاسر كن للمرون ايكه حلال اتس ملاه
 امام شافعى به اندينغ انى امام لياك ايكه كيه الصديق والرف
 مح فخر راني هو الفائد التراب والخبار
 طاهر تحريم الاكل لان تحريمه مع حرمة
 كما يجب استعماله عند عدم الماء لقوله واطلا الان
 صلى الله عليه وسلم لا تاكل من جفككم يخرج من النار
 لان الارض بفسادكم شرح فكل دعاء
 قبور الله انزل في قبرهم وقبرهم
 نوراً ورحمة ونعمة ومغفرة الى يوم
 القيمة واجعل في قبرهم وقبرهم
 روضة من رياض الجنة ولا تجعل
 في

هذا صاحب الكتاب كابد سيرة في الدنيا والآخرة
 في قبرهم وقبرهن حفرة من حفرة
 النيران وصلى الله على خير خلقه
 سيدنا محمد بكما رغبنا في آخر هذا
 افضل الدعاء شهد ان لا اله الا الله
 واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الحمد لله رب العالمين
 ان جناتنا كن كن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سفام اغر جفنا في كل ما طغ
 دعاء ايكي لن ندين انما اراني وونجك
 دين نولس كنغ اسبي نارك مكن اغلبوز
 الله اغنغ دوساني لن اغبوكي الله اغاراني
 وونجك كنغ اسبي سوركا اناوي كل ما طغ
 دعاء ايكي الله كنغ الحمد حمد اخالد امع
 خلودك وكل الحمد حمد اد ايمان مع وامل و
 لك الحمد حمد الامتكم دون مشيتك وكل

هذا صاحب الكتاب كابد سيرة في الدنيا والآخرة

الحمد حمد الامد دون بقايتك وكل الحمد
 حمد الا جزاء لقائلك الا برضاك يا رب
 العالمين ويا خير الناس حين وصلح الله الي اخر
 وناج نعل بعد صلاة وهذا دعاء في
 صلاة الحمير الله صم اشترخ بالقران العظيم
 صدورنا وستر به امورنا واحسن به
 اخلاقنا ووسع به من خلالي امرنا قنا
 وانصر بركته سلطاننا واهلك به عدنا
 واجعل للبلد امننا راحيا وسائر بلاد
 المسلمين في حوزتك وامنك يا رحيم
 الله صم اطلعي الراعي والرعية والتوبين
 قلوبهم في منرك يا كريم الرحمن ارحمنا
 الله صم سائمنا وسلاطيننا واهل بلادنا
 وسلم للمسلمين يا غياث المستغيث اغثنا
 اللهم اني اسئلك من كل خير ما خلقت

علو خير خلقك سيدنا محمد وصلى الله عليه وسلم
 سبحان ربك رب العزة العظيم

ولما نزلت واعوذ بك من شرها اذفع عنا
 كل بلاء واقات وهلاك يا حبار يا قهار
 سيئمتنا اللصمة اختتم لنا اجلنا بالسعادة
 اللصمة اخجل اخر الحلامنا من الدنيا لا اله
 الا الله محمد رسول الله تو قنا مسلما وحقنا
 بالصالحين واحشرنا مع المقربين اللصمة
 اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
 والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك
 انت الله المستجيب الدعوات وقاضي الحاجات
 يا رحيم الرحمن وصلى الله على محمد وآله
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الكباير اعظم من العوق
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات على العوق لا يشيئه الجنة
 وقال ابو بكر ابن خالد ومن مشاء ولا رضى
 استاده فهو هالك في الدنيا والاخرة وقال عمر
 ابن الخطاب ومن لا يتبع الاستاذ فقد مات بغية الايمان
 وقال ابو بكر ابن خالد ومن مشاء ولا رضى
 استاده فهو هالك في الدنيا والاخرة وقال عمر
 ابن الخطاب ومن لا يتبع الاستاذ فقد مات بغية الايمان

وصلاة الخوف والتسليم عند المحققين
 وان كان رهبا فاما لم يعوله الاستاذ قال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة العاقرون والويل
 لرجلة النساء والديون من واهى الناعمة
 الحاكم فقال الامام محمد بن زعفران علي القاق
 المشركين من عبود دعي لاجل الخوف من العقاب
 والطبع في الثواب لم يصح عبادته ولا دعاؤه
 ذكره عند قوله تعالى وادعوا ربكم تضرعا
 حيفة وحزم اذ ايل تفسير الفاتحة انه لو قال
 اصلي لشواب الله او للحرب من عقابه فودت
 صلاته قال النبي صلى الله عليه وسلم من جمع النساء بلا حياء
 فقد اكل الخنزير في يوم القيمة ويدخل الله
 في النار لا يغفر الي يوم القيمة لان الحتان واجبة
 على كل مسلم ومسلمة انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كل عالم لم يعمل بعلمه فهو بالسوء وكل
 قاض لم يعد له حكمه فهو دجال ثم قال

عند العاصم بعد صلاة الملكوتية افضل وكذلك اذا سافر بعد الصلاة
 وكذا اذا وصل من بعيد او تيسر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
سورة فاتحة واول سورة
سورة الفاتحة

الحمد لله الذي جعل القرآن
سورة فاتحة واول سورة
سورة الفاتحة

الحمد لله الذي جعل القرآن
سورة فاتحة واول سورة
سورة الفاتحة

وان كنت مأثوما فاقتدا بما قبل ولا تتقدم عليه
ولا تتساوى به وان كنت اماما فلتخفف وصلاتك ولا
تشغل عن القوم ثم فاذا سلمت من الجمعة فاقراء
الفاتحة والاحلاصه والمعوذتين قبل ان يتكلم
بشيء سجدوا وقل اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام

الحمد لله الذي جعل القرآن
سورة فاتحة واول سورة
سورة الفاتحة

الحمد لله الذي جعل القرآن
سورة فاتحة واول سورة
سورة الفاتحة

ويشترط ان يكون الولد ممن له العدة فاما اذا لم يكن الولد
ممن له العدة فلا تنقضي العدة بوضعه ويشترط ان
يكون الولد ممن له العدة فاما اذا وضعت لاقبل من
سنة اشهر من وقت النكاح فلا تنقضي العدة
بوضعه **تأليف**

بسم الله الرحمن الرحيم

وتزوج امرأة نفسها باذن ولا غيرها بعل كالت
 وخرج بتزوج ماله وكل امرأة في توكيل من
 تزوج موليت او وكل موليت فتعطل مني
 زوجها ولم يقل لها عن نفسها سوا
 قال عني ام اطلق فولدت وعقد التوكيل
 فان يصح لانها سفير محضة تحت المحتاج
 ولا يصح توكيل المرأة في النكاح تحرير

ولو فتح فأم عمداً حتى دخل الخبأ جوفه لم يمسك ولا يتصل
يفطر على الأصح لعدم قصد ادخاله بخلاف بالولادة
يعمد كما لو دخل الدخان الى جوفه ويفطر لم يكن من
لعمد ادخاله اليه به تهديب ومن المرامداً لا من الدخان

فی ثلثی ررمضان فلا کفایت علیہ ۱۰ رمضان

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل في معراج صلي الله عليه وسلم ذكر

اهل السير لما كانت ليلة السبت سبع حلت
من شهر رمضان في السنة الثانية عشر من
النبوّة قبل الهجرة ثمانية عشر شهرا بعث
الله عز وجل اليه اشرف الملائكة جبريل وميكائيل
وميكائيل واسرافيل مع كل واحد منهم سبعون
الف ملك واسري به من المسجد الحرام الى المسجد
الاقص واختلق الرواة في موضع الاسري
ولم يختلفوا في حديث فقال بعضهم كان
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسري في
مكة في بيت ام هانئ بين النوم واليقظة
قال بعضهم انه كان ليلة الاسري نائما

ناب

بين اليقظة والنوم وقال انس ابن
مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله

صلي الله عليه وسلم بينما انا في مصلاي

بمكة ذات ليلة بين الصفا والمرفق في

ليلة مظلمة مد ليها ذات رعد و برق

لا يصح فيها ديك ولا ينطق فيها حمار

ولا ينح فيها كلب اذ طلبت الامي جبريل

في صورة التي خلق الله تعالى فيها

لونه كالشحم في البياض وشعره كالز

اجل جبهة براق الشاي قد ماء منقوشة

بالحمرة وساقاه مفضوستان بالصفرة

وعليه ثياب مسندسة منووجة باللؤلؤ

والمرجان وعلى جنبه سطران يزهران

ويلمعان بالنور المكتوبان لا اله الا الله

محمد رسول الله وله سبعون الوجناح

من يا قوت اصفر في رواية اخرى له ستمائة
جناح وفي رواية له خمس اجنح الى الجناح
مسيرة خمسمائة عام فاعنقني مليا وقبل
بين عيني فقال لي قم يا محمد ما هذه ليلة
منام بل هذه ليلة سلام فوثبت فرعا
مرعوبا فقلت له من انت يزحك الله فقال
فقال انا اخوك الامين جبرائيل ومع
ميكائيل يا محمد لا وحي نزل ولا وعد اقرب
ولا وعد اجسر بل امر حدث قم فمراحيب
الله واشدد عليك ثيابك واضم عليك
انزالك فالتك تناجي في هذه الليلة
مع الحي القيوم الذي لا تأخذ به سنة و
لا نوم فسبحان من اعطاك هذه المنزلة
ورقي بها هذه المرتبة فما اكرمك على الله
من نبي ولا بد ان يسلمك من كل عز وجل

في هذه الليلة ثم شد على ازاره ثم اخذ
بيدي حتى انتهى بي الى زمزم قلت لجبريل
اثنيني بنور من ماء زمزم ومن ماء الكوثر
فقال لي توضع فتوضيت ثم اخذ بيدي
وقال انطلق يا محمد فقلت الي اين قال الى
العزة فخرجنا من المسجد ثم تبعته ساعة
حتى اخرجني الى باب الايطيح وعلي الباب
ميكائيل ومعه رؤيايل ومع رؤيايل دابة من
دواب الجنة يقال له البراق فنظرت اليه فاذا
هي دابة لا تشبه دواب الدنيا وهي دون
البغل وفوق الخمار يرض الوجه وجهها كوجه
الادميين ورأسها كراس الفرس وصدرها
كصدر الاسد وظهورها كظهر البغل ودونها
كذب الشجر ورجلها كرجل الفيل وهي
في قيمتها خير من الدنيا وما فيها ولها عروق

من لؤلؤ ممسوج بالمرجان وذنبها من زمررد
 احضر وعينها من ياقوت احمر يو قد ان مثل
 الكواكب ويزهران ويلمعان وكلها شعاع
 كشعاع الشمس ^{امد} في عينها سطران مكتوبان
 السطر الاول لا اله الا الله ومحمد رسول
 الله السطر الثاني وهي في الخلقه عنقها
 وصدرها من انواع الجواهر وسيرها كالبرق
 الحاطون ولها جناحان في تحدها في كل جناح
 سبعون الف ريشة والريشة سبعون ذراعا
 يفوح ذلك منها رائحة المسك وهي
 تسمع وتعقل ولا تقدير ان تجب ولها
 من مام من لؤلؤ مكلل بالجواهر وهي ^{يقوت}
 سلسلة بسلسلة من ذهب وخطامها من
 الياقوت الاحمر الاصفر مرجها من الديات
 الاحضر وحطوا ثلها مذبذب وقد قدمها

الله

الى اخي جبرائيل عليه السلام وهو يقبض
 بزمتها وميكائيل بركابها ورؤيايل يسوق
 على مامين ثم قال جبرائيل اركب يا اكرم الخلق
 على الله تعالى فمدت يدي اليها حتى اركبها
 فاضطربت تحت يدي اضطرابا شديدا
 كما اضطربت السمكة في الشبكة فقال
 لها جبرائيل ايستأ البراق اما تستأحين
 تغري من محمد صلي الله عليه وسلم فوالله
 باركبت ولا يركبت احد قبله ولا بعده
 اكرم على الله من محمد صم الذي ما خرج
 من العرب احسن منه وجهها وانصحه منه
 لسانا فقالت له البراق بلسان فصيح يا
 جبرائيل اليس قد ركبني ابراهيم الخليل عليه
 السلام حين نزل ولد اسماعيل عليه السلام
 قال لي فقالت يا جبرائيل لعن هذا محمد اصاحي

جبرائيل

الزمان وصاحب الخوض والشفاعة والقرآن
والقبلة صاحب قول عذر مخلص شهادته ان
لا اله الا الله محمد رسول الله المبعوث الى الخلق
الانس كافة فقال لها جبرائيل نعم يا براق هو محمد
ابن عبد الله صاحب الخوض المورود واللواء
المعقود والمشفع في المقام المشهود اسكت
يا براق هذا صاحب القبلة اليمانية والدين الحنيفة
وهو سيد ولد آدم من النبيين والمرسلين و
قائدهم الى جنات رب العالمين كل الخلائق
يرجون شفاعته يوم القيمة والجنة عن يمينه و
الدار عن شماله كل من صدق قوله وامن به دخل
الجنة ومن كذب قوله ولم يؤمن به دخل النار
فلما فرغ من كلامه قالت البراق يا جبرائيل سأل
بعزة الله تعالى عليك وحرمة العهد الذي بيني و
بينك الا ما سألت محمد اوصم ان يدخلني في

شفاعتك

شفاعته يوم القيمة ويجعلني امة في الجنة
لاني اخاف ان ابقى في الدنيا وشقاها
يا جبرائيل ما ادرى ما يفعل الله بي اكسر ابله
عبد الله سبحانه عام في الارض وسبعماية عام
في السماء ثم صار الى الله فقال لها جبرائيل كتي
يا براق وانت في شفاعته فلما سمعت كلامها
وسوالها لجبرائيل عليه السلام قلت لها ضمنت
وواعدت انك معي في الجنة واني اشفع اليك
فلما سمعت البراق قولن وضامن لها دنت مصد
مطبعة ذليلة حاضعة ونظرت الى نظر
المتحيين فقال لي جبرائيل اركب يا محمد فقلت
بسم الله وركبتها واسميت علي متنها فقام
جبرائيل عن يميني وميلا عن شمالي ورأى يا براق بين
يدي فقال لي جبرائيل يا محمد واياك ان تجيب
احدا في سيرك حتى تقدم بيت المقدس فطارت

محمد
صلى الله عليه وسلم

وارتفعت بين في الهوى قدر مد البصر حتى استوت
على جبل مكة وارفعت بين بين السماء والارض
وهي اسرع من البرق لحاظ وفيها ما هي طائر بن
اذ مررت بجبل عظيم الثاني فيه ضوء يضوء من
غير شمس ولا قمر ورايت جماعة من الملائكة لهم
زجل بالتبج والتطيل والتقدير والثاني على
الله تعالى فقال جبرائيل يا احمد يا احمد انزل فصل
ركعتين ههنا فنزلت وصليت ركعتين كما امر
ني الله ثم ركبت البراق وقلت له يا اخي جبرائيل
ما هذا المكان الذي امرتني ان اصلي فيه ركعتين
فقال لي جبرائيل يا احمد هذا جبل طور سيناء
ههنا كلم الله سبحانه وتعالى لموسى ابن عمران
عليه السلام بمائة الكلمة وثلاثة عشر كلمة و
تناول التوراة من ربه **ثم سرنا** ما شاء الله
تعالى اذ قال لي جبرائيل يا احمد انزل ههنا فصل

ركعتين فنزلت وصليت ركعتين ثم استويت
على البراق ثم سئلته فقلت له يا اخي جبرائيل
ما هذا الموضع الذي امرتني بالصلاة فيه
فقال هذا بيت يحيى ابن زكريا عليها السلام
وههنا ولد عيسى ابن مريم عليها السلام
ثم سرنا ما شاء الله واذا بصالح عن يميني
يا احمد يا احمد قو علي قليلا حتى اكمل و
اقول لك فاني انصح البرية اليك فهمت
بالوقوف ثم صفت البراق على حالها ولم
تقف وذلك توفيق من الله **ثم سرنا** ما
شاء الله تعالى واذا بصالح من شمالي يا
احمد يا احمد قو علي قليلا حتى اكمل فاني
انصح البرية اليك فهمت بالوقوف ثم صفت
البراق على حالها ولم تقف وذلك توفيق
من الله تعالى **ثم سرنا** ما شاء الله فاذا بامرأة

ناشئ شعرها باسطه ذراعيها تحوي عليها
من كل نعمة تتوزن بها نساء العالمين من الخلق
والحلم والجواهر وقد قطعت الطرية بحسنها
وجمالها وعليها الكليل من ذرة وفي عنقها عقد
الايض لؤلؤة واحدة منها أكبر من الجوز
ونادت بصوتها يا احمد يا احمد اقبل الي فاني
انصح البرية ولما نكل فحضت البراق ولم
تقفو ذلك توفيق من الله **شهرنا** ما شاء
الله تعالى فاذا بصائح انا بصوت قد
افزعني وطار له عقلي **شهرنا** ما شاء
الله فاستقبلني ثلاثة انفس احدها
شيخ والثاني كهل والثالث شاب فسلموا
علي فقال جبرائيل ^{عليه السلام} سلامهم واحترامهم
واحد افردت سلامهم واحترمت
الشباب ومضى الاخران **شهرنا** ما شاء

الله فرأيت نرجة عظيمة قد اجتمعوا على
بقرة مذبوحة واجعلوها باربعة جزاء
جزء منها قرنها واطلافيها والجزء الثاني
عصها وعروقها والجزء الرابع ^{جلا كوطا} الحكم
النظيف ففرقة يأخذ قرنها واطلافيها
وفرقة يأخذ عصها وعروقها و
فرقة يأخذ روثها ودمها وفرقة
يأخذ اللحم فبقيت فيهم متحيا **شهرنا**
ما شاء الله فرأيت ديكا قد خرج من
الارض شربت له قرنان عظيمان فاراد
ازاد الرجوع الى موضعه ولم يقدر فبقيت
متحيا في امره **شهرنا** ما شاء الله فرأيت
سروضة ذات نبات ومياه فيها ثيران ^{سورة النور} هزال
فبقيت متحيا في امره **شهرنا** ما شاء الله
وسأيت سروضة لم تكن فيها نبات ولا مياه

روثها ودمها والجزء الثالث

وفيها ثيران سمان فبقيت متعجبا **شهر سري** ماشا
الله واذا يقوم يزرعون ويحصدون في
يوم واحد كلها حصدا واعاد كما كان **شهر سري**
ماشاء الله فاذا يقوم بين ايديهم لحم طيب
وحبث ومنان وهم منتعون من البطيب
ويغضبون على اكل الجبث والمنان فبقيت
متعجبا **شهر سري** ماشاء الله فاذا انابيت المقدس
فلما انتهيت اذا اناب ملائكة قد نزلوا من
المساء يتلقونني بالبشارة والكرامة من
عند رب العالمين يقولون لي السلام
عليكم يا اوليا اخر يا حاشا قلت يا جبرائيل
ما تحيتم اياي قال جبرائيل يا محمد انك من
اول ينشق عنه الارض عن امتك واول شافع
ومشفع وانك اخر الانبياء وان الحشر بك
و بامتك يوم القيمة شر جاونزناهم حتى

انتهيت الى باب المسجد فانزلني جبرائيل
على باب يقال لها باب عيس وهو اليوم باب
محمد صم فنزلت على البراق وربطتها
بالحلقة التي كانت تربطها الانبياء عليهم
السلام من قبلي وقال ابن عباس رضي الله
عنهما وربط جبرائيل البراق في الحلقة التي
كانت تربطها الانبياء فيها وقارصم ثم
اذن لي بالدخول الى بيت قد دخلتها
واذا انابا بن ابراهيم واخي موسى و
عيس عليهم السلام قد مثلوا لي ومعهم
انبياء كثيرة الذين بعثهم الله تعالى
قبلي قد جمعهم الله عز وجل الي بيت المقدس
وقاموا الي وسلموا علي وشروايني بالخبر
فقلت يا جبرائيل من هؤلاء قال اخوانك الانبياء
يا اخواننا فقد موامنكم واحدا فقال

لي جبرائيل يا محمد قم فصل بنا ركعتين وانت
احق بهذا وبهذا امرني ربي فتقدمت و
صليت بهم ولا فخر على الانبياء عليهم السلام
ثم استويت على محرابي وقلت الحمد لله
خير جعلني خيرا لانبيا وامتني خيرا لامة
وجعلني خطيبا يوم القيمة وجعلني
في الدنيا بشيرا ونذيرا وجعلني يوم
القيمة شفيعا فله الحمد والشكر ثم
التفت الى جبرائيل وقال لي يا محمد
اتدري من كان الصالح بل في الطريق
فقلت لا فقال جبرائيل يا محمد واما الصالح
الاول فقلت داعيته اليهود فلو اجبتها
لتهودت امتك الي يوم القيمة واما الصالح
الثاني فقلت داعيته النصارى ولو اجبتها
لنصرت امتك الي يوم القيمة واما المرأة

المدينة بالحلي والحلل فهي الدنيا تمثلت
للا على صفاتها فلو اجبتها لاختارت امتك
الدنيا عا الاخرة فصارت الى النار فقلت
لوجه الله ربي والشكر ثم قلت يا اخي جبرائيل
وما كان الصوت الذي اخزعني وطار
منه عقلي فقال جبرائيل او سمعته يا محمد قلت
نعم فقال يا محمد هذا صوت صخرة قد فها
الله تعالى في جهنم منذ سبعين الف سنة فلم
يبلغ قعرها الى الساعة ثم قال يا محمد اما
الثلاثة الذين سلموا عليك فلان احدهم
نوح والثاني دابة والثالث عاقبة والذي
اخبرته فهو عاقبة فقلت لوجه ربي الحمد
فقال جبرائيل يا محمد اما الزحمة العظيمة التي
رايت تجتمع على بقرة مذبوحة فالبقرة
الدين والقوم الذين اجتمعوا عليها فهم

المتمسكون بها فاما الذين اخذوا قرنها و
اظلافها ففهم اليهود واما الذين اخذوا
عصبتها وعروقها ففهم النصارى واما الذين
اخذوا رؤسها ودمها ففهم المجوس واما
الذين اخذوا لحمها النظيف ففهم المسلمون
من امثل فقلت لوجه ربى الحمد فقالت جبرائيل
يا محمد اما الديك الذي خرج من الارض
ثم نبت له قرنان عظيمان فابعد الرجوع
الى موضعه فلم تقدر فذلك مثل امثل اذا
تكلموا بكلمة لم يقدر وان يصرفوا ذلك
كان الديك لم يمكنه الا انصرف الى موضعه
واما الروضة التي رايت ذانبات ومياه و
الشيران الهزال يكون مثلامثل من يتمسك بالمال
ويترك الدين فلا ينفعهم المال اذا لم يكن
لهم الدين فيكون ضعيفا في الدين وا قوى

بالمال

بالمال كما رايت الشيران الهزال واما الروضة
الاخرى التي رايت ولم يكن له نبات ولا
مياه والشيران السمان فيها يكون مثلامثل
من يتمسك بالدين ويترك المال ولا يضرهم
قلة المال اذا كان لهم الدين واما القوم
الذين ينزعون ويحصدون في يوم
واحد فذلك المجاهدون في سبيل الله
يضاعفون لهم الحسنات الى سبع مائة ضعف
اذا انفقوا في جهاد درهما كتب الله لهم
اجر درهم سعيائة ويضاعفون لمن يشاء
من ذلك واما القوم الذين ياكلون لحم
الحبيث الممنوع ومنعون لحم الطيب فذلك
القوم تكون عندهم امارة حلال ويكون
عند المارة رجل حلال فيتركون حلالهم
ويتمتعون الى الزناء فقلت لاحول ولا

قوة الا بالله العلي العظيم ثم اخذنا
جبرائيل يديه واخرجني الى صحرة بيت المقدس
فاوقفني ثم لي صبح فخا وفس هناك لثم قال لي يا
محمد هذه صحرة باركة صلها هنا فصليت
ثم نظرت عن يميني وهو يمين الصحرة
فاذا انا شاب من احسن الناس وجهها
واتقاهم دينها واطيبهم رائحة وهو ينادي
يا احمد يا محمد اذن مني قليلا فدنوت منه
فعانقني وعانقته ثم صافحني وصافحته
ثم التفت فلم اراه وغاب عني فلم ادر اتي
الارض نزل ام في السماء صعد فعجبت منه
ومن امره فقلت يا اخي جبرائيل من هذا
الذي رايت من امره ما رايت فقال لي
يا محمد ابشرفان هذا ابن الله الاعظم
وهو دين الاسلام فابشر واورد بشري

تبارك

فاكل من امتك يعيشون مع هذا الدين و
يدخلون مع هذا الدين ثم ان جبرائيل غاب
عني فالتفت فلم اراه افي الارض ام في السماء
صعد فيهما انا كذلك اذا قبل ومعه حازن
من حازني الجنة وفي يده اليمن ثلاثه
اقداح في احدها ماء وفي الاخر خر وفي الاخر
لبن فقال يا محمد هذا هداية الله اليك
اختر ايها مشئت واشرب به فبني انا افكر
في ذلك واذا انا اسمع صوتا ولا اري شخصا
وهو يقول ان شرب محمد من الخمر غوي
وغوت امته وان شرب الماء غرر وغرقت
امته وان شرب الما بين هدي واهتدت
امته فاما سمعت ذلك علمت ان ذلك
رحمة من الله تعالى وكرام ولطوف وباني
من بعدي ثم ضربت يدي على اللب واخذت

القدح وشربته الا قليل شرب دت ما بقي
من اللبن الى جبرائيل فاذا بها تواسمعه ولا
اربي شحمه وهو يقول لو شرب محمد من
اللبن كلمة ما دخل النار احد من امته فلما
سمعت ذلك قلت يا اخي جبرائيل اردد علي القدح
حتى اشربه ولا ابقى منه شيئا فقال جبرائيل
هيهات هيهات يا محمد قضي الامر وجو
القلل لها هو كائن الى يوم القيمة كان ذلك
في الكتاب مسطورا ثم اخذ جبرائيل
بيدي فاخرجني من بيت الى ظاهره الى
باب الرحمة واذا انا بمعراج قد نصب من
حجرة بيت المقدس الى سماء الدنيا فلم
ار شيئا احسن من المعراج واحدي عارضة
يا قوتة حمراء والاخرى من زبرجد حمراء
وله من قات من هيب من الذهب الاخمر

مرقا

ومرقات من الفضة البيضاء ومرقات من
الزمرد الاحضر ومرقات من باقوت الاحمر
والاصفر وعد مرقاته حمراء وحمون
وفي رواية جسمانية وحمون وما بين مرقا
في مرقا مسيرة اربعين عاما خطوة الجواد
وقد اشرق من نور المرقا شرق الارض
وغربها وعلى كل مركا نمرقة من الملكة
ستوجان بتجان من نور كل ملك منهم
جناحان حوران قد نشر من المشرق
الى المغرب ويبد كل ملك منهم علم من نور
وجهمهم كالقمر كلهم يقولون مرحبا بك
يا محمد فانك تريد ان تنال في هذا
الليلة ثم اخذ جبرائيل بيدي حتى سرت
انا وهو على اول مرقا ولم يزل جبرائيل
يقلوب مرقا وقال لي سر يا محمد يا جيب

مرقا

الله واكرم الخلق على الله عز وجل فسرنا صا
صاعدين حتى انتهينا الى سماء الدنيا واذا
بينها وبين الارض مسيرة خمس مائة عام
وسلكها مثل ذلك فتقدمت جبرائيل بي الى
الباب يقال له باب الخليفة وقرع تلك
فقبل من ذاق قال انا جبرائيل فقبل ومن بعد
قال محمد فقبل وقد بعث محمد قار نعم
فقبل مرحبا به حياه الله تعالى من اخ و
خليفة نعم الاخ ونعم الخليفة ونعم
المجبرى جاء ففتح الباب فنظرت اليها
فاذا هي سماء من دحان يقال له الرقيع و
ليس فيها موضع قدم الا وفيه قدم ملك
اما رايك واما ساجد شر نظرت فاذا انا
بملائكة عظيم الخلق هائل المنظر وهو
جالس على كرسي من نور وتحت يده اثني

عشر الف ملك تحت كل ملك اثني عشر
ملكا كلهم يسبحون الله ويقدمون له
يعظمونه فقلت يا اخي جبرائيل اخبرني
من هذا الملك فقال يا محمد هذا ملك
يقال له اسماعيل اذن منه فسلم عليه
فدنوت منه وسألت عليه فرد علي
السلام باحسن رد وهناني بالكرامة من
الله عز وجل وقال لي ابشر يا محمد فاني
ارى الخير كله فيك وفي امتك شر نظرت
فيها فاذا انا بملك عظيم الشأن والملائكة
من حوله يطيعون امره ولوا امره الله
تعالى ان يلتقم السموات والارض ليله
ليلقها في لفة واحدة وكانت في فيه
مثل الخلق الملقات في الارض الغلات
فاذا عن يمينه سبعون قصرا من الذهب

الاحمر وعن يساره سبعون قصرا من القصور
الاحمر ومن خلفه سبعون قصرا من الر
الزمرد الاحضر فقلت يا جبرائيل من هذا
الجالس على الكرسي ومن حوله هذا
القصور قال جبرائيل هذا حازن سماء
الدنيا وحارسها دن وسلم عليه فدنو
منه وسلمت عليه فقال لي يا محمد فاني
اري الخير كله فيك وفي امتك فقلت
يا حبيبي ما هذا القصور حولك قال
سبعون لاسية بنت مزاح وسبعون
خديجة بنت حويله وسبعون لهم بنت
عمران وسبعون لفاطمة بنتك نظرت فاذا
الدنيا كلها تحت سماء الدنيا كقنديل معلق
من تحتها ثم نظرت فاذا بقية تن ذرة فيها
رجل عظيم الخلق واحسن الوجه وهو عليه جبة

خضراء والملائكة حوله قيام وعن يمينه
باب مفتوح وعن يسار باب مفتوح اذا نظرت
عن يمينه ضحك واذا نظرت عن يسار بكى فقلت
يا جبرائيل ما اعجب ما مر هذا الرجل من هو فقال
جبرائيل هذا ابولادم عليه السلام والباب
الذي عن يمينه باب الجنة اذا نظرت اليه يرى
اولاده فيضحك ويفرح والباب الذي عن
يسار اذا نظرت اليه يرى اولاده فيحزن و
يكى يا محمد ادن منه فسلم عليه فدنو منه
وسلمت عليه فقام الي واعنقني فقبل بين
عيني فقال مرحبا لابن الصالح والنبى المبعوث
في الشرفان الصالح ابشر يا محمد فان الخير
كله فيك وفي امتك وانت سيد ولدي كلهم
فقلت لوجه رب محمد ثم قال لي جبرائيل تقدم
فصل بالملائكة ركعتين حفيفتين فقدت

وصليت بملائكة سماء الدنيا ركعتين حقيقتين
فبينما انا اسير في سماء الدنيا اذ اريت ديسكا
رجلاه من الذهب الاحمر وذنبه من اللؤلؤ
وعيناه من ياقوتتان حمرا ناعن عرفه من
العقيق وله جناحان حضران اذ نشرهما
جاوز المشرق والمغرب فاذا مضى ثلث الاول
من الليل نشر جناحان وصاح بالتسبيح يقول
سبحان الملك القدوس سبحان الكبير المتعال
لا اله الا هو الحي القيوم فاذا سبى ذلك الديك
سبحت ديوت الارض كلها جوا باله فقلت يا
جيبين ما هذا الديك قال هذا ديك العرب
اذا جن الليل ينزل الى اسماء الدنيا ويصيح
مع تسبيحه فتنادي ديوت الارض باعافين
اذكروا الله فينما انا اسير كذلك في سماء الدنيا
اذا اريت فيها هيأة عثمان ابن عفان فقلت

جاء جنيك

له بم وصلت ههنا قال بصلاة الليل شهر ارتقى
بي جبرائيل من سماء الدنيا الى سماء الثانية
في السبع من طرفتي عين وبينها وبين السماء الدنيا
مسيرة حم مائة عام وسماها مثل ذلك
فاستفتحها جبرائيل ثقيل ومن معك قال محمد و
من هذا الرجل قال انا جبرائيل ثقيل ومن
معك قال محمد وقد ارسل اليه قال نعم قيل
حياه الله من اح ومن خليفة ونعم المبعي
جاء ففتح لي بابها فنظرتها فاذا هي من
حديد يقال لها راعون واسم حانر نهار ويائي
ورائيت سماء الدنيا تحت سماء الثانية كقنديل
معلق بين السماء والارض ورأيت فيها عجايب
من خلق ربي ورأيت فيها ثابدين متباهين
قاعدين على كورسين من ذهب وحولهما
جماعة من الملائكة وهما يحد ثابلهما و

يحدثونهما فقلت يا جبرائيل من هذا ان قال
جبرائيل ان ابني الخالة يحيى ابن زكريا موسى
ابن مريم عليهما السلام اذن منهما فدنوت
منهما وسلمت عليهما فرد علي السلام احسن
رد وقال لي اهلا وسهلا وشرا بالخير فقال
لي جبرائيل تقدم فصل بها ركعتين فقلت
سبحان الله هلا عيسى الذي خلقه الله تعالى
من غير اب وهذا يحيى الذي سماه الله تعالى
سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين فقال
لي جبرائيل تقدم وصل بها ركعتين فانت اكرم
الخلق على الله تعالى ولهذا امرني ربى فتقدم
وصليت ركعتين ويقال في رواية يكون
في السماء الرابعة قال عليه الصلاة والسلام
ثم رأيت هبة عثمان ابن عفان فقلت
بكم بلغت ههنا قال بكثرة تلاوة القرآن

ثم رأيت فيها ملائكة أكثر من ملائكة السماء
الدينا ففهموني كلهم بالكرامة من الله عز وجل
ثم قال لي جبرائيل تقدم وصل بالملائكة ركعتين
فتقدمت وصليت بالملائكة ركعتين ودعوت
لهم ثم ارتقي بي جبرائيل من السماء الثانية
الى السماء الثالثة وبينهما مسير حمالة
عام وسكنها مثل ذلك فاستفتح جبرائيل
فقبل من هذا قال انا جبرائيل فقبل ومن معك
قال معي محمد فقبل وقد ارسل اليه قال زعيم
فقال حياه الله من اخ ومن خليفة فتسلم الاخ
ونعم خليفة ونعم المجي مجاء ففتح لي بابها
ونظرتها فاذا اسماء من نخاس يقال لها
ريون وفي رواية فتدوح ورأيت فيها
عجائب من خلق ربى ورأيت السماء الثالثة
كقنديل معلق بين السماء والارض ثم نظرت

فيها فاذا امتلك عظيمه والخلق هائل المنظر
قد خلقه الله امينا وجعله اميرا على مائة
الوصوف من الملائكة كل صوم من الثقلين اثنا
عشر الزمرة كلهم يقولون راخعي اصواتكم
سبحان الحي القيوم الذي لا يموت ثم رايت
فيها رجلا حسن الوجه كالقمر ليلة البدر
فلما رايتني قام وعانقني وقيل بيني وبينه
قال مرحبا بالاخ الصالح واقر الله عينك و
اعطاك سؤالي في امك فقلت يا جبرائيل من
هذه الذي بشارني قال هذا اخوك يوسف
الصديق ابن يعقوب عليها السلام ثم
رايت فيها شيخا كبيرا طويل القامة حفيف
العارضين عظيم الهامة غليظ الساعدين
قاعدا على كرسى من هب والي خائنه شاب
حسن الصورة فقلت يا جبرائيل من هذا

قال لي يا محمد اما الشيخ فد اود النبي حليفة
الله في ارضه واما الشاب فسلیمان ابن داود
عليهما السلام اذن منهما فسلم عليهما
فدنوت منهما فسلمت وسلمت عليهما فردا
علي السلام وهناني بالكرامة وقال لي
ابشرك يا محمد فان الخير كله فيك وفي امك
ورايت فيها هيئة عثمان ابن عفان فقلت
لهم وصلت ههنا قال اكثر قراءة قل هو الله
احد ثم قال لي تقدم يا محمد فصل ركعتين
فقلت سبحان الله انت جبرائيل وهذا داود
حليفة الله في ارضه وهذا سليمان اعطاء
الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده اني اسبحي
فقال جبرائيل تقدم فصل وهذا امرئ
الجبار جل جلاله فتقدمت وصليت بهم
ركعتين ثم دعوت لهم **شمارتقي** بي جبرائيل

من السماء الثالثة الى السماء الرابعة فافتحتها
جبرائيل فقبل وقد ارسل اليه قال نعم فقبل حياه
الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم
الخليفة ونعم المجيء جاففتح لي بابها فنظرت
فاذا هي سماء من فضة بيضاء يقال لها الزهر
وبينها وبين السماء الثالثة مسيرت حسن
مائة عام وسماها مثل ذلك فرأيت عجائبها
من خلوة ريب شئت نظرت فيها فاذا بملائكة
عظيم جالس على كرسي من نور والملائكة بين
يديه ومن خلفه وعن امامه وعن شماله و
هم يصعدون عن رأيه ويتابعون امره و
قدماء قد حرق تحوم الارض السابعة السفلى
وعنقه من تحت العرش ويداه يبلغان الى
المشرق والمغرب واذا له اربعة اوجه
وجه عن يمينه ووجه عن يساره ووجه

ذو:

عن قدمه ووجه من خلفه طول كل وجه
وعرضه مسيرت جسمائة عام وعن يمينه
لوح وهو يطيل النظر اليه كهيئة المغضب
وعن يساره شجرة كاعظم ما يكون من الشجرة
ولها اوراق حضراء بعد ادخلها ثوب و تحت
كل ورقة ثمرة وعلى شجرة شطران مكتوب
هذه الورقة وهذه الشجرة لفلان
ابن فلان من ارض كذا وكذا وهي
مرزقة شمر رأيت عن يمينه سبعين الوصف
من الملائكة كالسبع النقي وعن يساره سبعين
الوصف كالليل المظلم وبين يديه مثل
ذلك ومن خلفه مثل ذلك وفي كل صف
بعد دحض والبر وقطرة المطر وانقاس
البشر مرتين وهم قيام وركوع وسجود
يقولون سبح قدوس ربنا والرحمن الرحيم

137
الذي لا اله الا هو فلما سأيت ذلك احد
اصططبت ركبتي واكثر تعبدت فرائضي فقلت
يا جبرائيل من هذا الذي افزع عني صورته قال
جبرائيل يا محمد هذا الذي يفرغ منه اهل السموات
والارضين هذا عزرائيل قابل ارواح العباد يا
محمد ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وقلت
عليه فلم يرد علي السلام فقال له جبرائيل يا محمد
بالله العظيم الامار ددت السلام على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد الله
عليه افضل الصلاة والسلام فلما سمع
عزرائيل ذلك من جبرائيل رد علي السلام ورجع
لي وحباني وقام وعانقني ولم يقم لاحدا
غيري واحسن بشارتي واكرامني وقال
ابشر يا محمد فاني اري لخبرك فبك وفي امك
فقلت الحمد لله المنان بالنعم وقال يا محمد ابشر

138
فقد شرفك الله تعالى اذا وصلت ههنا فقلت
يا مملكت الموت هذا امقامك فقال نعم يا محمد
هذا امقام من منذ خلقني الله تعالى لم ابرح
منه الي يوم القيمة فقلت يا اخي جبرائيل ما
مورت علي ملك من الملائكة الا ويخاكل
في وجهي ويتبسم حين يراني ما خلا هذا
الملك فانه لم يضحك ولم يتبسم فقال
لي جبرائيل يا محمد اعلم انك افضل الانبياء
عند الله عز وجل ولو كان ضحك في وجه
احد قبلك لضحك اليك ولكن هكذا
خلق الله تعالى لا يضحك الي يوم القيمة
فقلت يا اخي جبرائيل فما هذا اللوح الذي عن
يمينه وهو تجدد النظر اليه وما هذه الس-
الشجرة التي عن يساره فقال يا محمد اما
اللوحة الذي عن يمينه ففيه اسماء اولاد

من جميعهم ذكرهم وانشاهم صغيرهم وكبيرهم
واما الشجرة التي عن يسار فان فيها عظام
اوراقا وهو ينظر الى اللوح الذي عن يمينه
فمن رأى منهم قد دين اجله التفت عن يساره
الى الشجر فنظر الى ورقه ذلك الذي قد
دين اجله ولم يقول في الدنيا فقلت يا اخي
جبرائيل يا حبيبي ملك الموت اخبرني كيف
تقبض ارواح بني ادم فقال لي يا محمد اعلم
ان الله سبحانه وتعالى قد امدن نحيب
مائة الزمن للملائكة وان اتيهم الدنيا
فاذا استوفى العبد رزقه واجله وانقضت
مدته ودين وقته اتى اليه ملك من قبلي
فيقبض روحه من العروق والعصب والعظم
والعظم والدم حتى اذا بلغت الخلقوم فتند
ذلك اقبضها انا فاذا كانت روحا طيبة صالحة
انشأ

رفعتها الى علياني فقلت يا حبيبي ملك الموت
وما عليون فقال لي يا محمد هي السماء السابعة
السفلى فيها ارواح الفجار صخرة سوداء
مظلمة مد للهمة موسىدها شياطين لا يرى
لها ضوء فقلت يا عزرا بل نحو لجبار الذي
خلقت وسخر لك من قبض الارواح الا
اخبرني اذا حضروا فأت رجلين احدهما
بالمشرق والاخر بالمغرب والخلق فيهما
فيما بينها والايام مختلفة فيماذا تعرف
المطلوب بين الخلائق كالم قال يا محمد
الذي بعثت بالحق نبيا ما من عبد او امة
الاول عندي بابان باب يصعد فيه
عمله وباب تنزل منه رزقه واللوح المحفوظ
قد نصب بين عيني اري اسماءهم فيه فاذا
قرب موت العبد انظر الى اللوح فارى

الروح البهار وراح الارواح واذا كانت روحا حبيبة عاوية ارجعها الى سجين فقلت
ملك الموت وما سجين فقال يا محمد ان السجين هي الارض السابعة

اسمه قد كفي فاعرف بها شورايت ثم هياه
عثمان ابن قفلت له ^{عقار} بهم بلغت ههنا قال
بحسن الخلق وشر المتفت عن يميني فاذا برجل
جالس صبح الوجه حسن الخلق له عبادة
مثل عبادة اهل الدنيا فقلت يا جبرائيل من
هذا الرجل المعابد قال يا محمد فاني ارى
الخير كله فيك وفي امتك فقال جبرائيل يا محمد
تقدم فصل به ركعتين فتقدمت وصليت
به ركعتين ثم قال تقدم فصل بالملائكة
ركعتين فتقدمت وصليت بهم ركعتين
ثم ارتقى جبرائيل من السماء الرابعة الى
السماء الخامسة فاستفتحها كما ذكر يفتح
لي بابها فنظرت فيها فاذا هي سماء من ذهب
يقال لها صافية وفي رواية يقال لها منيرة
وبينها وبين السماء الرابعة مسيرة خمسمائة

عام

عام وسمكها مثل ذلك فرأيت فيها عجا
زيب ورايت السماء الرابعة من تحتها
كقنديل معلق بين السماء والارض ورايت
فيها مائلا عظيم الشان نصفه من نار
ونصفه من ثلج فلا النار يدب الثلج
ولا الثلج يطفئ النار بقدره الله تعالى
وهي يناد بصوت يا من الوبين الثلج
والنار الوبين قلوب عبادك المؤمنين
على طاعتك فاذا قال الملك ذلك قالت
الملائكة من حوله امين امين فقلت
يا جبرائيل ما هذا الملك قال هذا ملك
السماء جيب لا يبرح يدعو للمؤمنين و
يبكي على المؤمنين خلقه الله تعالى عجبا
وكله باطرف السماوات والارضين باقطار
وهو من اصبح الملائكة لك ولا مثل ادن

فسلم عليه فتقدمت وسامت عليه فرد
علي السلام وقال لك ابشر خاني ربي خير
كله فيك وفي امتك فقلت له اوصيني قال
يا محمد اذا انزلت الي الارض فاوصي
امتك بالحجامة والسواك فان فيها الشفاء
ثم مررتا من عنده فاذا ملك خلقه عظمة
لو امره الله تعالى ان يبتلع السموات و
الارضين لا يتلعهما في لقمة واحدة و
هو ينادي ويقول الهي وعزتك و
جلالك يا سيدي ما عرفناك حق
معرفتكم نظرت فيها فاذا املت كثير
في ركوع وسجود لا ترفعون ابصاركم
نظرت فاذا بكهل ابيض الراس و
الاحية عظيم العينين لمرار قط كهملا
اجمل منه فقلت يا جبرائيل من هذا قال

هذا

هذا اخوك هرون ابن عمران اذن منه
فسلم عليه فدنوت منه وسامت عليه فرد
علي السلام احسن رد وبالكرامة شر
سأيت فيها ملكا عظيما جالسا على كرسي
من نور وبين عينية مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله وفي حواليه ملائكة عجيبه
يسبحون الله بلغات مختلفة فسلمت عليه
فردوا علي السلام والملائك الجالس لا يرد
علي السلام ولم يقم علي وهو على حالة
جالس فدنوت منه وسامت عليه فرد
علي السلام وهو قاعد فقلت جيبني
جبرائيل اظن هذا الملك اعظم القدر عند الله
ما يسلمت علي احد من الملائكة الا وقام
الي الا هذا الملك فارتد سلامي وهو قاعد
فما اتممت كلامي حتى سمعت النداء ايها

المملك سلم عليك جيبين محمد فردت عليه السلام
وانت قاعد وعزتي وجلالي لتقوين اليه
الي يوم القيمة فقام المملك سريعا ودني
الي وقال يا محمد اعوذني فوالله ما عرفك
والا قتلتك وها انا قائم اكراما الي يوم
القيمة فقلت لوجه من الحمد **ش** رايت فيها
هيات عثمان ابن عفان فقلت بهم بلغت
ههنا قال بالسما **ش** قال لي جبرائيل
يا محمد فصل بينا ركعتين فتقدمت و
صليت بهم ركعتين ودعوت لهم **ش**
ارتقى بي جبرائيل من السماء الخامسة الى
السماء السادسة فاستفتحها كما تقدم
ذكرها ففتح لي بابها فنظرت فيها فاذا
هي سماء من جواهر وني رواية من يا قوت
اجودني رواية من زمر ويقال لها حالصة

وبين

وبين السماء الخامسة مسطرة جسمانية
عام وسملها كذلك ورايت السماء الخامسة
تحتها كقديل علوي بين السماء والارض فرايت
فيها عجائب من خلوس ورايت فيها ملائكة
من ذوات اجنحة مشنبي وثلاث ورباع و
الكثير **ش** رايت ملائكة لا يحص عددهم الا الله
تعالى سبحون الله تعالى بلغات مختلفة وفيها
الكرميون جند الله اكبر را في اصواتهم بال
باللهليل والتسبيح عليهم ملك سبعون الف
ملك ومع كل ملك منهم سبعون الف ملك
ش مررت يا فاذا برجل جالس على كرسي من نور
من وراءه على عصاه وعليه جبة حضراء وقد خرج
الشعر من وراء جبته والملائكة تهمدون عليه
من رازمرا فيسجدون عليه فقلت يا جبرائيل
من هذا فقال لي يا محمد هذا اخوك موسى

عليه السلام ابن عمران كلام اذن منه فسلم
عليه فدنوت منه وكنيت عليه فكنى باسم
وردد سلامي فقلت جيبني ولم ذلك قال
ان اليهود كذبوا علي وقالوا انني خير
منك عند الله بل انت خير مني يا محمد والكرم
على الله واملك خير الامم وقد سألت الله
ان يجعلني من اهل ولكن اليهود كذبوا
علي **شر** رايت فيها ههنا ههنا عثماني
ابن عفان فقلت بهم بلغت ههنا قال
بالحسنة التي قضاها الله علي اتقيني
فقال لي جبرائيل وهو كريم الله فقال جبرائيل
تقدم فانك اكرم الخلق على الله تعالى وبهذا
امرني لجبار فتقدمت وصليت بهم كغيري
ودعوت **شر** اتقي من السماء السادسة
الى السماء السابعة فاستفتحها كما تقدم

ففتح لنا فظهرتها فاذا هي من بقوت حمراء وورق
رواية من ذرة بيضاء وفي رواية من زر من
بيضاء يقال لها اللامعة وبينها وبين السماء
السادسة مسير حمس مائة عام وسمكها
كذلك وسمي رايت السماء السادسة من
حتها كقنديل معلق بين السماء والارض
ورايت فيها من عجائب صنع ربها واصناف
خلقه ما ابهرني وخيرني وادهرني فبينا
من خلق ما يرون وما اعلم وما لا اعلم نهاني
جبرائيل ان اخذتكم بها وما رايت من عجائب
صنع رب في السموات الستة **شر** فيها ملكا
عظيما اعظم من كل ما رايت قبله في السموات
الستة قد خلقه الله تعالى سبعين الفا
في كل رأس سبعون الف وجه في كل وجه سبعون
الف وجه في كل فم سبعون الف لسان وفي كل لسان

يسبح الله تعالى سبعون سبعين الألوف
لا تشبه بعضها بعضا وقد خلق الله تعالى
من تسبيح ذلك الملك ملائكة يسمو الروح
واسم ذلك الملك الروح وهو نادى بصوت
سبحانك يا أعظم شأنك واجل سلطانك
وما أحلمك على من عصا ~~الروح~~ رايت
فيها بيتا مرابعا من لؤلؤ بيضاء وفي
رواية من ياقوت بيضاء مسوح وحوله
بالدر والياقوت وحوار ذلك سبعون ألف
قناديل معلقة من نور العرش ورايت
درايت الملائكة يطوفون حوله
فطفت معهم سيفا فقالت الملائكة
لي اتدري يا محمد منذ كبر حج هذا البيت
من قبل ان تخلق الله اباك ادم عليه السلام
نقلت انجى اليه قبل ان يخلق الله تعالى

انجيل

ادم عليه السلام قالوا انجى اليه قبل
ان تخلق الله تعالى ادم عليه السلام
بالفي عام ويخرج اليه في كل يوم سبع
مائة الف من الملائكة ولا يرجع النسوة
اليه بعد ذلك الى يوم القيمة فقلت
يا جبرائيل ما هذا البيت فقال دعوا بيت المعمور
يدخلو كل يوم سبعون الف ملاك فاذا
خرجوا منه لم يعودوا اليه واذا كان يوم
الجمعة يخطب عيسى عليه السلام في بيت
المعمور ويحتج فيه ملائكة السموات السبع
والاشياء والمرسلون وبعد فراغهم منه
خطبة يدعون الي الله تعالى ان يغفر الله
جميع ذنوب امة محمد عليه السلام الذين
يقومون الجمعة في الدنيا في جميع مساجد
الجمع التي في الارض ثم نظرت الى باب البيت

واذا شيخ حسن الشبهة عظيم النور
ابيض الرأس والحية زائدة الهيئة وهو
جالس على كرسي من نور عند باب الجنة و
عنده قوم جلوس بيض الوجوه امثال
القراطيس وقوم في الوانهم شتى قد خلوا
نهارا فاعتلوا فيه فخرجوا وقد صفت
الوانهم بعض الاصفاء ثم دخلوا ثم
ثالثا وخرجوا وقد صفت الوانهم
فصارت مثل الوان اصحابهم فجاؤ
وجلسوا الى اصحابهم **ثم** رأيت الى
جانبه فاذا ابيض **ثم** رأيت الى
اشجار وعلى باب البستان جارية
وجعلها كالقمر ليلة البدر **ثم** رأيت
في ذلك البستان مشايخا وشبابا وشوفا
واطفالا صغارا فقلت يا جبرائيل من هذا

الشيخ ومن هؤلاء وما هذه الانهار
وما هذه البساتين ومن هؤلاء الشيوخ و
الشباب والنسوان والاطفال فقال لي جبرائيل
يا أحمد هذا الشيخ ابوك ابراهيم عليه السلام
وهؤلاء البيض الوجوه قوم لم يلبسوا
ايماهم بظلم وما هؤلاء الذين في الوانهم
شتى قوم جلدوا عملا صالحا واخر شيئا
فتابوا فتاب الله عليهم واما الانهار فاذا
نهر الرحمة والثاني نهر النعمة والثالث نهر
الطهور واما البستان فهو جنة من جنات
رب العالمين واما الجارية فهي سارة زوجة نبي
ابراهيم عليه السلام واما الشباب و
النسوان والاطفال فهم ارواح العباد
والشهداء من امتك فقلت لوجه رب محمد
ثم رأيت هياة عثمان ابن عفان فقلت

له بم بلغت ما هنا قال شدة حياتي من الله
تعالى **ش** رأيت ملائكة ابدا منهم من نور
وظلمة ودعاهم الله ثبت امة محمد
على الايمان وانقذهم من ظلمات الكفر
فيهما اسير كذلك اذا انا بملك عظيم
خلق مخلوق من نار جالس على كرسي من نور عرض
ذلك الكرسي مسير الوسنة من كنين الاخرة
ورأيت بين يديه اعوانا كثيرا غلاظا شديدا
قلت يا جبرائيل من هذا الملك فقال يا محمد
ملك حازن النار اذن منه وسلم عليه فدنوت
منه وسلمت عليه فرد علي السلام فقال جبرائيل
يا مملك هذا حبيب الله فرفع رأسه ونظر
الي فلم ارم من الملائكة اعظم منه خلقا ولا
اكبر منه وجهها ولا اعظم منه شجيا شديدا
البطش ظاهر الغضب لو اشرق الى الدنيا

لما تو اللصم ففرغت وارتعدت فرائضه و
اصطلمت ركبتي فقال جبرائيل يا محمد لا خوف
عليك ملنا مالك حازن النار خلق من غضب
الجبار منذ خلقه الله تعالى ما ضحك ولا
تبسم يزاد كل يوم غضب على غضب ليس
في قلبه رحمة ينقم من العصاة واهل الكباير
شديدة الصولة فلما فرغت منه **ش** قال
جبرائيل يا مملك لا تنظر الي حبيب بالهيبة
يتصدع قلبه من خافيل فقلت لجبرائيل
سل مالك ما لا يطيق من الرجال والنساء
عندك فلما قلت ذلك سمعت منه صوتا
كالرعد العاصو قال يا جبرائيل لامة محمد طوق
من النار فقلت يا جبرائيل سل منه من يدخل
من امتي في ذلك الى طوق قال ما لك من ترك
الصلاة متعمدا وفي الرجال والنساء

وشاد ب المحرم من الرجال والنساء وزاني
من الرجال والنساء فسمعت عند ذلك
بكاء شديدا فقلت يا جبرائيل ما هذا البكاء
قال بلاء الكروبيين على امتك فبكيت عندك
وقلت يا جبرائيل فان تابوا فاوحى الله
تعالى الي فقال يا محمد من تاب من امتك
ومات على التوبة فانما استحي منه يوم
القيامة اذا كتب ديوانه فقلت يا جبرائيل
سل لما كان يراني النيران فقال جبرائيل
يا محمد ما لك ان محمد اصم سل ان تره
النيران فقال لا يستطيع النظر اليها في
لحني في الكلام واذا بالنداء يا مالك لا تخز
حبيبي محمد اصم فهد ذلك كشول
عن غطاء فاذا ابواب عظيم من الفضة
وعليه قفل من الذهب الاحمر عليه رطان
مكتوبان

مكتوبان لا اله الا الله محمد رسول الله فوضع
يده على القفل وقال لا اله الا الله محمد
رسول الله فتح القفل بقدرة الله تعالى
ففتح الباب مقدر حزم ابوة فخرج منه
وماج ساطع ودخان مظلمة فقارب
النار وارتفعت وهي سواد مظلمة لا يضيئ
لها لودامت ساعة واحدة لا ظلمت الس
السموات والارض فلما رايت ذلك هربت الى
حاج جبرائيل عليه السلام فقلت لجبرائيل
من لي ردها فقال جبرائيل يا مالك ردها الى
مالك فقال لها مالك ارجعي فرجعت الى
مالك فاعتوذ بالله الرحمن الرحيم من النار
ثم نظرت واذا فيها سبع طبقات بعضها
فوق بعض فرايت في طبقة العليا سبعين
نكرا من نار علي ساحر ذكرك البخور سبعون

مدينة من نار في كل مدينة سبعون الذئبة
من نحاس في كل بيت سبعون الذئبة و من
حديد حبوس في تلك الضاديو رجال ونساء
وعبيد ولحية والعقارب معهم في تلك
الضاديو وهم يتصارحون فقلت يا
مالك ما كان ذنبهم في الدنيا قال كانوا
يظلمون الناس وياكلون اموالهم و
يتكبرون ويتجبرون **ثم** نظرت و
سألت اقواما يبذلون النار فيخرجون
ادبارهم فقلت من هؤلاء يا جبرائيل
قال هؤلاء اكلت اموال اليتامى ظلما
ثم نظرت ورايت واذا يقوم بطونهم
كالمثال الجبال فيها حيات وعقارب كلها
ارادوا ان يقوم وقعوا على وجوههم
بعظم بطونهم فقلت يا جبرائيل من هؤلاء

قال

قال هؤلاء اكل الرباء **ثم** نظرت فرايت
اقواما يطحنون رؤسهم بحجر من رقلت
من هؤلاء يا جبرائيل قال هؤلاء احكام
امتك الذين يربثون **ثم** نظرت فرايت
اقواما على ايديهم اقتداح من نار يستغيثون
بالعطش فتاولهم الزبانية تلك
الاقتداح فيها صديد اهل النار و
اذا اشتاوا لوها سقط لحم وجوههم من
حرها واذا شربوا قطع امعائهم
وخرج ادبارهم فقلت من هؤلاء يا جبرائيل
قال هؤلاء شارب الخمر **ثم** رايت و
نظرت رجلا متاهرا من النار ليسز لو
ويصعدون على وجوههم قلت من
هؤلاء يا جبرائيل قال هؤلاء خطباء امتك
الذين يامرون الناس بالبر والتقوى

وينسون انفسهم **ثم** نظرت ورايت اجواما
يسرحون كما يسرح الانعام المراعى و
طعامهم زقوم قلت من هؤلاء يا جبرائيل
قال هم من امثلك لا يؤتون زكاة اموالهم
ثم نظرت ورايت نساء معلقات شعورهن
قلت من هن يا جبرائيل قال هن اللواتي
لا يسرون شعورهن من الرجال **ثم**
نظرت ورايت رجالا ونساء مع
معلقين بالسلاسل لهم اظفار من نحاس
يخمسون بها وجوههم وصدورهم
قلت من هؤلاء يا جبرائيل قال هؤلاء
الذين يشهدون الزور والكذبون
في الحديث والذين يرمون الفتن بين
الناس ويبغون في الارض فسادا **ثم**
رايت نساء معلقات باللسان فقلت

ما لي

من هن يا جبرائيل قال هن اللواتي يؤذين
انزواجهن **ثم** رايت نساء معلقات بار
فقلت من هن يا جبرائيل قال هن اللواتي
يخرجن من بيوتهن بغير اذن ازواجهن
ثم رايت اقواما قد جمعت بين ناصيتهم
واقداؤهم ويسلط عليهم الحيات والع
العقارب واجسادهم كاجساد الخنازير
وجوههم كوجوه الكلاب والحيات و
العقارب تنهش لحمهم قلت من هؤلاء
يا جبرائيل قال هن اللواتي يأتين اولادهن
من الزنا فيجعلن في انساب انزواجهن
ثم رايت اقواما في اعناقهم اطوار مثل
الجبال من نار فقلت من هؤلاء يا جبرائيل
قال هؤلاء الذين لا يؤدون الامانات
الى اهلها ويخونون فيها **ثم** رايت اقواما

تجمعون

الامانات الى اهلها وتخونون فيها ^{البر} ~~ش~~
لايت اقواما يدبحهم الزبانية بساكنين
من نار تخرج من خلوقهم شئ اشد سوادا
من النار كلها ذلح احدهم عاد كما كان
شريد الخ قلت من هو لاء يا جبرائيل قال
الذين يقا تلون الناس ظاهرا فقلت
يا جبرائيل حسي حسي فقال جبرائيل
يا مملك اغلوا القفل عن باب جهنم
فتجيت عن الباب وعاد القفل كما كان
فقال مملك يا محمد قد رايت وعانيت واذا
انزلت الى الارض فاند رامتك واحد
كيدا يقعوا في هذا الباب فتعوزت
بالرحمن الرحيم من العذاب الالهيم
فبينما انا كذلك اذا انا بصوت ملك
من تحت العرش وهو ينادي ويقول

الله اكبر

الله اكبر الله اكبر فقال الله عز وجل انا الله
اكبر لا اله سواي ~~ش~~ اعدا المملك وقال
اشهد ان لا اله الا الله قال الله عز وجل
صدوق عبيدي محمد عبيدي ورسولي ونبيي
وجيبي وخيرتي اخترت لنفسي فمن
اجابه كانت كفارة لما مضى منه ذنوبه
ثم اعدا المملك حيعل الصلوة قال الله
تعالى صدوق عبيدي وعبيدي الي فويضي
ثم اعدا المملك صوتا اخر حيعل الغلاة
قال الله تعالى صدوق عبيدي قد انا الخ
من سمع النداء فاجابه ثم انه اذا
واقمت الصلوة اصطففت الملائكة
صفا فاما بين الصلوة الى الصلوة قدر
ما بين المشرو والمغرب ~~ش~~ اخذ اخي
جبرائيل بعض دية وقال لي تقدم يا محمد

فصل بالملائكة فتقدمت وصليت بهم وكلمت
لهم وهم يؤمنون علي دعائي فلمت حتمت
ذلك اخذني اخي جبرائيل وراقبي في اسرع
من طرفتي علي حتى انتهى بي الي غمامة
بيضاء غلاظ الغمامة كغط سموات وسبع
ارضين **ثم** ارتقي بي من تلك الغمامة
حتى انتهى بي الي ظلمة عظيمة غلاظها
كغط سبع سموات وسبع ارضين وقلت
من ههنا يا جبرائيل اني عطشنا فقال
جبرائيل سر معي حتى اسقيك من الجنة و
اراك فيها من النعيم فسرتا حتى وصلنا
الي باب الجنة ففرع جبرائيل باب الجنة
فقال رضوان حازن الجنان من بالباب
فقال انا جبرائيل فقالوا ومن معك
قال محمد قالوا قد بعث اليه قال نعم

قالوا مرحبا به فتعمر المجمع جاء ففتح لي
باب الجنة فنظرت فيها فاذا ارضها
فضة وارضاضها الذهب لواء الابيض و
جبالها عنبر وشرافها باقوت احمر
والنبيون ساكنها والملائكة عمارها
ومن الفضة مداينها ومن الذهب
مقاصيرها كثيرة غير فيها والزعفران
حشيشها والسبل نباتها **ثم** ان جبرائيل
اخذ بيدي ودخلني الجنة الي قصر
الوسيلة واشرفني عليه من بعض جهنم
شرافاته فاذا انا بأربعة قصور تشبه
بعضها بعضا فقلت يا اخي جبرائيل من
هذه القصور الاربعة فقال انهم لابن
وعثمان وعمر وعلي رضوان الله عليهم
ثم مشينا في بستانها فاذا فيها اشجار

من ذهب واشجار من فضة وفيها
انهار من ماء حار ولبن وعسل وعند
الانهار قباب وحيام وفيها حوراء
يا شرباب وابكار وعلى كل واحدة تسعون
حلة لا تشبه بعضها بعضا لكل حلة
منها تسعون لوناً **ش** نظرت الى نهر
عظيم يقال له الكوثر على اطراف حيام
من درة وعلى ساحته المسلك و
حسابوها اليافوت والمولود ومن
جوانبه قباب من زجر جراحضر
للراقبة اربعة الاف باب لكل باب
مصرعان مصراع من ذهب ومصرع
من فضة وقدام كل باب شجرة وفيها
تلك الشجرة فضة واروقها ذهب و
لها ثمر ابيض من الناحية واحلى من العسل

حافيه

والبن من الزبد وعلى شاطئ قنات
النهر اباريق من جواهر اكثر من قطر
المطر واحد اقداح بعدد نجوم
السماء ومن شرب من ذلك النهر شربة
لا يظماء بعد ذلك ابد **ش** سرتا فيها
حيث ما شاء الله ورايتنا من عجائب
صنع ربّي فقلت لوجه ربّي الحمد **ش**
سرتا حجة خرجنا الى الجنة واتينا الى سدّة
المنهي واذا ساقها ذهب احمر و
قضبائها الزلوة ابيض وعلى كل قضيب
اوراق الواحدة منها معطية للدينار
وما فيها ولها ثمر ولو اجتمع الخلائق
كلها على ثمره واحدة لا بقيت بقدره
الله تعالى فتقدمت امامه **ش** التفت عن
يمينني فله ارجوا لفتها ضمني ذلك

فاستوحشت وخرعت فناديته برفع صوتي
يا اخي جبريل ايل في مثل هذه الملمات يحتاج
الاخ الى اخيه وللخيل الى حليته فلم
ترك شئ وتحليتني فناداني يا محمد
على التخلو عليك وحققوا علي ان اختلف
عنك ولكن يا محمد والذي بعثك بالحق
نبيا واصفالك بالرسالة من قبل
ارتقى معك احد الى هذه الملمات ولو شئت
واحد الا حرقت النار فلما قال لي جبريل
عليه السلام هذه المقالة وفقني النبي
واخذت الرعدة والجزع فلما راى جبريل
هذه الحالة ضمني الى صدره وكفني
بجناحيه وقال لي لا تخو يا محمد السلام
يعرج بك الرب جل جلاله حتى يجيئك
ويكرمك ويعظم قدرك على جميع الانبياء

شبه نور

والمرسلين فلما قال لي اخي جبريل هذه
المقالة سكن روحي بها وهدى حاطري
وثبت جناني فيهما تاكدت لك في حاطبة
واذا بالنداء من قبل الله عز وجل وهو
يقول يا جبريل اخرج جبريل محمد اذ
النور زجا فاخذ جبريل بعضدي
ورجعي في بحر النور زجا واذا قدم
لي ونفرا حضروا وهو كهية المتعددة
يحمده اربعة من عظماء الملائكة و
كأني بهم وقد استويت على الرفر
فصار كالنسيان من كمد القوس حتى
استحيى بي الى نحر من نور اميض واذا
انا بملك على ساحل ذلك البحر لو ان
الطير السريع في طيرانه يطير
حور منكب ذلك الملك ملك

مابلع اليها ثم اخرجني من ذلك المظلم البحر
الى بحر احمر فنظرت اليه فاذا انا بمملك على
ساحل ذلك البحر لو امره الله تعالى واذن
له ان يستلع السموات والارض والارض
لا يستلعا بقدره الله تعالى ثم اخرجني
من ذلك البحر الاحمر الى بحر اصفر فخرجني
فيه زجة فنظرت فيه فاذا انا بمملك
على ساحل ذلك البحر لوان جميع ما خلق
الله تعالى من سمائه الى ارضه في يده
لو سعه ولم يشبهني الا كما تبين حبة
حر في يد احدكم ثم اخرجني من ذلك
البحر الاصفر الى بحر اسود فخرجني
فيه زجة فنظرت يا غياث المستغيثين
ويا صرح المتصرحين يا اله الهين
وخذني من ربي واجب دعوتي
انما هو في كتابه

وآمنه

وسر لي في هذه الليلة عبدا من عبيدك
يكرمني ويؤنسني فيها اتممت دعائي
حتى سمعت النداء من ساحل ذلك البحر
الي اقبل يا محمد فاقبلت اليه فاذا هو ملك
عظيم على البحر وهو كيل الماء بمكيال ويوزنه
بميزان فناديته برفع صوت السلام عليك
يا عبد الله فقال لي وعليك السلام يا حبيب
الله فقلت له من انت يرحمك الله فقال
يا محمد انا اخو لا ميكائيل فقلت يا ميكائيل
سألتك بالله الذي اصعدني الى هذا
المكان حتى رايتك ورايتني لم سماك الله
ميكائيل ولم سمع اسرافيل اسرافيل ولم
سمع جبرائيل جبرائيل ولم سمع عزرائيل
عزرائيل فقال ما كناس يا محمد ما قطعت
من العجايب والاهوار التي افنتها

استغفر
الرب

والشدايد الذي قاسيتها حتى تسألني
 عن هذه المسائل التي ما سئل عنها أحد
 قبلك في هذه المكان ولا في غير هذا
 المكان فقلت يا أخي ميكائيل إن الله تعالى
 بكمه وكرمه ولطفه وعطفه واصعدني
 إلى هذا المكان لا بحولي ولا بقوة
 بل بالحمد والمنة والشكر كما ينبغي بجلال
 وجهه الكريم وأنا أحب واشتد لي أني
 إذا رجعت إلى الدنيا بحول رب عز وجل
 وجل وقوته لا تسألني لا تسألني
 أحد عن شيء من أخبار السموات
 إلا أخبرته به على الصدق وذلك
 كله بقدرت رب القادر على كل شيء
 فقال يا محمد نعم حبا وكرامة أعلم
 أنها سما مني رب علي وجل في لا يني موكل
 بالقطر

بالقطر والنبات أكيل الماء بالملكيا
 شوازينه بالميزان وأفرقه على السحاب
 بأمر رب سبحانه وتعالى فهذا سبب
 اسمي ميكائيل وأما اسرافيل أنما
 سمي بهذا لأنه ليس في الملائكة أشد
 بأسمائه وهذا سبب لا أكثر أجنحة
 ولا أكثر بوسا وهذا سبب اسمه
 اسرافيل وأما جبريل فسبب اسمه
 لأنه اهلك الله الأمم الماضية السالفة
 بالخوف والصواعق إلا جبرائيل فهذا
 سبب اسمه جبرائيل وقد علمت كل بالجميع
 ثم تقدمت أمامي وإذا أنا بصفوف
 ملائكة راكعين ثم تقدمت أمامي وإذا
 أنا بصفوف ملائكة مهللين ثم تقدمت
 أمامي وإذا أنا بصفوف ملائكة راكعين

ثم تقدمت أمامي وإذا أنا بصفوف
 ملائكة راكعين

فلم يزل لا حترق الصفوف ومن صو الى صو
حتى انتهيت الى اسرافيل وهو قد سد
بجناحيه ^{السموات} الخافقين وقد بلغت رجلاه
تحوم الارض السفلى فنظرتة فاذا
له الزوال جناح في كل جناح الزوال
رأس في كل رأس الزوال وجه في كل وجه
الزوال فم في كل فم الزوال لسان في
كل لسان الزوال لغة في كل لغة ^{الله} يسمع الله
تعالى بها وفي كل لغة لا يشبه بعضها
بعضا وهو يقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وهو قد
حمل العرش على كاهله وقد التقى الصفوف
في فمه وفي الصور ^{تدبر} اثقاب بعد دار وراح
للخلائق كلام والروح ^{في} بين يمينه وعرض

الله

اللوح مثل ما بين المشرق والمغرب وهو
شاخص ببصره الى العرش لا يطرده عنه
خوفا من الله تعالى وهو ينتظر الوعد
لفصل القضاء والامر بالنفخ وانه اذا
سمع عطيل الملائكة تسبحهم لحسن صوته
وانه يستبصروا اسرافيل من الله تعالى
حتى يصير مثل العصفور فتقدمت اليه
ونادته السلام عليك يا اسرافيل فرد
علي السلام احسن مرد فقلت مالي اراك
في هذا المكان في هذه الحالة فقال يا محمد
ابن اسمع كلام رب العالمين فقلت و
كيف تسمعه يا اسرافيل فقال اسمعه اشد
من الرعد القاصف وا قوى من الرعد ^{العاقر}
ومن البرق الحاطف فقلت له يا اخي اسرافيل
فما تسمع من ربنا فقال يا محمد اسمع منه

قوا كن فلا تبلغ الكاف والنون حتى يكون
ما اراد يقدرته فقلت يا اخي اسرافيل
في اي موضع انا في هذه الساعة فقال
يا احمد ارفع راسك فرفعت رأسي فاذا
بعرش رب العالمين جل جلاله فلما
نظرت الي العرش فاذا جميع ما رايت في
السموات السبع وما بينهن والارضين
السبع وما تحتهن قد صار في وسط العرش
خلق صغير من خلقه الدرع معلقا
بارض الافلاة وجميع ذلك واضعاه
يسير في قدرة الله تعالى نظرت عاذا
انا ملائكة قهيام على اقدامهم **ثم** ان
السموات السبع والارضين السبع و
الترابي والحيوات لا يبلغ كفا احد من خلقه
يا اسرافيل ما هؤلاء الملائكة فقال يا احمد

هو لاء

هو لاء الملائكة حملة العرش اذن منهم و
سلم عليهم فدنوت منهم وسميت عليهم غره و
علي السلام احسن رد وارتبه وهنوني
بالمكرامة من الله عز وجل **ثم** نظرت فاذا
انا باربعة انهار تجري من تحت العرش و
لما نظرت اليها يري المسلك على خافتها فقلت
يا اخي اسرافيل ما هذه الانهار فقال يا احمد
اما النهر الاول فهو نهر الكوش واما
النهر الثاني فهو نهر النيل مضر واما النهر
الثالث فهو شيوخون واما النهر الرابع
فهو نهر جحون وهما بالمدينة البيضاء
التي تكون في اخر الزمان يقال لها الم
المحيصة فيهما انا احاطب اسرافيل
عليه السلام واذا بالنداء من فوق
رأسي فنظرت فاذا ملك عظيم عليه نور

نهر
جحون

عظيم وهو أشد بياضا من الناح و
هو مشربل بالحمرة يقدمه سبعون ألف
ملك على هيئة فلما راني اعنقني و
قبل بين عيني وقال لي سر معي يا كرم
لخلق على الله فسرت ذلك الملك و
الملائكة عليهم السلام بين يدي و
من خلفي وعن يميني وعن شمالي
وهم يرمونني ويعظمونني كل ذلك
لكرامتي على الله عز وجل فلم يزالوا
يسجدون حتى اقتربوا بي سبعين ألف
حجاب من ذرة بيضاء وسبعين ألف
حجاب من حجاب من ياقوت وسبعين ألف
حجاب من زفر وسبعين ألف حجاب من البز
وسبعين ألف حجاب من لؤلؤ ثم لم
أزاحني انتهى إلى حجاب الدخان ثم

ومن يميني

ثم انتهى إلى حجاب الدخان

انتهى

انتهوا بي إلى حجاب الناح **ثم** انتهى إلى
إلى حجاب الماء **ثم** انتهى إلى حجاب
الملوك **ثم** انتهى إلى حجاب الجبروت
ثم انتهى إلى حجاب الجلال **ثم** انتهى
إلى حجاب الجبار **ثم** انتهى إلى
حجاب الكمار **ثم** انتهى إلى حجاب
القدوس **ثم** انتهى إلى حجاب الفر
ثم انتهى إلى حجاب الصمدانية **ثم**
انتهوا بي إلى حجاب العرش **ثم** انتهى
إلى حجاب العظمة **ثم** انتهى إلى
إلى حجاب السلطان **ثم** انتهى إلى
إلى حجاب الوهاب إلى حجاب الواحدية
كل حجاب عظيمه مسين حسنة عام
وغلظه مثل ذلك فاذا أنا بمنا دينا
من فوق رأسي وأنا اسمعه وهو يقول

دانية

العز

نحوه

ارفعوا الحجاب بيني وبين جيبني محمد
ص م فرقع الحجاب وهو حجاب الوحدة
فنظرت الي سبعين الف صوف من الملائكة
راكعين لا يرفعون اصلا بهم الي يوم
القيمة فاصغيت بسمعي اليهم حتى اسمع
لهم فلم اسمع هناك احدا ولا حركة الا
ذلك فيهما ان كذلك اذ نادى مناد من
فوق راسي يا اما مكل اذن من الله عز وجل
قد نوت من ربي سبحانه وتعالى خطوة
والخطوة مسير خمسمائة عام **ثم**
وقفت فيهما انا واخوتي اراء الوحدة
وقد وضعت يدي على عيني موحي
من نور حجاب الوحدة واذا بالنداء
من فوق راسي يا احمد اذن مني فاننا الله
رسلنا فادخلني من ذلك ربنا عظيم

يا احمد اذن مني فاننا الله رسلنا فادخلني من ذلك ربنا عظيم

وخوفا شديدا **ثم** ناداني يا احمد اذن
منني فاننا الله ربك فرقعني الرفرق بان الله
تعالى وحوله وقوته حتى انتهى بي الي
قريب ربي وسيدي ومولائي فرأيت امرا
عظيما وخطبا جسيما لا بصفة الا لسان
ولا يبلغه ما في السموات والارض ولا
تبلغه الا زهلمم وجار بصري من شدة
النور حتى خفت على العمى من شدة
النور فردد الله نور بصري على قلبي
فجعلت ابصر بعين قلبي نحو ما كنت
ابصر بهي وتدلني فوطن من العرش
فوقعت على لساني فماذا والذائقون
شيئا قط ابعد واحلى منها فقلت
بها علم الاولين والآخرين لان ربي
عز وجل جمع العلم كله في قلبي وكلماني

ارفعوا الحجاب بيني وبين جيبني محمد
صم فرفع الحجاب وهو حجاب الوحدة
فنظرت الي سبعين الف صوم من الملائكة
راكعين لا يرفعون اصلا بهم الي يوم
القيمة فاصغيت بسمعي اليه حتى اسمع
لهم فلم اسمع هذا لا حسا ولا حركة الا
ذلك فينما ان كذلك اذ نادى مناد من
فوق راسي يا اما مكل اذن من الله عز وجل
قد نوت من ربي سبحانه وتعالى خطوة
والخطوة مسير خمسمائة عام **ثم**
وقفت فينما انا واقربا زاء الوجدان
وقد وضعت يدي على عيني موحيا
من نور حجاب الوحدة واذ بالنداء
من فوق راء كي يا احمد اذن مني فانا الله
ربك فادخلني من ذلك ربنا عظيم

في شجرة يا احمد اسألك فادخلني من ذلك ربنا عظيم

طاهر كبريت

وخوفا شديد **ثم** ناداني يا احمد اذن
منني فانا الله ربك فرفعني الرخ فربان الله
تعالى وحوله وقوته حتى انتهى بي الي
قريب ربي وسيدي ومولائي فرائت امرا
عظيما وخطبا جسيما لا بصفه الا لسن
ولا يبلغه ما في السموات والارض ولا
تبلغه الا وهلمم وحيار بصري من شدة
النور حتى خفت على العمى من شدة
النور فردد الله نور بصري على قلبي
فجعلت ابصر بعين قلبي نحو ما كنت
ابصر بهيئتي وتدلني فوطن من العرش
فوقعت على لسانني فماذا والذ ايقون
شيتا قط ابرد واحلى منها فقلت
بها علم الاولين والآخرين لان ربي
عز وجل جمع العلم كله في قلبي وكلماني

271
رب عز وجل وقال يا احمد اذن مني
فانا ربك قد نوت من ربي حتى كنت
قاب قوسين او ادني **ش** كلمني ربي
عز وجل فقال لي يا احمد انا الله ربك
فقلت الهي وسيدي ومولائي انت السلام
فقال الله عز وجل انا السلام يا احمد
فالهمني ربي عز وجل بعد ما كان من
هيئة الرحمن ان قلت التحيات
المباركات الصلوات الطيبات لله
فقال الله جل جلاله السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته
ش الهمني عز وجل ان قلت السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين **ش**
فقلت حملة العرش اشهدان لا اله
الا الله واشهدان محمد ارسول الله

272
ش قال الله جل جلاله يا احمد امن
الرسول كما انزل اليه من ربه والمؤمنون
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله وقالوا
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير لا يكلو الله نفسا الاوسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت خالهم في
الله تعالى ان قلت ربنا لا تؤاخذنا ان
نسئ او اخطانا فقال الله تعالى قد
رفعت الخطاء والنسيان عنك وعن امك
ش الهمني الله تعالى ان قلت ربنا ولا
تجمل علينا اجرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقه لنا
به قال الله تعالى فقلت واغفرنا واغفر
لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم

قد فعلت ذلك
ربنا

243
الكاثرين قال الله تعالى جل جلاله ذلك
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مايتين وان يكن منكم مائة يغلبوا
القائم الذين كفروا لك ولا منك
قال الله عز وجل يا احمد هل تراني بعينك
قلت لا يا سيدي وهو لاني ولكني اراك
بعين قلبي فقال الله عز وجل جلاله
يا احمد يا عظيم شأني وعن سلطانتي و
ارتفع مكاني ولا عين في الدنيا تراني انا
الله الذي لا اله الا انا جبار الجبابرة
شهر قال الله لي يا احمد انظر الي اي موضع
اصعدك وفي اي مكان كملت انما فعلت
ذلك لانك جيتي لاجيب لي غيرك
قال لي يا احمد سلني في هذه الليلة ما
فاني كيتي بيني وبينك فرفعت راسي فاذا

244
بسيو النقرة معلقة عن يميني امام
العرش يقطر دما فقلت الهي وسيدي
ارفع السيوف عن امتي فقال الله تعالى احمد
بشكل بالسيوف ولا تؤمن امتك الا بالسيوف
فقلت الهي وسيدي افلا اسالك شيئا
قال الله تعالى بلي احمد سلني فاني قد
كتبت على نفسي قبل ان اخلوا بالادام
نالي عام ان اعطيك الرضي فقلت الهي
وسيدي خلقت ادم بيدك ونفخت فيه
من روحي واسجدت له ملائكتك واتخذت
ابراهيم حليلا وكلمت موسى تكليما و
رفعت ادريس مكانا عليا واعطيت و
اعطيت داود زبورا وكبرت الطير و
الريح لسليمان ابن داود و خلقت يس
ابن مريم بر وحل قمل فضلتني كما فضلتهم

وهذا اعطيتني كما اعطيتهم فقل الله عز و
جل يا احمد ان كنت خلقت ادم بيدي
ونفخت فيه من روحي واسجدت له
ملائكتي فقد اشهرته لمعصيتي الي يوم
القيامة يا احمد وان كنت اتخذت ابواهم
حليلا فقد اتخذت كل حبيباً وحبيباً افضل
من خليل وان كنت كنت كلمت موسى تكليمي
وانت بين يدي على عرش تحاطبني وان
كنت اعطيت داود زبوراً فقد اعطيتك
بسملة من الفاخرة يا احمد ان في القرآن
الذي انزلت عليك سورتين يقال لهما ^{الذهران}
الفاخرة والبقرة فلا يقرأهما عبد من
امتك الا اجبت دعوته وقضيت حاجته
في الدنيا والاخرة وادخلته بهما في الجنة
يا احمد وان كنت كبرت الریح والطير

لحييها سليمان فقد جعلت لك الارض
ولا تمك مسجد او ظهوراً يا احمد وان كنت
خلقت عيسى ابن مريم من روحي وكلمتني
فقد شفقت لك اسما من اسمائي فانا
محمود وانت محمد قرنت اسمك من اكمين
وقد زدت كل بزيادة لمرادها لغيرك
قبلك ولا بعدك وهو اني لا اذكر في
سمائي ولا ارضي الا وتذكر انت معي
ولا يؤذن مؤذن ولا يصلي مصلي
حين يشهد ان لا اله الا انا وانت محمد
رسولي والحمد لله وانت محمد وامتك
الحامدون فقلت يا رب فاغفر لامتك قال
الله سبحانه وتعالى قد غفرت لسبعين
الف في سبعين الفا من امتك فقلت الهي
نردني لحيي بيده سبحانه وتعالى قد غفرت

فقال الله تعالى ويشفع كل واحد منكم
القاف قلت الهي نردني فحيابده سبحانه
وتعالى وهي الكرمة المباركة ثلاث ^{حشبات}
والحو الحبة لا يحصر الا هر جل جلاله
نردنا يا محمد فقلت لو جعل الحمد يا ذي
الجلال والاكرام **شهر** هممت بالنزول
من عند رب عز وجل فناداني رب عز وجل
وجعل فناداني رب عز وجل راسل يا محمد
فاني مفترض عليك وعلى امتك في هذه
الليلة فرضا فقلت الهي وسيدي عبدك
سامع مطيع فافترض الله تعالى علي و
على امتي حسين صلوة في كل يوم وليلة
قلك ذلك **شهر** قال جل جلاله يا محمد
ارجع الى قومك فبلغهم عني فحملني الوجود
الا حضر الذي كنت عليه من عند رب عز وجل

والحبة

قلك

وج

وجل فرحا مسرورا فلم يزل ربي فنعني و
يخضعني حتى اهوي بي الى سدرتي
امنتهم فاذا جبرائيل قائم عندها ينتظرني
فقال لي يا محمد فانت خير خلق الله
وقد حيال الله لقد بلغك الله مكانا
لم يصل اليه احد من اهل السموات
ولامن اهل الارض فلهيالك فخذ شاكر
فان الله يحب الشاكرين فان الله يحب
فحمدت الله تعالى **شهر** هبطنا من سماء
الى سماء حتى اتينا الى اخي موسى عليه
السلام يا محمد قد علمنا انك اكرم خلق
على الله فلهذا افترض الله عليك وعلى امتك
فقلت نعم يا اخي موسى قد افترض
الله علي وعلى امتي في كل يوم وليلة
حسين صلوة فقال لي اخي موسى يا محمد

ارجع الي ربك عز وجل فاسأله التحفيف
عن امتك فان امتك ضعفاء لا يطيقون
ذلك فرجعت ووقفت عند سدرة
المتنبي وقلت الهي وسيدي ومولائي
خفف عن امتي الضعفاء فانهم لا
يطيقون ذلك وانت علام الغيوب
فوضع عني عشر او فرضه علي امتي
اربعين صلوة في اليوم والليلة
فقبلتها ونزلت حية جيت الي اخي
موسي عليه السلام فاسألني عما
كان بعيني وبين ربك عز وجل فاخبرته
بما كان فقال لي يا محمد ارجع الي ربك
فاسأله التحفيف عن امتك فانهم
ضعفاء لا يطيقون ذلك والله
سبحانه وتعالى كريم واكرم من كريم

الي ربك وسأله التحفيف عن امتي
فوضع عنهم عشرة او فرضه علي وعلى
امتني ثلاثين صلوة في اليوم والليلة
فقبلتها ونزلت حية جيت الي اخي
موسي عليه السلام فاسألني عما كان بيني
ومن بيني فاخبرته انا اسقط عني
عشرة فقال يا محمد ارجع الي ربك الكرم
واطمع في كرمه واسأله التحفيف
عن امتك الضعفاء فانهم لا يطيقون
وهم من الضعفاء لا يقامون
علي ذلك فلم ازل اتردد الي ربك عز
وجل وما يوضع عني عشرة او ارجع
الي اخي موسي عليه السلام فيردين
الي ربك عز وجل حتي وضع عني
وعن امتي خمسة واربعين صلوة

وبقيت خمس صلوة فقال لياخي موسى
يا محمد ارجع الي ربك واسئله التخفيف
منها فقلت يا اخي موسى اني قد اكتسبت
من ربي عز وجل ومن ترددي و
رجعي عليه ولكنني رضيت به هذه
الصلوة الخمس واصطبر عليها الوجه
سري الكريم ورضا بقضائه وقد ن
فيها انا جاطب موسى وشكطاني
على هذه الصلوة الخمس

واذا بالتداء من قبل الله تعالى يا محمد
ابشر لما اصطبريت على ملذة الر
الصلوة الخمس فطبت نفسا وقر عين
فاني قد جعلت ثواب الصلوة
الخمس والاربعين في هذه الصلوة الخمس
لك ولا تمل بعدك والخمسون مضى

على الخمس على حساب الحسنة بعشرا مثاله يا
محمد وازيد لك من كرامتك عا ان من
هم من امتلك تحسنة فعملها كتبها
له بعشرا وازيدها واحدا عفا الى اضعا
كثير ومن هم من امتلك سيئة فعملها
كتبها سيئة واحدا واغفرها له و
لا ابالي فان لم يعملها كتبت له حسنة
كاملة كل ذلك اكراما وتكظيما لك
ولا املك فقلت لوجه ربي الحمد
ودعت موسى عليه السلام ثم اتاني
جبريل واخذ بيدي فقال لي احبب
الي الدنيا فحببتنا من سماء الى سماء
حتى انتهينا الى سماء الدنيا فاذا انا
بالليل على حاله لم ينقص منه شيء فقلت
يا اخي جبريل ما اشد هذه الليلة

فتخ لي باب سماء الدنيا ورفع لي كفو
ضوء من نور عن المشرق فابصرت بضوء
ذلك الكو من المشرق الى المغرب **ثم** نظرت
الى اهل الارض وما عليها ثم اخذ جبريل
بيدي ونزل بي على نهر يقال له نهر
السلسلة وفي رواية نهر السهر
فنظرت فاذ امة من قوم موسى عليه السلام و
كانوا على دين موسى عليه السلام قد دعواهم
الى الايمان بالله والاعتراف باني محمد رسول
الله فامنوا **ثم** قال جبريل اتدرون من
هذا فقالوا لا قال هذا محمد رسول الله
فقالوا وبعث اليه قال نعم فقالوا ان
موسى عليه السلام وصانا ان من ادرك
منكم نبيا وهو اسمه احمد فاقروا عليه
منية السلام فلما سمعت ذلك منهم

رددت

السلام على موسى عليه السلام **ثم** نظرت
الى بيوتهم فرأيتهم متساوية فقلت لهم
ما لي اري بيوتكم متساوية قالوا لا ينبغي ان
يرفع بعضنا على بعض فقلت وما لي لا
اري لها ابوابا قالوا لا يلحقوا ولا يطالع
بعضنا بعضا **ثم** رأيت قبورهم على ابواب
ديورهم فقلت ما لي اري القبور على
ابواب ديوركم قالوا لنذكر بها الموت
صباحا ومساء فقلت لهم فما لي اراكم
لا تكونون على اميت قالوا كيونبكي على
الاميت وكلنا نموت وهو سبيل لا بد منه
والله تعالى احيانا وهو يميتنا فقلت
فهل انتم تمرضون قالوا انما نمرض على
علي الذنوب والخطايا فقلت فكيف
تموتون اذ امرضتم قالوا اذا ستوف

احد نازقه جاء ملك الموت فقبض
روحہ فقلت مالي اري اسوا فكم خاليا
قالوا نزرع جميعا فيرسل الله عليه مطرا
من السماء فامطر وتبنت فيخرج اليه
ونخصده وتضعه في اماكن من القرية
اميرا قالوا ينصوب بعضا بقضا ونعطى
الحق من انفسنا ولا يحتاج الي حاكم ولا
بيتنا فقلت رايت منكم اقواما يرضحون
قالوا لانه مات لهم ميت فقلت ولم
يضحكون قالوا لانه قبض على التوحيد
فهم بذلك مسرورون فقلت رايت منكم
اقواما ما يكون قالوا ولد لهم مولود
فقلت ولم يبكون قالوا لانهم لا يدرون
على اي دين يقبض فقلت فكل لكم سباع
وحيات وهوام قالوا نعم فقلت وكيف

يصنعون بهن قالوا نمر بهن ونهرون بنا
فلا يؤذيهم ولا يؤذيهم فقلت فهل
لكم ماشية قالوا نعم ناكل لحومها لحاجتنا
ولي بيتا شوكا ليس احد منا يختص بشيء
من الاخر فقلت فهل تزنون او يوزن
لكم قالوا ما نزن ولا نوزن لنا ولا نكيل
ولا نكال علينا ولا نشترى ولا نبيع فلما
سمعت منهم تلك الاجوبة علمتهم سوء
من القران وعلمتهم الصلوة وشرايع
الاسلام **ثم** اخذني جبريل ونزلني على
جبل بيت المقدس ونظرت فاذا انا بالبو
واقفا على حاله في الموضع الذي تركته
فيه لم يتقدم ولم يتأخر فقال لي جبريل
يا احمد سمع الله تعالى واركب فسميت
باسم الله وركبتها واستويت على

ظلمها فطاررت بي في الطوبى في اسرع وقت
حتى اتيت مكة شرفها الله تعالى **ثم**
نزلت عن البراءة فها نقني جبريل و
قال لي يا محمد اذا أصبحت فحدث قومك
واهلك واصحابك بما قد رايت وبما من
الله عليك به وعلى امتك من الكرامه و
القرب منه وبما رايت في الجنة والنار و
جميع ما جرى بينك وبين ربك عز وجل
حيث يعاموا منزلتك عند الله سبحانه و
تعالى فقلت يا جبريل ان لي قوما يكذبون
ولا يصدقونني فقال لي يا محمد ان كنت
ابو جهم صدقت ابو بكر الصديق فانه
الصديق الاكبر وبلو صاحبك في الدنيا
والاخرة **ثم** ودعاني جبريل ومضى
فاول من لقاني عمي العباس فقال لي ما

شأنك يا محمد فقلت يا عم لقد اري
اسري جبريل في هذه الليلة الى ربى عز
وجل من مكة الى سبع سموات والنبيت
المقدس وقد رايت عجائب من مخلوقات
الله تعالى في السموات و ذكرت جميع
ما رايت في الجنة والنار والسموات و
الارض الى اخر الرق يا بتمامها وكمالها
فاما استوفى كلامي بسم في وجهه
استمراء وقال لي يا محمد يا ابن اخي
تسألني بالله الاما كتبت حديثك
هنا وامسكته مع نفسك ولا تخدش
به قريشا فانك يا محمد ان صدقتهم
به كذبوك ولم يصدقوك فيه ابد
فقلت والله لا حدثن به قريشا بما
رايت جميعا في هذه الليلة وبما اخبرني

ما رأيت وعانيت وما شهدت من الكرامة
وخير لي ولا مني فقال لي ابو جهل لعنه
الله ثم صحت يا محمد بيني ظهرنا فقلت نعم
فقال ابو جهل لعنه الله يا محمد ^{اتخذتكم}
بما حدثتني به فقلت نعم فقال ابو
جهل واذا دعوتهم الان في هذه
الساعة اتخذتهم قلت نعم فقام ابو
جهل ونادي بصوته يا معشر ابن بني كعب
ابن لوي هلموا باجمعكم فما كان عن دون
ساعة حتى اتوا وغصت بهم المجالسي
فقال لي ابو جهل حدثت قومك بما حدث
به ولا تمسك منه شيئا فقلت وقلت
لقد صليت البارحة عشاء والاخرة
في مكة ثم صليت الغداة في الوادي و
صليت فيما بين ذلك في بيت المقدس و

262
قال هؤلاء الذين يقتلون المسلمون بغير
حقوقهم سعدنا من ذلك المكان الي
مكان اخر فرأيت فيه نساء يعدن متبنا
مقبولات ومدبرات فقلت يا اخي
جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين
يقضن ازواجهن ولم ير حنين بهن
ثم سعدنا من ذلك المكان الي مكان
اخر فرأيت رجالا يحبوسين في اودية
من نار تدخل النار في افواههم وتخرج
من ادبارهم وتسقط امعاءهم فقلت
يا اخي جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء
الذين العاقون لا بايتهم وامهاتهم
ثم سعدنا من ذلك المكان الي مكان
اخر فرأيت ملكين اسوديين ازرقين
عظميين يخرج النار من افواههم

262
ما رأيت وعاينت وما شهدت من الكرامة
وتخبر لي ولا متي فقال لي ابو جهل لعنه
الله ثم صحت يا محمد بيني ظهرنا فقلت نعم
فقال ابو جهل لعنه الله يا محمد ^{اتخذ شريك}
بما حدثتني به فقلت نعم فقال ابو
جهل واذا دعوتهم الان في هذه
الساعة اتخذتهم قلت نعم فقام ابو
جهل ونادي بصوته يا معشر ابن بني كعب
ابن لوي هلموا باجمعكم فيما كان عن دون
ساعة حتى اتوا وغصت بهم المجالبي
فقال لي ابو جهل حدث قومك بما حدثتني
به ولا تمسك منه شيئا فقلت وقلت
لقد صليت البارحة عشاء والاخرة
في مكة ثم صليت الغداة في الوادي و
صليت فيما بين ذلك في بيت المقدس و

قال هؤلاء الذين يقتلون المسلمون بغير
حقوقهم صدنا من ذلك المكان الي
مكان اخر فرأيت فيه نساء يعدن متبنا
مقبولات ومدبرات فقلت يا اخي
جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين
يقضن ازواجهن ولم ير حنين بهم
ثم صدنا من ذلك المكان الي مكان
اخر فرأيت رجالا محبوسين في اودية
من نار شد خيل النار في افواههم وتخرج
من ادبارهم وتنسفل امعاءهم فقلت
يا اخي جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء
الذين العاقون لا بايتهم وامهاتهم
ثم صدنا من ذلك المكان الي مكان
اخر فرأيت ملكين اسوديين ازرقين
عظيمين يخرج النار من افواههم

وَأَعْيُنُهُمَا كَالْأَبْرُوقِ الْخَاطُوفِ وَأَصْوَاتُهُمَا كَالْكَالِبِ
 كَالرَّعْدِ الْقَاسِيَةِ ^{لِلرَّيَّانِ} وَيَبِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعْمُودًا
 مِنْ نَارٍ لَوْ ضَرَبَ بِهِ أَغْطَرَ جَبَلٌ لَدَكُوهُ ^{دَكَ}
 وَكَلَّمَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُضْرَبُونَ نَهْمٌ بَنَاتُ الْأَعْمَدِ
 وَيَقُولُونَ لَهُمْ مَنْ رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نَدْرِي
 فَيَقُولُونَ لَا أَدْرِيكُمْ وَلَا طَعْدِيكُمْ وَلَهُمْ
 صَرَاحٌ وَعِيَاظٌ عَظِيمٌ فَقُلْتُ يَا جَبْرَائِيلُ
 مَنْ هَؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءُ قَالُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 الْمُشْرِكُونَ بِرَبِّهِمْ وَلَجَّاعِلُونَ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ وَهُوَ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ ثُمَّ
صَعِدْنَا مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ
 فَرَأَيْتُ إِلَى دِيكٍ عَظِيمٍ أَيْضًا نَزَّاسُهُ حَتَّى
 الْعَرْشِ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ سَجَانَهُ وَتَعَالَى
 وَرَجُلًا تَحْتَ الْأَرْضَيْنِ السَّجَّ
 السَّفْلَى يُسَاجِدُ اللَّهَ بِصَوْتٍ حَسَنٍ
 خَائِنٌ جَوْدٌ